الأمن العام

العدد 423

تشرين الأول 2025م ربيع الآخر 1447 هـ

مجلة ربعية تصدر عن مديرية الأمن العام

"الهاشميون... تاريخٌ يصنع المجد وحاضرٌ يرسّخ الأمن ومستقبلٌ يشرق بالعطاء"

عطوفة الأخ اللواء الدكتور
عبيد الله عبد ربه المعايطة، حفظه الله
مدير الأمن العام

السلام عليكم ورحمة االله وبركاته، وبعد،

لقد تلقينا ببالغ الشكر والتقدير تهانيكم الطيبة وتمنياتكم الصادقة، باسمكم وباسم إخوانكم ضباط وضباط صف وأفراد مديرية الأمن العام كافة ، التي عبرتم عنها بمناسبة حلول العام الهجري الجديد (1447).

وإننا إذ نبادلكم التهاني بهذه المناسبة المباركة لندعو المولى، جلت قدرته، أن يعيدها عليكم بدوام الصحة والعافية،

وعلى شعبنا العزيز والامتين العربية والاسلامية بالخير واليمن والبركات ..

والسلام عليكم ورحمة االله وبركاته

أخوكم

عبد االله الثاني ابن الحسين

فـــي 6.محرم 1447 هجرية

الموافق 1. تموز 2025ميلادية

الأمن العام ...

حصن الوطن وسياج الكرامة

الأمن هو حياة الشعوب وأساس وجودها، ومفتاح نهضتها واستقرارها، وفي هذا الوطن، كان جهاز الأمن العام وما يزال، السند المتين للدولة، والركيزة الصلبة التي تُشيَّد عليها التنمية، وتُصان بها الكرامة، ويطمئن في ظلها المواطن.

منذ بواكير نشأة الدولة، حمل رجال الأمن العام راية الشرف، وجعلوا من الانتماء والولاء نهجا عمليا، ومع تعاقب السنين، تحول الجهاز إلى مؤسسة وطنية متكاملة، تجمع بين إرث عريق ورؤية عصرية، وتستمد قوتها من القيادة الهاشمية الحكيمة.

اليوم، يثبت الأمن العام الأردني أنه ليس مجرد جهاز لتطبيق القانون، بل منظومة متكاملة تمثل روح الدولة، تُوازن بين الحزم والإنسانية، بين الردع والوقاية، بين سيادة القانون ورحابة العدالة، فهو حاضر في الميدان حين يلوح الخطر، قريب من الناس حين يحتاجون العون، ومبادر في التحديث حين تفرض المرحلة تطوير الأدوات والأساليب.

لقد خطا الأمن العام خطوات راسخة في مسيرة التحديث والتطوير، فاستثمر في التكنولوجيا الحديثة، ووسع آفاق الشراكة مع المجتمع، وعزز المهنية في الأداء، دون أن يتخلى عن بُعده الإنساني. فظل رجل الأمن في الأردن أخاً للمواطن، يمد يده بالعون، ويغرس الطمأنينة.

وما يميز التجربة الأردنية أن الأمن العام يعمل ضمن رؤية شاملة، ترى في العدالة ضمانًا للكرامة، ولهذا ظل الأردن، واحة أمن واستقرار، ونموذجا إقليميا ودوليا يُحتذى به.

إن الحديث عن الأمن العام هو حديث عن مدرسة وطنية في القيادة والانضباط والالتزام، مدرسة خرّجت رجالًا مؤمنين بأن حماية الوطن ليست وظيفة تُؤدَّى، بل عهدٌ يُحمَل بالإخلاص، ورسالة شرف تُكتب بمداد الفداء في صفحات التاريخ.

فتحية إجلال وإكبار لكل من يقف في الميدان اليوم، يحمل الشعار بصدور عامرة بالإيمان، وقلوب نابضة بالولاء، ليبقى الأردن آمنًا قويًا عزيزًا، كما أراده جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظّم حفظه الله.

رئيس التحرير

الأمن العام وحماية الذاكرة الوطنية

اللـــــــــواء الدكتـــــور
مـديـــر الأمـــن الـعـــام
عبيـــد الله المعايطـــــــة

فـي وطنٍ مكلّـل بالمجد، عابق بنسـائم التاريـخ، وحضـارة الإنسـان الـذي سـكن الأرض الأردنيـة المباركـة، والتي كانت على مـر العصور مهداً للحضـارات، وموئلاً للأمن والاسـتقرار، نقـف شـاهدين علـى عراقـة المكان، أمنـاء على آثاره وشـواهده الباقية على مر الزمان، حيث تتجسد مسؤولية الأمن العـام في حمايـة الذاكـرة الوطنية وصون إرثها العظيم، وتعزيز هويتها الراسـخة في وجدان الأردنيين.

لقـد أخـذت مديريـة الأمـن العـام على عاتقهـا، تنفيـذ واجبهـا، وأداء أمانتهـا، ومهامها القانونية والإنسـانية والأدبية، في الذود المخلـص والأمين عـن ذاكرة الوطن ومـا تركـه الأولون علـى ثراه مـن مقدرات وكنوز مادية ومعنوية لا تقدر بثمن، فعملت المديرية على توفير الحماية للمواقع الأثرية والتراثيـة، من خلال خطـط أمنية تجمع بين الفكر الشرطي الحديث، والمعدات والتقنيات المتطورة، والعنصر البشـر الواعي والمؤهل، فـي ظل تعـاون وتشـارك مع المؤسسـات الوطنية المعنية.

وعليه، فقـد حملت مديريـة الأمن العام مسـؤولياتها الأمنية، فضلاً عن مسؤولياتها المعنويـة والثقافيـة التـي امتدت لتشـمل نشـر الوعي المجتمعي وتعزيز ثقافة احترام المـوروث، إضافة إلى حمايـة الإرث المتوافر لمديرية الأمن العام التي مضت في مسـيرة تاريخيـة عبر الأردن الحديـث في ظل الحكم الهاشـمي الرشـيد، وكان من أهم مواقعها

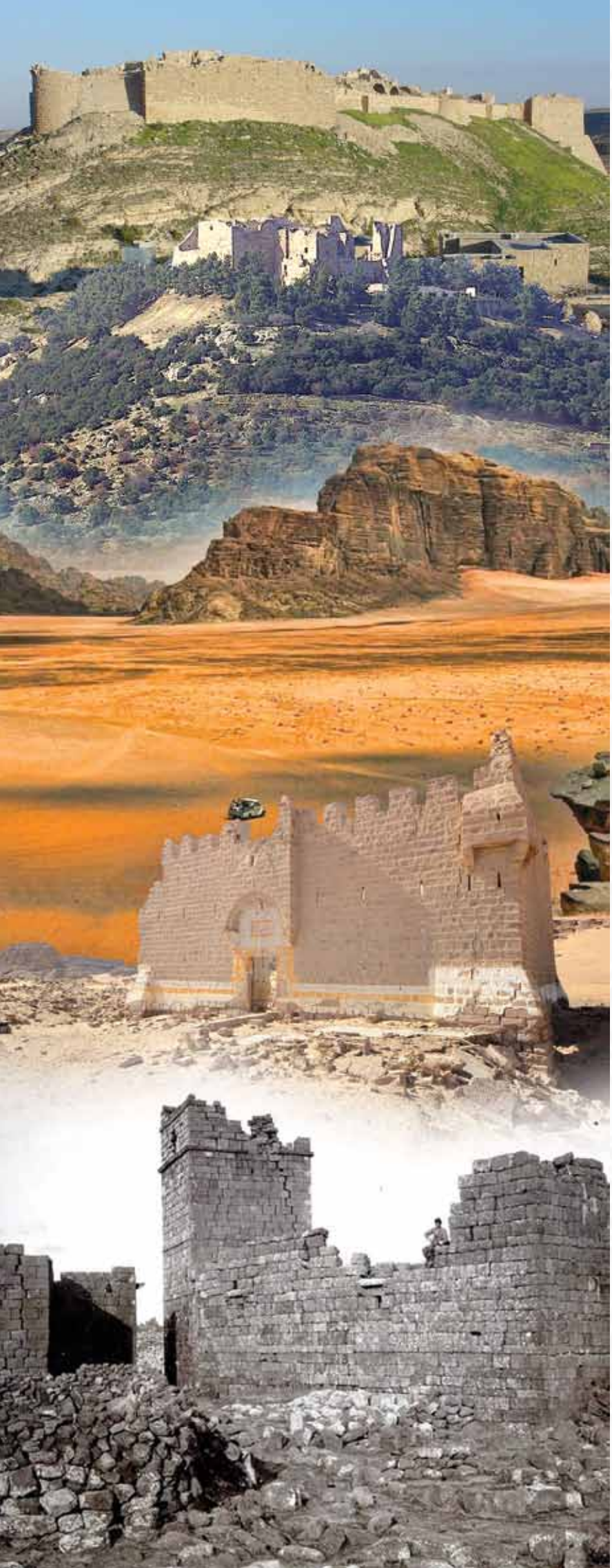

القــلاع التاريخيــة التي شــيّدها الأمــن العــام في ربــوع الوطن، ومثّلــت منارات للأمــن خلال مئة عام مضــت ويزيد، وقــد أولتها المديرية عناية خاصّة، من وادي رم إلــى أم القطين، ومن متحف الأزرق وقلعتهــا إلــى الشــواهد التاريخية للأمن العام في العقبة، لتبقــى شــاهدة على المســيرة الوطنيــة وتضحيــات رجال الأمن العام عبر عقود طويلة.

ولأن حمايــة التــراث الوطني رســالة حضاريــة خالــدة، وإرث تتوارثــه الأجيال، وواجب مقدس يعكــس صــورة الأردن أمــام العالم كدولة أصيلة تحافظ على تاريخها، وتبني حاضرها، وتؤمن بمســتقبلها، فإن الــدور المهم والرئيــس لمديريــة الأمن العام يتجلى كحارس للأرض والثقافة والهوية، إلى جانب أدواره الأمنية في حمايــة الأرواح والممتلكات، لتكتمــل معادلة الأمن الشــامل بأبعادهــا الماديــة والمعنويــة، في ســبيل تعزيــز أمــن الوطن والحفــاظ على رفعتــه ومكانته الحضارية والإنسانية التي تبوأها بين الدول والشعوب.

فلنكن جميعــاً أمناء على هذا الإرث العظيم، نغرس في نفوس أبنائنــا قيــم الانتمــاء والاعتزاز، ونمضي خلف قيادتنا الهاشــمية الحكيمــة، واثقيــن بــأن الأردن ســيبقى كمــا كان وطنــاً صامداً وذاكــرة نابضة، وإرثــاً محفوظاً، وأمناً راسخاً.

الأمن العام

طبعت بدعم من بنك القاهرة عمان رقم
الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
٢٠٠٢/٨٨/د
في مطابع الدستور التجارية

المراسلات
مديرية الأمن العام ـ المملكة الأردنية الهاشمية
البريد الإلكتروني : alshorta.mag@psd.gov.jo
الموقع الإلكتروني : psd@psd.gov.jo

رئيس التحرير
العقيد عامر حسام السرطاوي

مدير التحرير
العقيد إياد نايف العمرو

مسؤول التحرير
الرائد مأمون احمد المصري

سكرتير التحرير
النقيب فيروز أحمد حتاحت

هيئة التحرير
الملازم1 حسين علي الصمادي
الوكيل سيف وحيد اربيحات
الوكيل سارة الربضي

التدقيق اللغوي
الوكيل معاذ محمد الصبح

متابعة وتنسيق
الرائد عمر سمير أبو حشيش
الرقيب راشد هاني العقيلي

الإخراج الفني
المدني عبدالهادي نافع البرغوثي

في هذا العدد

ولي العهد يتفقّد قسم ترخيص غرب عمان
صفحة 6

مدير الأمن العام يرعى حفل تخريج الفوج الثالث عشر من طلبة أكاديمية الأمير الحسين بن عبد الله الثاني للحماية المدنية
صفحة 7

مدير الأمن العام يرعى تخريج كوكبة جديدة من مستجدي الأمن العام
صفحة 8

الفهرس

أخبار مديرية الأمن العام	6
ذكرى سيد الأنبياء / العميد الدكتور سامر شفيق الهواملة	16
درك المهام الخاصة... جاهزية دائمة وصمام أمان للوطن/ العميد الركن صايل تركي الطراونة	18
حياة على الطريق مسؤولية لا مغامرة/ العميد رائد شحادة العساف	20
شهداء الواجب من جهاز الأمن العام في الأردن / العقيد نبيل يوسف المبيضين	22
المركبات ذاتية القيادة: بين الواقع والقانون/ العقيد القاضي الدكتور نادر عبد الحليم السلامات	24
الإسعاف... من النقل والإسعافات الأولية إلى الإسعاف المتقدم والتوجيه الطبي المتكامل / العقيد المهندس أنور مصطفى الشديفات	26
المحاسبة الجنائية Forensic Accounting / العقيد هاني كريشان	28
الذكاء الاصطناعي في الإعلام ونشر الشائعات / العقيد اياد نايف العمرو	30
المركز الأردني الدولي للحماية المدنية /المقدم يحيى علي محمد القادري	31
الأمن العام درع الوطن في مواجهة المخدرات / المقدم يزن برماوي	32
نحو شراكة شاملة لبناء فضاء رقمي آمن ومسالم /المقدم عمر هاشم الخلايلة	33
سرقة الحسابات الإلكترونية... الوجه الخفي لعالمنا الرقمي / المقدم محمود المغايرة	34
«TELEMEDICINE» / الرائد سند حاتم المناصير	36
خدمة العلم:مدرسة الانتماء وبوابة المواطنة / النقيب محمد خليف غرايبة	37
الملازم المتقاعد صالح محمد صالح الكفيري... خدمة الوطن شرف لا ينتهي بالتقاعد / أجرى اللقاء: الرائد مأمون المصري	38
التغيّرات المناخية / النقيب وفاء محمد القضاة	41
تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على تشكيل الهوية الجنسية والانفعالية عند المراهقين / النقيب معتصم فؤاد المجالي	42
المخدرات الرقمية / الملازم ا / ضياء شويات	44
الفرق الذي لا يُرى / ملازم ا/ محمد ابراهيم القطاونه	46
المساعدات الأردنية امتداد أخوّة واستمرارية حياة/ غزة هاشم / ملازم ٢ محمد علي عياصرة	48
الأزمات الأمنية (security crisis) / العميد المتقاعد الدكتور محمد ابراهيم الطراونة	49
الإعلام الأمني الأردني ودوره في التنشئة الاجتماعية والتربوية / الملازم٢/ الدكتور أنس الشطناوي	50
لقاح الإنفلونزا الموسمية: الحماية الذكية في كل موسم / الدكتورة ميرا مالك	52
كيف تسهم التقنية في تطوير أسلوب التربية دون التأثير على القيم / النقيب الدكتور أنس عضيبات	54
جرائم الابتزاز الإلكتروني / العميد المتقاعد ابراهيم محمد الحمامصه	56
بانوراما الأمن العام / الرقيب راشد هاني العقيلي	58
من الطبيعة إلى الاستقرار... كيف يصنع الأمن الأردني مستقبلاً آمنًا / ملازم ٢ / محمد هاني المعايطة	60
الاجتزاء من مواقع التواصل الاجتماعي (قراءة في الظاهرة والتحديات القانونية) / المحامي علاء مفلح أبو سويلم	61
الانضباط والسلطة أساس بناء شخصية الطفل واستقرار الأسرة / الدكتور صالح سلامة البركات	62
الأردن... 70 عامًا من العضوية الفاعلة في الأمم المتحدة / الصحفي محمد قطيشات	64

ولي العهد يتفقّد قسم ترخيص غرب عمان

تفقد سمو الأمير الحسين بن عبد الله الثاني، ولي العهد، قسم ترخيص غرب عمان.

واطّلع سمو ولي العهد، خلال الزيارة، على جودة الخدمات وسير العمل في القسم، ضمن إطار اهتمام سموه بمتابعة عمل مؤسسات القطاع العام.

ووجه سموه إلى إنجاز معاملات المواطنين في القسم وفي جميع أقسام الترخيص بشكل أسرع، بما يسهم في التسهيل على المواطنين.

مدير الأمن العام يرعى حفل تخريج الفوج الثالث عشر من طلبة أكاديمية الأمير الحسين بن عبد الله الثاني للحماية المدنية

رعى مدير الأمن العام، اللواء الدكتور عبيد الله المعايطة، رئيس المجلس الأعلى لأكاديمية الأمير الحسين بن عبد الله الثاني للحماية المدنية، حفل تخريج الفوج الثالث عشر من طلبة الأكاديمية، والذي أُقيم في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب، بحضور رئيس الجامعة الأردنية الأستاذ الدكتور نذير عبيدات، ورئيس جامعة البلقاء التطبيقية الأستاذ الدكتور أحمد العجلوني.

وسلّم اللواء الدكتور المعايطة الشهادات على أوائل الطلبة في مختلف التخصصات، والتي شملت في الدراسات العليا: ماجستير إدارة الكوارث والأزمات، وفي البكالوريوس: الهندسة الميكانيكية (الإطفاء والسلامة)، إدارة الكوارث والأزمات، والإسعاف الطبي المتخصص، وفي الدبلوم: الأمن والسلامة، الدعم اللوجستي، وإدارة التزويد.

وحضر الحفل عدد من الأكاديميين، وسفراء وملحقين عسكريين من الدول الشقيقة والصديقة، إلى جانب جمع من المدعوين وذوي الخريجين، الذين شاركوهم فرحة الإنجاز والتفوق.

مدير الأمن العام يشارك في معرض معدات الأمن الداخلي في أنقرة

شارك مدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيد الله المعايطة، في فعاليات معرض معدات الأمن الداخلي (IGEF,٢٠٢٥)، الذي أقيم في العاصمة التركية أنقرة، بمشاركة دولية واسعة من الأجهزة الأمنيّة والعسكرية والشركات العالمية المتخصّصة في الصناعات الدفاعية والأمنية.

ويُعد المعرض منصة دولية رائدة تجمع قادة الأجهزة الأمنيّة وصنّاع القرار والشركات العالمية، وبما يتيح لهم الاطلاع على أحدث الابتكارات التقنية في مجالات الأمن والدفاع، وتعزيز الشراكات والتعاون الدولي في المجالات الأمنيّة.

وعلى هامش المعرض، التقى اللواء المعايطة مدير الشرطة الوطنية التركية محمود دميرتاش، حيث جرى بحث سبل تعزيز التعاون والتنسيق المشترك في المجالات الأمنيّة والشُرطية، وتبادل الخبرات والتجارب المكتسبة، وبما يخدم المصالح المشتركة، ويعزز الأمن والاستقرار في البلدين الصديقين.

كما التقى مدير الأمن العام، القائد العام للدرك التركي اللواء علي شاردكجي، حيث بحث الجانبان سبل التعاون المشترك، ضمن أُطر استراتيجية قائمة على الانفتاح بين جهازي الدرك في البلدين وتبادل الخبرات وتعزيز القدرات والاطلاع على التجارب في مختلف مجالات العمل كافّة.

وجال اللواء المعايطة في أجنحة المعرض، مطلعاً على أحدث ما توصلت إليه الشركات العالمية من معدات وتقنيات أمنيّة وشرطية متطورة، ومعدات لوجستية مساندة للعمل الشرطي، إضافة إلى الحلول التقنية في مجالات الأمن السيبراني وإدارة الأزمات، وما تتيحه من إمكانات متقدّمة لدعم العمل الأمني ورفع مستوى الجاهزية الميدانية.

مدير الأمن العام يرعى تخريج كوكبة جديدة من مستجدي الأمن العام

رعى مدير الأمن العام، اللواء الدكتور عبيدالله المعايطة، تخريج كوكبة جديدة من دورات مستجدي الأمن العام، والتي أقيمت في كل من مدينة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين التدريبية، ومدرسة تدريب قوات الدرك /الكفرين ومركز تدريب قوات الدرك التخصصي / سواقة.

وجاء تخريج هذه الدورات تتويجاً لمرحلة تدريبية مكثفة، صقلت مهارات المنتسبين وأهلتهم للانخراط بكفاءة في ميادين العمل الأمني والإنساني.

وعكس الخريجون خلال تخريج الدورات الانضباط العالي والاحترافية التي اكتسبوها أثناء فترة التدريب، والتي شملت برامج نظرية وعملية متخصّصة، تناولت الجوانب القانونية والإدارية، وموضوعات تتعلق بحقوق الإنسان، إلى جانب تدريبات اللياقة البدنية، والدفاع عن النفس، واستخدام الأسلحة المختلفة، كما وزّع الجوائز التقديرية على مستحقيها.

مدير الأمن العام يفتتح سرية الهجّانة الرابعة في مغفر أم القطين التاريخي بعد إعادة ترميمه وتأهيله

افتتح مدير الأمن العام، اللواء الدكتور عبيدالله المعايطة، مبنى سرية الهجّانة الرابعة / قلعة أم القطين، التابعة لقيادة مجموعة مراسم الأمن العام، وذلك داخل مبنى قلعة مغفر أم القطين التاريخي الذي أُعيد ترميمه وتأهيله بعناية.

وأكّد اللواء المعايطة خلال الافتتاح، أهمية المحافظة على المباني الأمنيّة التاريخية وإعادة تأهيلها، لما تحمله من رمزية وطنية وعمق تاريخي، كونها شاهدة على بطولات وتضحيات راسخة قدمها رجال الأمن الأوائل، وورثها جيل اليوم بفخر واعتزاز.

وأشار إلى أن مغفر أم القطين، الذي شُيّد عام ١٩٣٤م، يُعد أحد المعالم الأمنية العريقة، وأن إعادة تأهيله واستخدامه مجددًا كمقر لسرية الهجّانة يأتي انسجامًا مع نهج مديرية الأمن العام في صون إرثها المؤسسي، وتعزيز الانتشار الأمني، وتقديم الخدمات الأمنية والإنسانية للمواطنين والزّوار على امتداد ربوع الوطن.

وأوضح أن هذه السرية، التي كانت تُشغل سابقًا من قبل الهجّانة في بدايات تأسيسها، ثم تحولت إلى مغفر أمني، يُعاد اليوم توظيفها لتكون سرية للهجّانة من جديد، جامعةً بين الطابع العسكري والانتماء البدوي الأصيل، بما يجسد جسرًا يربط الحاضر بجذور الماضي العريق.

مدير الأمن العام يفتتح المركز الأردني الدولي للحماية المدنية

افتتح مدير الأمن العام، اللواء الدكتور عبيد اللّه المعايطة، المركز الأردني الدولي للحماية المدنية في مدينة الدفاع المدني التدريبية / لواء الموقر، الذي يُعد أحد أبرز الإنجازات التدريبية الحديثة، والأول من نوعه على مستوى الإقليم.

ويأتي افتتاح المركز بعد اعتماده من المنظّمة الدولية للحماية المدنية، ليُشكل مركزاً إقليمياً متقدماً يُعنى بنقل الخبرات والتجارب في مجالات التدريب والعمليات، وتأهيل الكوادر العاملة في ميادين الدفاع المدني والحماية المدنية من الدول الشقيقة والصديقة.

وأكّد اللواء المعايطة أن افتتاح هذا المركز يجسّد التوجيهات الملكية السامية بضرورة الانفتاح وتقديم الخبرات الأردنية المتقدّمة في مجال الحماية المدنية، وتبادل المعارف المكتسبة مع الأشقاء، بما يعزز أواصر التعاون والتكامل العربي والإقليمي، لا سيّما في المجالات التدريبية والتأهيلية.

وأشار اللواء المعايطة إلى أن المركز يُعد الأول من نوعه على مستوى المنطقة، ونموذجاً رياديا في بناء القدرات لمواجهة الكوارث والمخاطر بجميع أشكالها، من خلال منظومة تدريبية متكاملة تُعنى بتعزيز مهارات الاستجابة السريعة، والتخطيط الاستراتيجي لإدارة الأزمات، وقيادة عمليات الإنقاذ والإخلاء والإطفاء والإسعاف.

ويضم المركز بنى تحتية تدريبية متطورة، تشمل ميادين تشبيهية تحاكي مختلف أنواع الحوادث والسيناريوهات الواقعية، وقاعات تدريب مجهزة بأحدث الوسائل التقنية، إضافة إلى صالات رياضية ومسابح تدريبية تُسهم في تعزيز القدرات ورفع الكفاءة البدنية والعملياتية ضمن برامج تدريبية متخصّصة.

مدير الأمن العام يفتتح مصنع «لوحات أرقام المركبات في مشاغل الأمن العام»

افتتح مدير الأمن العام، اللواء الدكتور عبيدالله المعايطة، مصنع لوحات أرقام المركبات داخل مشاغل الأمن العام/ الموقر.

وأكّد اللواء المعايطة أن افتتاح هذا المشروع الحيوي يأتي في إطار رؤية استراتيجية شاملة، تهدف إلى رفع كفاءة الإنتاج المحلي للوحات المعدنية، وفق أعلى المواصفات الفنيّة والأمنيّة العالمية، وبما يعزز من القدرات التصنيعية الوطنية، مشيراً إلى أنّ إنشاء المصنع جاء وفق دراسات ومتطلبات إدارة ترخيص السواقين والمركبات وفق أعلى معايير الجودة وتوفير الوقت وإجراءات الاستيراد الخارجي.

وأضاف مدير الأمن العام أن هذا التوجّه يعكس التزام المديرية المتواصل بتطوير بنيتها التحتية، وتحسين كفاءة التشغيل والإنتاج، مؤكداً أن الاعتماد على التصنيع المحلي لا يسهم فقط في تقليل التكاليف وتوفير الوقت والجهد، بل يعزز أيضاً من جودة المنتج النهائي والاستثمار في الكفاءات الهندسية والفنيّة في إدارة الصيانة.

وخلال الافتتاح، جال اللواء المعايطة داخل المصنع، واطّلع على سير العمليات التشغيلية، وخطوط الإنتاج، وآليات العمل، مشيداً بجهود العاملين وكفاءة التجهيزات المستخدمة في مراحل التصنيع.

مدير الأمن العام يتابع اليوم التدريبي

«عيـــن الصقـــــــر»

تابـع مديـر الأمـن العـام، اللـواء الدكتور عبيـدالله المعايطـة، فعاليات اليـوم التدريبي «عيـن الصقر»، الـذي أقيم في مدينـة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين التدريبية بمشاركة مختلف وحدات وتشكيلات المديرية.

واشتملت فعاليات اليوم التدريبي على عدّة فرضيـات عملياتية تحاكي سـيناريوهات أمنيّة متعـددة، إلى جانب عـروض ميدانية متقدّمة، عكسـت مسـتوى الاحتراف والجاهزيـة العالية لدى المشاركين.

وأكّـد مدير الأمن العـام أن مثل هذه الأيام التدريبيـة تعكس نهج المديريـة في التدريب النوعي المسـتمر، بما يعزّز قدراتها في حماية الأرواح والممتلكات، والارتقاء بمستوى الجاهزية للتعامل مع مختلف الأحداث، وفق أعلى معايير الأمن والسلامة والحماية المدنية.

وفي ختـام فعاليات اليـوم التدريبي، الذي حضـره عدد من كبار ضباط الأمن العام، تفقّد اللواء المعايطة المعرض المصاحب للفعاليات، الذي اشـتمل على أحـدث الأسـلحة والمعدّات والآليات التي أدخلت إلى منظومة العمل الأمني ضمن خطـط التحديث والتطوير الاسـتراتيجي للمديرية.

مدير الأمن العام يفتتح مركز أمن الكرك الغربي ومحطة دفاع مدني دبة حانوت

افتتح مدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيدالله المعايطة، مركز أمن الكرك الغربي التابع لمديرية شرطة الكرك، ومحطة دفاع مدني دبة حانوت التابعة لمديرية دفاع مدني العقبة، ضمن الجهود المستمرة لتطوير مستوى الخدمات الأمنية والإنسانية المقدّمة للمواطنين.

وأكّد اللواء المعايطة أن افتتاح هذه الوحدات المتقدمة يجسد الرؤى الملكية السامية وتوجيهات القيادة الهاشمية الحكيمة، الهادفة إلى ترسيخ منظومة الأمن والاستجابة الإنسانية، وتوسيع نطاق التغطية الأمنية والخدمية بما يضمن تقديم خدمات نوعية وفق أعلى درجات الكفاءة والاحترافية.

وأشار إلى أن مركز أمن الكرك الغربي جاء استجابةً لحاجة المنطقة في توفير مظلة أمنية تعزز الطمأنينة وتواكب احتياجات المواطنين وتقدم الخدمات لهم، وتراعي البعد السياحي، فضلاً عن توطيد الشراكة مع المجتمع. كما أوضح أن محطة دفاع مدني دبة حانوت ستسهم في تقليص زمن الاستجابة للحوادث، وتقلّل المسافات الفاصلة بين المراكز، مما يسهم في تقديم خدمات دفاع مدني أكثر كفاءة، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على تعزيز السلامة العامة في المنطقة.

وأضاف اللواء المعايطة أن جهاز الأمن العام ماضٍ في تنفيذ استراتيجيته التطويرية من خلال رفع جاهزية وحداته الميدانية، وتزويدها بأحدث التجهيزات والإمكانات البشرية المؤهلة، بما يواكب متطلبات العمل الأمني الحديث، ويعزز ثقة المواطنين بمؤسسات الأمن العام.

اللواء المعايطة يلتقي السفير البريطاني ويبحثان تعزيز التعاون المشترك

التقى مدير الأمن العام، اللواء الدكتور عبيدالله المعايطة، في مكتبه السفير البريطاني في عمّان، فليب هول.

وبحث الجانبان خلال اللقاء سبل تعزيز التعاون المشترك بين جهازي الأمن العام في البلدين الصديقين، لا سيما في المجالات الشرطية والأمنية وتبادل الخبرات والتدريب، بما يسهم في تطوير الأداء الأمني وخدمة المجتمع.

وأكد اللواء المعايطة على عمق العلاقات الثنائية التي تجمع الأردن والمملكة المتحدة،

وحرص مديرية الأمن العام على تعزيز التعاون والشراكة، مشدداً على أهمية البناء على هذه العلاقات لخدمة المصالح المشتركة وتعزيز الأمن والاستقرار. من جانبه، أعرب السفير البريطاني عن اعتزازه بمستوى التعاون القائم مع مديرية الأمن العام، مؤكداً حرص بلاده على مواصلة التنسيق وتبادل الخبرات في مختلف المجالات الأمنية.

...ويلتقي مؤسسة «محافظتي» التطوعية

التقى مدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيدالله المعايطة، مدير عام مؤسسة «محافظتي» للعمل التطوعي والتدريب المهندس عبدالله بني هاني وعدداً من أعضاء المؤسسة، لبحث التعاون في مجالات العمل التطوعي وتمكين الشباب.

وأكّد اللواء المعايطة حرص الأمن العام على دعم الشباب وإشراكهم في البرامج التوعوية والمجتمعية، انسجاماً مع التوجيهات الملكية، مشدداً على استمرار الشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني لتعزيز ثقافة التطوع وترسيخ قيم الانتماء. من جانبه، أشاد بني هاني بدور الأمن العام في خدمة المجتمع، مؤكداً سعي المؤسسة لتعزيز تعاونها مع المديرية بما يمكّن الشباب من المساهمة في بناء الوطن.

وفي ختام اللقاء، دار حوار موسع أجاب خلاله اللواء المعايطة عن استفسارات المشاركين، مؤكداً استعداد الأمن العام لدعم المبادرات الشبابية الهادفة.

اللواء المعايطة يلتقي رئيس وأعضاء الاتحاد الأردني للكاراتيه

التقى مدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيدالله المعايطة، رئيس الاتحاد الأردني للكاراتيه حسن مسعود وأعضاء الاتحاد، في مديرية الأمن العام.

وأكّد اللواء المعايطة خلال اللقاء، على الدعم المتواصل الذي تُقدمه مديرية الأمن العام للاتحادات الأردنية كافة وعلى رأسها اتحاد الكاراتيه، انطلاقا من واجبها الوطني والمساهمة في الارتقاء بالرياضات المختلفة. وأضاف اللواء المعايطة أن المديرية ماضية قدماً في استراتيجيتها الرياضية التي تشارك بها مختلف وحدات وتشكيلات الأمن العام وعلى رأسها الأمانة العامة للاتحاد الرياضي، ووحدة أمن الملاعب، واللتان تقومان بمهام وطنية من حيث إعداد

اللاعبين وتدريبهم وتأهيلهم في شتى الرياضات وتأمين الحماية وتسهيل تنظيم البطولات المحلية والإقليمية والدولية كافة.

وأبدى اللواء المعايطة اعتزازه بلاعبي المنتخبات الوطنية بكافة من منتسبي مديرية الأمن العام الذين أسهموا في رفع علم الأردن في مختلف المحافل الرياضية الدولية ومن ضمنهم كوكبة من لاعبي الكاراتيه. من جانبه قدّم رئيس الاتحاد الأردني للكاراتيه وأعضاء الاتحاد الشكر لمدير الأمن العام على كل ما تقدّمه المديرية من دعم للاتحاد ولرياضة الكاراتيه والتي أسهمت في الارتقاء في تلك الرياضة وكانت سببًا مباشراً في تحقيق الإنجازات العالمية والإقليمية.

«زياد عشيش» يضمن ميدالية في بطولة العالم

واصل ملاكم المنتخب الوطني والأمن العام «زياد عشيش» إنجازاته اللافتة وعروضه القوية بعد أن ضمن التتويج بميدالية في منافسات بطولة العالم للملاكمة المقامة في مدينة ليفربول البريطانية .

وتمكّن «عشيش» من التأهل إلى نصف نهائي البطولة بعد فوزه على الملاكم الأوزبكي «شافكاتجون بولتاييف» في الدور ربع النهائي ضمن منافسات وزن تحت (٧٠)كغم.

كما كان قد حقق الانتصار في دور الـ (٣٢) على الملاكم الأمريكي «كارلوس فلورس» والملاكم الجورجي «لوكا نيكابادزي» ضمن الدور ربع النهائي.

وتُعد الأردن في بطولات العالم للملاكمة، بعد الميدالية البرونزية والتي أحرزها الملاكم «محمد أبو جاجة» بالنسخة الماضية التي أقيمت في أوزبكستان.

ويتطلع «عشيش» إلى تحقيق إنجاز تاريخي جديد عندما يلتقي السبت المقبل الملاكم الياباني «سوونريتس اوكازاوا» في الدور نصف النهائي من البطولة.

ذكرى سيد الأنبياء

العميد الدكتور
سامر شفيق الهواملة

بسم الله الرحمن الرحيم

(وما إرسلناك إلا رحمة للعالمين)

فهـذا حديـث له مناسـبة لكنه فـي الحقيقة حديث كل مناسبة، حديثٌ تهنأ به النفس وينشرح له الصدر، وينفتح معه القلب، حديثٌ تستريح في ظلّه الخواطر وتتسع في رحابه الأبصار والبصائر.

فلا يوجد في سير العظماء ما يوجد في سيرة سـيد الأنبياء، فلا شـرف يذكر ولا كمال ينعت إلا كان لمحمـد لا يوجد في سـير العظمـاء ما يوجد في سيرة سيد الأنبياء فصحيح أن الأنبياء سبقوه مجيئاً لكنه سـبقهم مقاماً! جاء أخيراً ليكونَ أوَّلاً، الرّسـالاتُ لا بُدّ لها من مسـكٍ ختام، وحين يُراد بالمسـكِ أن يكون بشـراً، فمن عسـاه يكون غيـره ﷺ فالسـلام عليـك أجمـل الناس، وأطيب النـاس، وأرقّ الناس، وأحنّ الناس، وسـيّد الناس، ميلاده ﷺ يعـد بحق ميلاد أمـة ارتفعت بـه لتكون خير أمـة أخرجت للناس جاء برسالة خالدة وخاتمة للرسالات وجامعة لما فيها من الشـرائع ووارثة لما تضمنته مـن الحقائق تجمع في شـخص النبـي الكريـم فضائـل الخيـر وشـمائل الهدايـة، سـماتها الرحمـة وصفاتهـا الأخـلاق، ربانية في مصدرها شـاملة في منهجها أسـوة في سـلوكها وقدوة في حركتها لذلك تميزت شخصيته ﷺ بكل الكمالات المقدرة للبشـر أن يصلوها ، فهو الذي لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى وهو الذي قال فيه سبحانه وتعالى: (لقد كان لكم في رسـول الله أسوة حسـنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً) {الأحزاب/٢١}.

أدّبه ربـهُ ليؤدي مهمة وجـوده في تغيير واقـع البشـرية لا في معتقداتهـا وتصوراتها ومفاهيمها ومشاعرها فحسب إنما جاء لينشئ لهـا واقعاً آخر غيـر واقع الجاهليـة الذي تحيا وتعيـش ومن هنا فـإن الحديث عـن ميلاده وهـو المخلـوق العظيم لكل هذه المسـؤولية العظمى لايقـدر أي متحدث أو عالم أو خطيب على الإحاطة به وإيفاء النبي ﷺ حقه خصوصاً من أولئك الذين لا يعرفون حقيقته التي تربت فـي كنف الله وصُنعت على عينه فكان عظيماً حقاً لأنه النموذج التطبيقي للإسلام فهو قرآن متحرك على الأرض استحق ﷺ أن يكون قدوة وأسـوة، وإن الحديث عنـه ﷺ ونحن في هذه الأيام المباركات نتنسـم شـذى الذكرى ذكرى ميلاده العظيم ﷺ حديثٌ عن أعظم نبي، لقد كان ﷺ قائداً للتغيير الجذري الشـامل ناموس فكـر وتطبيق لمـا جاء بـه من وحي السـماء بصـورة لا يمكن معها حصـر حياته العظيمة التـي هي ملك للبشـرية، بوصفها منارة هدى وعلم وأخلاق، ففي حياته ﷺ مظاهر للعظمة متنوعة شـاملة يستطيع من يشـاء أن يتأسّى بهـا وأن يأخـذ الفائدة مـن أية زاوية يشـاء مخلصـاً متطهراً قـال تعالى: (لقـد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً) {الأحزاب /٢١ }.

لقد كان ﷺ عظيماً بحياته فهو الذي يُعده ربه لكي يستقبل الوحي فيؤدي به مهمة خارقة تلـك المهمة هـي إنقاذ العقل الإنسـاني من خرافات ومعتقدات وعـادات وتقاليد جاهلية، وإنقـاذ الحياة الإنسـانية من الثـارات القبلية والنزاعـات على أتفه الأسـباب جاء محمد ﷺ في عصر السحر والكهانة والشعوذة في عصر الأصنام الجامدة الهامدة التي تطل على المدن والقـرى جـاء ﷺ ليغير كل هذا بوحي السـماء لقـد ولد محمـد ﷺ وجحافل أبرهـة متوجهة بالويـل والثبور نحو مكـة المكرمة وهي تريد إخماد النور في مهده حتى سـطع النور الباهر من كواكب السماء واهتز إيوان كسرى وخمدت نـار المجـوس وربما اهتزت الأصنام ونكسـت رؤوسها فقد أعطت القدرة أمرها بميلاد الكريم محمد ﷺ وأحسّـت آمنـه بهذا أحسّـت بالنور الإلهي يشـع من داخلها ولقد أشـرقت الأرض وهي تستقبل الوليد القادم محمدًا ﷺ فجاءت

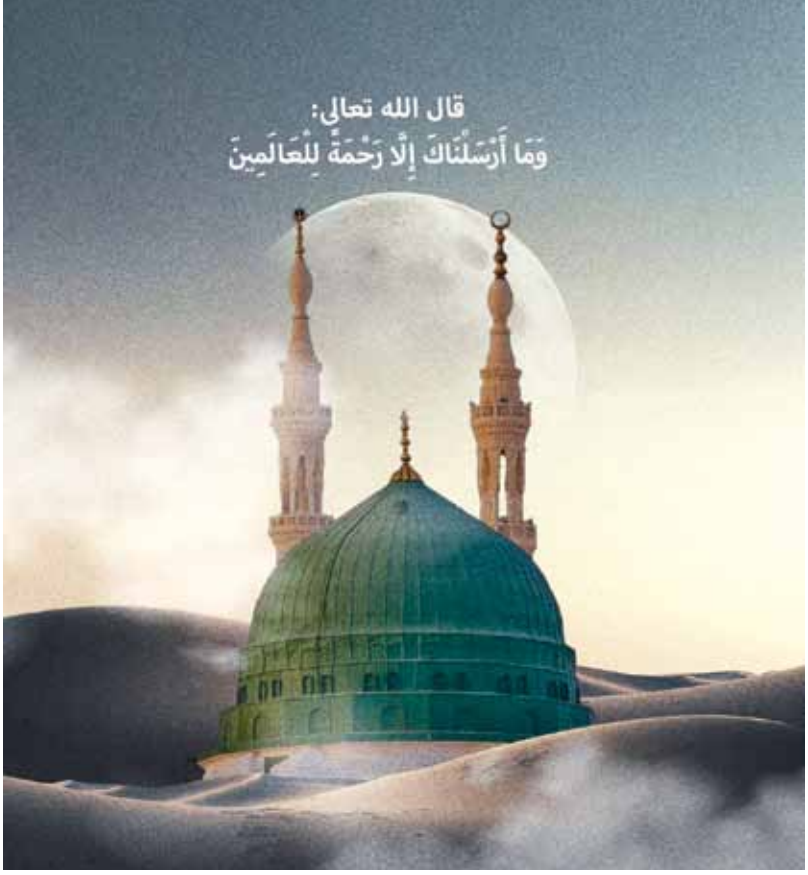

الرحمة الإلهّية بولادة سيدنا النبي الكريم ﷺ في عام الفيل في الثاني عشر من ربيع الأول لتمتلئ مكة من سنا نور وجهه الكريم وكذلك الجزيرة بل وأبراج قصور كسرى لتتصدع من مهابة نوره وسطوع فجره فلقد كان ﷺ عظيماً في ميلاده عظيماً في صباه عظيماً في شبابه عظيماً في كلِّ مرحلة من مراحل حياته تلك العظمة التي يخطئ من حصرها في جانب الوحي فقط فمحمد ﷺ ولد على الأرض مثل أي إنسانٍ أكل منها وعليها مشى وعمل وعاش وكانت عظمته تكمن في بشريّته التي كانت مؤهلةً لاستقبال الوحي تلك البشرية الإنسانية التي كرّمها الله عز وجل منذ خلق آدم عليه الصلاة السلام ودعا الملائكة للسجود له وكرم ذريته بقوله : (ولقد كرّمنا بني آدم) {الإسراء/٧٠} محمد ﷺ إنسان ابتدأت قدسيته بقداسة معدنه الإنساني النبيل الذي كان ماثلاً وحاضراً منذ الطفولة بأعمق المعاني والدلالات فجمع ﷺ من الأخلاق أفضلها وعرف عنه ما جعله موضع احترام مكة كلها لقد نشأ ﷺ في قومه عاقلاً لبيباً وكاملاً أدباً ملازماً لحسن الصمت والوقار مصيباً، وإنه لم يعثر أحد من قومه منه على صبوة حتى بلغ مبلغ الرجال فهو الصادق الأمين العادل المستقيم تحققت عند قومه عفّته وانتشرت في مكة وما حولها طهارته من النقص ونزاهته فعظم عند قومه قدره وظهر بينهم مجده وفخره ، يولد ﷺ يتيماً وقد خبّأ القدر مقاصده في رحمة البشر في هذا الجسد الصغير الذي ستختم به رسالات السماء فلم يجدوا في أخلاقه مغمزا بل كان الصادق المُصدَّق فقد (سأل هرقل أبا سفيان فقال:هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال؟ قال: لا) ، كان ﷺ إذا وعظ أخذ بمجامع القلوب وإذا ساس كان أعلى القادة وإذا حكم كان أعدل الحاكمين وإذا أعطى كان أجود الناس يأمر كل مسلم بأن يصل من قطعه ويعطي من منعه ويحسن إلى من أساء إليه، وأن يَحلُم عند الغضب ويصبر على المصيبة ويملأ النفوس رغبة في ثواب الله ورهبة من عقابه ليربي فيها وازع الدين.إنها العظمة الحقيقية التي أقام دعائمها الرسول العظيم ﷺ فقد جاءه رجل في حاجة فلَّما رآه أصابته رِعدة وتلعثم لسانه من هيبته فقال له:{هَوِّنْ عَلَيْكَ، فَإِنِّي لَسْتُ بِمَلِكٍ، إِنَّمَا أَنَا ابْنُ امْرَأَةٍ تَأْكُلُ الْقَدِيدَ} (سنن ابن ماجه) فعظمة محمد ﷺ هي عظمة عطف ورحمة، عظمة بناء وتعمير، عظمة سلم وأمان، عظمة علم ومعرفة، إنه ﷺ لمَّا شج وجهه وكُسِرت رباعيته لم يغضب على قومه بل اعتذر عنهم حيث قال في دعائه: {اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ}(رواه البخاري)، ولهذا استحق أن يقول الله تعالى في حقه:{لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ}(التوبة/١٢٨) إنها الأخلاق الفاضلة التي جاء بها محمد ﷺ ليعلمها للناس حيث قال ﷺ :{إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق} (مسند البزّار، البحر الزاخر).

إن حسن الخُلق هو الطاقة التي تستمد منها علاقاتنا الإنسانية خير زادها ذلك أن كثرة عدد الأخيار في المجتمع تعني على الفور زيادة رصيدك من أفضل العلاقات وأزكاها ولا يكون ذلك إلا بحسن الخلق.

فأكثر الناس خيراً هم أحسنهم أخلاقاً، وأحسن الناس إسلاماً هم أحسنهم أخلاقاً وأحب الناس إلى الله وإلى رسوله ﷺ هم أحسنهم أخلاقاً وإن الله تعالى حين أراد أن يزكي عبده ورسوله لم يزكه بأحسن من الخلق فقال تعالى: {وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ} {القلم/٤} ولكي يسود حسن الخلق في المجتمع رفض رسول الله ﷺ الغضب والحسد والشحناء لأنها تؤدي إلى تدهور العلاقات بين الناس وعندئذٍ تسود الكراهية والبغضاء بدلاً من المحبة والإخاء، ولهذا كان من توجيهاته ﷺ {لَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللّهِ إِخْوَانًا}(متفق عليه) نعم هذا غيض من فيض عظمة محمد ﷺ التي تتجاوز كل حدود الثناء، عظمته التي امتدت عبر هذه السنين وستظل دوماً ترسل ضياءها وتبث رشدها وهداها.

وإذا كان العالم يحتفل بذكراه ﷺ فالأولى لهم أن يذكروا سيرته ويتخلّقوا بأخلاقه ليعيدوا للإسلام صفاءه وللأمة الإسلامية عزّها ومجدها قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ} {الرعد/١١}.

- والحمد لله رب العالمين -

درك المهام الخاصة...

جاهزية دائمة وصمام أمان للوطن

العميد الركن
صايل تركي الطراونة
قائد درك المهام الخاصة

في صمت الليالي المظلمة، وتحت لهيب الشمس المحرقة، وفي حضن الوطن، حيث تتكئ الجبال على عزيمة رجاله، حيث يشرق الأمان من عيون الساهرين، يسير رجال لا يعرفون إلا لغة الوفاء، ليسوا مجرد أسماء على ورق، ولا أرقامًا في سجلات، هم قيادة درك المهام الخاصة، كصخرة صلبة لا تلين، وجدار منيع يحفظ الأمن والاستقرار، والقوة التي لا تعرف التردد، والذراع الاستراتيجي الذي أمر به عطوفة مدير الأمن العام، لتكون سنداً لكل وحدات وتشكيلات الأمن العام ساعة الحاجة، وجداراً إضافياً في منظومة أمنية راسخة، يتجاوز عملها حدود الروتين لتخوض غمار الميدان وتواجه التحديات الأصعب.

هذه القوة لم تولد بالصدفة، ولم تنم من الفراغ، هي امتداد لحكاية كتبت أول سطورها عام ١٩٢١، عندما كان الولاء يدق نبَاله في قلوب الرجال، فمن "لواء الأمن العام" عام ١٩٦٨، إلى "قيادة قوات الأمن الخاصة"، ثم "مديرية درك المهام الخاصة" في ٢٠٠٨، وأخيرًا "قيادة درك المهام الخاصة" بعد الإرادة الملكية السامية أواخر عام ٢٠١٩م، كل تطور كان خطوة إلى الأمام، وكل تسمية كانت تاجًا لمسيرة عز.

هم ثلاث كتائب عالية الجاهزية .. لكنها ليست أرقام الكتيبة الأولى / كتيبة الرد السريع (لإقليم الشمال)، كالنسر الذي لا ينتظر، يغطي شمال الوطن بظله الأمين، والكتيبة الثانية والثالثة (كتيبتي حفظ النظام) لإقليم الوسط ولإقليم الجنوب، هما اليدان اللتان تحضنان وسط البلاد وجنوبها، لكي- لا تهتز قطرة أمن واحدة، وسرية الرد السريع.. هي البرق الذي لا يُرى قبل أن يصل

مهامهم لا تُعد ولا تحصى.. من العزل والتطويق، إلى حفظ النظام في الملاعب والمحافل، ومواجهة الكوارث الطبيعية، وتأمين مواقع الحياة نفسها، لا ينتظرون الشكر، ولا يطلبون الجزاء، فَرضاهم هو سكون القلوب، وهَدة البلاد

وراء هذه القوة.. دعم لا يتوقف من قيادة الأمن العام، وتطويرٌ دائم في العدة والعتاد، فالآليات الحديثة مثل "جواد" لا تتوقف عن الحضور، والعُدد والأسلحة لا تكف عن التطور، لكن سلاحهم الأقوى هو الإيمان، والإعداد المعنويّ الذي يغرس في كل جنديّ ثقةً كالجبل، وروحًا كالشمس.

فالتدريب عندهم ليس روتينًا، بل خطوط حياة ترسم على أجساد الرجال، من الرمايات التكتيكية، إلى القتال في المناطق المبنية، والإسعافات التي قد تكون فاصلة بين الحياة والموت، ولأن المعركة ليست دائماً بالسلاح، فقد أدركت القيادة أهمية التحصين الفكري، فالمحاضرات والندوات واللقاءات التوعوية، بالتعاون مع مختلف الأجهزة المختصة، تزرع في النفوس الثقة وتبني في العقول مناعة ضد التطرف، وتغرس في الأرواح قيماً من الوطنية الصادقة والروح المعنوية العالية، فهي معركة الوعي، التي لا تقل أهمية عن معركة الميدان.

وفي قلب هذه القيادة، روح واحدة، روح الأخوة التي لا تتكسر، والثقة التي لا تتهاشر، فالضابط والجندي،

جميعهم أسـرة واحدة، تعمـل كخلية نحل لا تهدأ، يؤمنون جميعًا أن القوة في التماسـك، وأن النجاح في العمـل الجماعي، ويسـعون دوماً إلـى تطوير الأداء، ورفع مسـتوى التدريب، وإحداث نقلة نوعية في الاحتراف العسكري والأمني، لتبقى الدرع الأمين للأردن، والحارس الوفي لمنجزاته.

في مسيرتهم هذه لا يحملون السلاح فقط، بل يحملون رسالة إنسانية سامية عندما يهرعون لإنقاذ المواطنين، أو إغاثة عائلة محاصرة بالفيضانات، أو تأمين طريق للخيرين، إنما يترجمون أسمى معاني العطاء، إنهم يعلمون أن قوتهم الحقيقية ليسـت في قسـوة السلاح، بل في رحمة القلب الذي يعرف متى يغلب الترحّم على الترهّب.

وفي ظلِّ الظروف الإقليمية المتغيرة، يقف هؤلاء الرجال كالسـد المنيع أمام كل محـاولات النيل من أمـن الوطن، إنهم يعيشـون على خط النار بكل ما تحمله الكلمة من معنى، ينامون وعيونهم ساهرة، ويسـتيقظون وهموم الوطن في صدورهم، إنهم جيش مـن الظلال يعمل في الصمـت، لا ينتظرون الأضواء ولا الشـهرة، بل يكتفون بابتسـامة طفل، وطمأنينة عجوز، وارتياح مواطن على أهله وماله.

وهـا هم اليوم.. بعد كل هذه السـنين، ما زالوا يكتبـون ملحمـة الوفاء، ومـا زالـت حكايتهم هي حكايـة البطولة والشـجاعة والإقدام، هـم ثلة من أبنـاء الأردن الحبيب، اختـاروا أن يكونوا في الصف الأول.. في حِمى الوطن.

وفي ظلِّ القيادة الهاشمية الحكيمة، ينمو الأمن والاستقرار كشجرة طيبة، جذورها راسـخة فـي ثـرى الوطن، وأغصانهـا ممتـدة تحمي كل شـبر مـن ترابـه، فقيـادة درك المهـام الخاصة هي أحد أغصان هذه الشـجرة القويـة، تحمل بيـن طياتها روح الهاشميين وتفانيهم، وتترجم توجيهات القيـادة إلى واقع ملموس

ومن هـذا المنطلـق، أصبح الأمـن عندنا ليس مجـرد واجب، بل هـو عهد نحمله فـي قلوبنا قبل أيدينا، عهد نتوارثه أباً عن جد، ونؤدّيه بكل إيمان وإخـلاص، فكمـا أن الشـجرة تسـتقوي بجذورها، يسـتقوي درك المهام الخاصة بتراث الهاشـميين وعهدهم.

وفي ختـام الحكايـة، تبقى هذه القيادة مرآة للبطولة، وكتاباً تُسطَّر فيـه فصـول الشـجاعة والإقـدام والمـروءة، بأقـلام رجـالٍ نـذروا أنفسـهم لخدمـة وطنهـم، رجال يرفعـون أكفّهـم بالدعـاء أن يحفـظ الله الأردن الغالـي، وأن يبقـى واحة أمـن واسـتقرار في ظلّ القيادة الهاشمية المظفّرة، بقيـادة حضـرة صاحـب الجلالة الملـك - عبـد الله الثانـي ابـن الحسـين، وولي عهـده الميمون حفظهم الله ورعاهم

حياة على الطريق
مسؤولية لا مغامرة

العميد رائد شحادة المساف
مدير إدارة السير

أقــف أحدّق في ما يدور حولي من مشــاهدات يومية لســلوكات هي أبعد ما تكون عن أخلاقنا التي تميّزنا عن غيرنا، وبوجود ســائق يذهب بعيــداً بتفكيره حين يتنــاول هاتفه النقال ويبدأ بالحديث مع شــخص آخر، يحرك يديه، تاركاً مقود المركبة ليعبر عن ســخطه مما سمعه من كلمات وعبــارات، ثم يرتفع صوته وكأن واقع الحال يقول لنا: ســنقلب متعتنــا بالقيادة وفرحنا بها إلــى نكد وترح قد يترتب على عدم الانتباه لقيادة المركبة.

وكيف تســتقيم ســلوكاتنا بهذه الطريقة؟ والحقيقة التي لا يخفيها عقل ناضــج، أن على المرء أن يقيم أفعاله قبــل البدء فيها، وأن يترك مساحة للتفكير فلا يقدّم على ما من شأنه أن يلقي بنا إلى التهلكة.

لمــاذا؟ نتبع الســلوك الخاطئ للوصــول إلى أهدافنــا، وبطرق يجمع الجميع على أنها ستضرنا ولن تنفعنا.

لماذا مرة أخرى، وبعد أن نقع في الخطأ نعض أصابعنا ندماً، وتأكلنا نيران الحيرة؟ وقع حادث ســير، ونجم عنه ما نجم من وفيات أو إصابات أو حتى خسائر مادية، لتعلو بعدها الصيحات صراخاً وعويلاً، ولطماً على الرؤوس أسفاً وندماً. والسؤال: ألم نتعظ من غيرنا؟ فالسعيد من اتعظ بغيــره، والشــقي من اتعظ بنفســه. أما آن لنا أن نضع حــداً لتصرفاتنا وسلوكاتنا الخاطئة كي نســلم ويسلم غيرنا؟ وإذا كان المرء متحدثاً مع نفسه، فليترك لعقله التفكير قليلاً قبل البدء بالسلوك والفعل.

نريد أن يكون الالتزام ذاتياً لا خوفاً ولا تحسباً من مخالفة، فسلامتك أنت الذي تقررها أخي الســائق وأختي الســائقة، ولن يقررها رجل السير والتزامــك ومراقبتــك لذاتك خيــر لك وللآخريــن في تحقيق الســلامة المرورية.

نريدهــا وقفة صراحة مع الذات لمحاســبة أفعالنا قبل أن يحاســبنا الآخرون، ولو اتخذ المرء زمام المبادرة بمحاســبة نفســه لخفّت أعباؤنا ولسارت حياتنا في كل مجالاتها إلى الطريق المنشود .

إذا لــم تحاســب نفســك على ســلوكك الخاطئ فاعلم أنك ســتبقى تتحســر وسيقتلك الندم. فاهدأ، واختر طريقك الصحيح، ولا تتصل وأنت تقود مركبتك.

بنك القاهرة عمّان
CairoAmmanBank

Open Your Account Easily

افتح حسابك بكل راحة

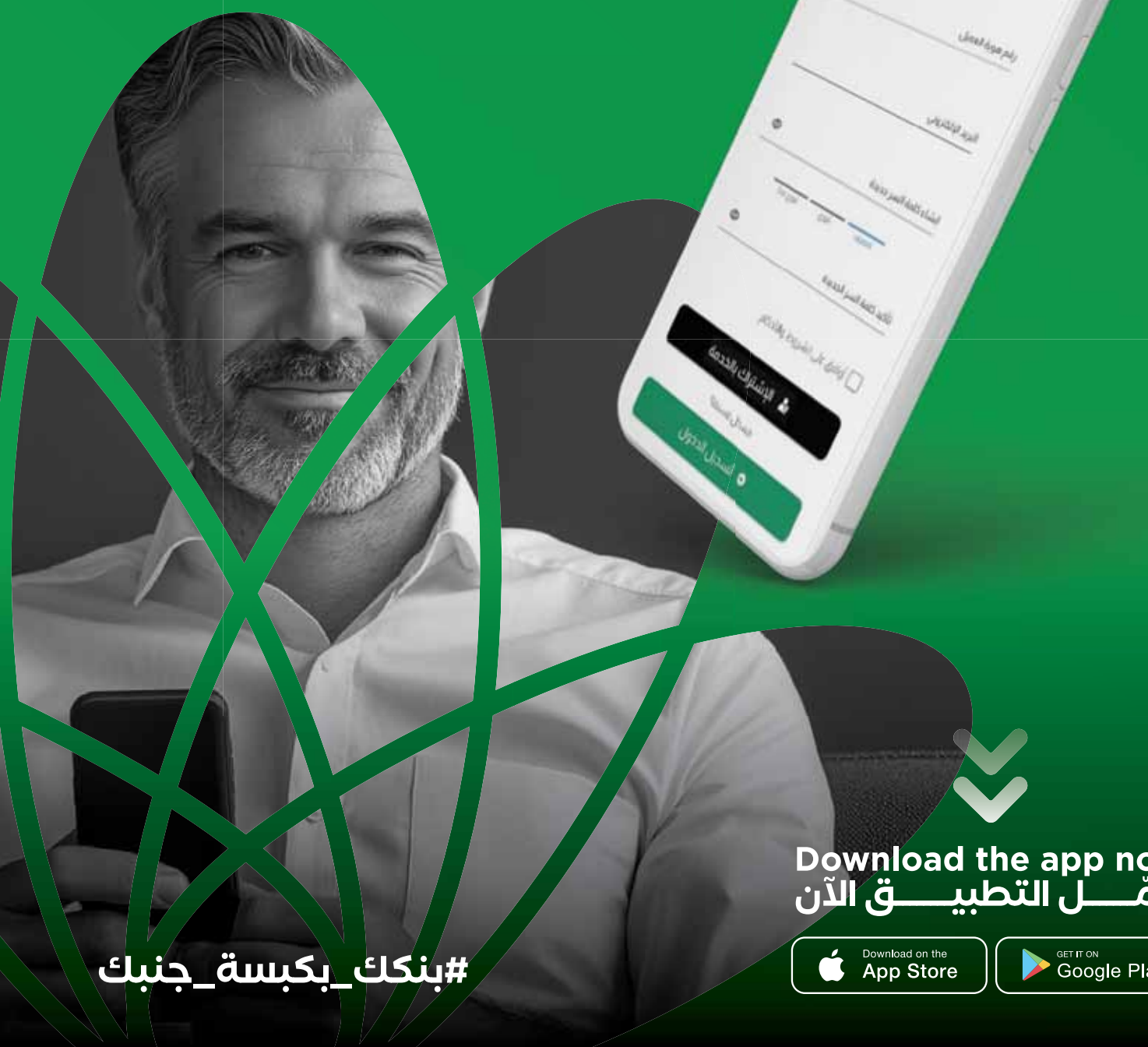

Download the app now
حمّل التطبيق الآن

Download on the App Store

GET IT ON Google Play

#بنكك_بكبسة_جنبك

شهداء الواجب من جهاز الأمن العام في الأردن

العقيد نبيل يوسف المبيضين
مدير إدارة الشرطة العربية والدولية

تضحيات في سبيل الوطن

يُعد جهاز الأمن العام الأردني أحد أهم الأجهزة الأمنية في المملكة الأردنية الهاشمية، حيث يتحمل مسؤولية حفظ الأمن والاستقرار، وحماية الأرواح والممتلكات، والمحافظة على النظام العام، وفي سبيل أداء هذه المهام النبيلة، قدم رجال الأمن العام تضحيات جسيمة، حيث دفع العديد منهم أرواحهم ثمناً للواجب، ليصبحوا شهداء الواجب الذين يُخلّدون في ذاكرة الوطن كرموز للبطولة والفداء.

دور جهاز الأمن العام

تأسس جهاز الأمن العام في الأردن عام ١٩٢١ كجزء من القوات العسكرية التي أسسها الملك عبد الله الأول ابن الحسين، وفي عام ١٩٥٦م. تم فصله عن الجيش ليصبح تابعاً لوزارة الداخلية بموجب قانون خاص. يضم الجهاز العديد من الوحدات مثل الشرطة، والدفاع المدني، وقوات الدرك، التي اندمجت تحت مظلته في عام ٢٠١٩م، لتعزيز الكفاءة والتنسيق. وتشمل مهام الجهاز مكافحة الجريمة، الإرهاب، تهريب المخدرات، تأمين الانتخابات، والاستجابة للطوارئ، مما يجعل رجال الأمن العام في الصفوف الأمامية لمواجهة التحديات الأمنية.

شهداء الواجب: رمز التضحية

شهداء الواجب هم أولئك الأبطال الذين استشهدوا أثناء تأدية مهامهم الأمنية، سواء في مواجهة الإرهاب، مكافحة الجريمة، أو حماية المواطنين خلال الأزمات. هؤلاء الشهداء يمثلون قيم الشجاعة والإخلاص، حيث قدموا أرواحهم فداءً للوطن ولحماية أبنائه. ومن الأمثلة على هذه التضحيات، الشهيد عامر محمود الرواشدة، الذي استشهد أثناء تأدية واجب حفظ السلام في هاييتي، حيث شارك في بعثات دولية لتعزيز صورة الأردن كدولة تسهم في الأمن والاستقرار العالميين، ولا ننسى كذلك العقيد الشهيد سائد المعايطة ورفقاءه الشهداء في عام ٢٠١٦م، الذين ضحّوا بأنفسهم لحماية وطنهم والتصدي لمجموعة إرهابية تحصّنت داخل قلعة الكرك، والعقيد الشهيد عبد الرزاق الدلابيح في عام ٢٠٢٢م، الذي استشهد إثر إصابته برصاصة الغدر في الرأس أثناء تأديته لواجبه في أحداث بمنطقة الحسينية بمحافظة معان جنوب المملكة .

تكريم الشهداء

تحرص المملكة الأردنية الهاشمية، بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني، على تكريم شهداء الواجب وعائلاتهم، تقديراً لدورهم في الحفاظ على أمن الوطن، تشمل هذه الجهود مراسم تشييع عسكرية رسمية تشارك فيها الآلاف من أبناء الشعب الأردني، إضافة إلى تقديم الدعم المعنوي والمادي لأسر الشهداء، وتُنظم فعاليات تكريم دورية، ويتم إحياء ذكرى الشهداء في مناسبات وطنية، مثل احتفالات الجيش العربي في صرح الشهيد، حيث يرعى جلالة الملك هذه المناسبات لتخليد ذكرى أبطال الوطن.

تحديات وتضحيات مستمرة

في سجل المجد الأردني، تُسطّر أسماء «شهداء الواجب من جهاز الأمن العام» بحروف من نور، أولئك الذين «قدّموا أرواحهم الطاهرة فداءً للوطن»، دفاعًا عن أمنه واستقراره، وتثبيتًا لراية الحق والعدل ، كما أن رجال الشرطة الأردنية، في مختلف مواقعهم، واجهوا «الإرهاب والجريمة والخارجين عن القانون» بشجاعة لا تلين، وإيمان راسخ بأن الحفاظ على أمن الوطن هو شرف لا يعلوه شرف، لقد سقطوا شهداء في ميادين الشرف، وفي الطرقات، وعلى الحدود، وفي عمليات نوعية لحماية أرواح المواطنين وممتلكاتهم، و إن تضحياتهم لم تكن عبثًا، بل كانت «درعًا للوطن وسياجًا لأمنه واستقراره»، وقد زرعوا بدمائهم الطاهرة بذور الأمان في كل زاوية من أرض الأردن، فكل شهيد من أبناء الشرطة هو قصة بطولة، وعنوان إخلاص، ومثال يُحتذى به في الفداء والانتماء.

إن شهداء الواجب من جهاز الأمن العام الأردني تُخلد أسماؤهم في ذاكرة الوطن، وتظل أرواحهم حاضرة في وجدان كل أردني. فهم أحياء عند ربهم يُرزقون، وفي قلوبنا خالدون هم عنوان الفخر والعزة للأردن، فتضحياتهم ليست مجرد أحداث عابرة، بل هي صفحات مشرقة في تاريخ الوطن، حيث إن تكريمهم واجب وطني، ودعمهم

وعائلاتهم مسؤولية مشتركة بين الدولة والمجتمع ويبقى جهاز الأمن العام بأبطاله الذين يقدمون أرواحهم فداءً للوطن، رمزاً للشجاعة والإخلاص، وسوراً حصيناً يحمي استقرار الأردن وسلامة أبنائه.

المركبات ذاتية القيادة: بين الواقع والقانون

العقيد القاضي الدكتور
نادر عبد الحليم السلامات
مساعد النائب العام للتشريع والاستشارات
مديرية قضاء الأمن العام

لـم يعد الحديث عن المركبات ذاتية القيادة ضرباً من الخيال العلمي، بل أصبح واقعاً ملموسـاً في العديد من الدول، هذه المركبات التي تعتمد على الذكاء الصناعي وأجهزة الاستشـعار والأنظمـة الملاحية والتي باتت قادرة على التنقل دون تدخل بشري مباشر.

ما زالـت التكنولوجيا فـي الأردن بعيدة عن التطبيـق العملي، إلا أنها سـتفرض نفسها في القريب العاجل وبقوة على طاولة النقاش القانوني والتشـريعي، لا سيّما في الفترة التي سـيبدأ التفكير بإدخالها إلى السوق، ولـن تبقى الأردن كعادتهـا بعيدة عن مواكبة العالـم بمختلف المجالات ومنها تكنولوجيا المركبات ذاتية القيادة.

ويمكن تعريف المركبات ذاتية القيادة بأنها سـيارات أو حافلات قادرة على قيادة نفسـها بشـكل كامـل أو جزئي، باسـتخدام أنظمـة مبرمجة تسـتجيب للبيئة المحيطة من خلال الرادار، أجهزة الاستشعار، والمجسّات، وأنظمة الخرائط، والكاميرا.

يحدد التصنيف الدولي SAE مستويات القيادة فـي المركبات بشـكل عـام تبعًا لمـدى إمكانية تحكـم أو تدخل السـائق الآدمي (البشـري) ففي المسـتوى صفر السـائق الآدمي يتحكم بالمركبة بشـكل كامل، وفي المستوى الأول تبدأ مساعدة التكنولوجيا للسـائق بشـكل بسـيط (مثلاً دخول نظام تثبيت السرعة التكيفي)، في حين أن التحكم مشـترك بين النظام والسـائق (مثل المسـاعدة في المسـار) يدخل ضمن المسـتوى الثاني، وفي المسـتوى الثالـث يمكـن للتكنولوجيـا أن تقود المركبـة في ظـروف معينـة مع إمكانيـة تدخل السـائق عند الحاجة، أما المسـتوى الأخير فتكون المركبـة قـادرة علـى أن تقود نفسـها بالكامل وذلك في بيئات محددة (مثل المدن الذكية).

وبلا شـك فـإن لهـذه التكنولوجيـا عدد من المميـزات والفوائد التي تحققها، بما تخففه من تدخل بشـري في القيادة، وقد تقلل من الأخطاء البشـرية المسـببة للحوادث، وقد تساعد بعض فئات المجتمع من التنقل ككبار السـن والمرضى دون حاجتهـم للقيـادة، وهـي تكفـل سـهولة وانسـياب حركـة المـرور وبمـا يحقق السـلامة المرورية لا سـيّما إذا ما كانت التكنولوجيا القائم عليهـا قيـادة تلك المركبـات متقدمـة ومؤهلة لذلـك. وهي تشـكل مقصداً اسـتثماريًا يشـجع علـى الابتكار. وهي تكنولوجيـا قادمة لا مفر من مواكبتها. يرتكز قانون السير وتعديلاته رقم ٤٩ لسـنة ٢٠٠٨م، والأنظمة والتعليمـات التابعة له إلى اشتراط وجود سـائق أدمي "بشري" سيكون مسـؤولاً عن قيـادة المركبـة، وتحمـل التبعات والمسؤوليات القانونية عن أية أضرار أو إصابات قـد تلحق بالغيـر. هذا في مقابـل مركبات ذاتية القيـادة تعتمـد بشـكل رئيـس على إلغـاء دور السـائق التقليدي واسـتبداله بتكنولوجيا حديثة وذكاء صناعي يُمكن المركبة من التحرك والتنقل.

هذا الواقـع القادم إلينا لا محالة سـيثير عدداً مـن الإشـكاليات القانونية التـي يمكن تصورها عند التفكير بإدخال هذه السـيارات ذاتية القيادة؛ كغياب تعريـف قانوني لمفهـوم المركبة ذاتية القيـادة، وانعـدام قواعـد واضحة تحـدد الجهة المسـؤولة فـي حـال وقـوع حـادث فهـل تقع المسـؤولية على مالك المركبة أم على الشـركة الصانعـة أم علـى مبرمج النظام الذي يشـغلها؟ وقصـور أنظمـة التأمين الإلزامي عن اسـتيعاب «السـائق الإلكتروني» فهل هي بحاجة إلى أحكام خاصـة بالتأميـن لهذا النوع مـن المركبات الذي تتحكم به تكنولوجيا قد تتعرض لقرصنة أو خلل مما قد ينجم عنه حوادث لا يمكن التكهن بحجم ونـوع أضرارها، وتبرز الإشـكالية الأهـم بماهية المعاييـر الفنية التـي يجب أن تتوافـر في هذه المركبـات قبل السـماح لها بالسـير على الطرق تحقيقيًا لمعايير السلامة المرورية وحماية حقوق الأفراد.

وتجدر الإشارة إلى أن مثل هذه المركبات يمكن أن تستعمل بسهولة إذا كانت ضمن مسارات وطرق محددة مخصصة لها، كتلك التي يمكن أن تخصص لمركبات النقل العام، في حين أن الأهمية تغدو كبيرة ومهمة إذا ما نظرنا إلى أن هذه المركبات يتصور أن تتحرك ضمن الطرق العامة التي تجوبها الكثير من المركبات الأخرى، ويتخللها إشارات مرورية ومسارات وتداخل بين الطرق، إضافة إلى عدد من المشاة، وهذا الذي يتطلب أن تتوافر أيضًا في البنى التحتية من الشروط ما يجعلها مؤهلة لاستقبال واحتضان هذه التجارب أولاً ومن ثم فكرة تطبيقها.

وبالنظر إلى تجارب الدول في العالم نجد أن عددًا منها قد بدء بوضع تشريعات تسمح بإجراء التجارب والاختبارات الميدانية ضمن بيئات محددة، وفي الأغلب يتم تحميل الشركات الصانعة مسؤولية أية أضرار قد تقع، ومن هذه الدول بعضًا من دول الاتحاد الأوروبي والإمارات العربية المتحدة، وبعضًا من ولايات أمريكا. وقد أشارت بعض التقارير الصحفية إلى حوادث نجمت عن خلل إنتاب هذه المركبات.

وما يطلب على الصعيد الوطني في المرحلة الحالية هو متابعة التجارب العالمية في الدول التي بدأت إما بالسماح باستغلال المركبات ذاتية القيادة أو بالبدء بالتجارب الفعلية فيها لهذه المركبات للوقوف حول المتطلبات والاشتراطات التي يتوجب توفيرها أما بالبنى التحتية أو بالمركبات، وللوقوف حول أفضل الممارسات في هذا المجال ليصار بعدها إلى وضع تصور لإطار قانوني يجيز القيام بتجارب القيادة لهذه المركبات، والسماح بتشغيلها ضمن الأطر والاشتراطات التي تضمن تحقيق معايير السلامة المرورية وحماية حقوق الأفراد بما في ذلك وضع التصور الأنسب للتأمين على هذه المركبات وبيان الجهة التي ستكون مسؤولة عن أية أضرار قد تقع نتيجة مسير المركبات ذاتية القيادة.

وإن مسالة دخول المركبات ذاتية القيادة لا يعتمد بشكل رئيس على توفير الإطار القانوني لها، بل يعتمد على عدة أمور منها؛ الشروط والمعايير التي يجب أن تتوفر بالمركبة وبالتكنولوجيا المشغلة لها، وكيفية تنظيم التأمين عليها وبما قد يقع منها من أضرار، وبحث مدى إمكانية إلزامية الشركات الصانعة التي قد لا يكون لها ممثل في البلد، وتنظيم المسؤولية المترتبة على أية حوادث أو اضرار قد تقع منها والتي قد تتمثل بالشركة الصانعة أو بالمشغل أو بالمالك أو قد تكون مشتركة، وموقع هذا الإطار القانوني الذي قد يكون في قانون السير والأنظمة والتعليمات الصادرة بموجبه أو في تشريعات أخرى، أو بتشريع خاص يكفل إحاطة الموضوع من جميع جوانبه، وفي وكل هذا يجب أن يتحقق ضمن دراسة مستفيضة تستفيد من تجارب الدول وأفضل الممارسات.

ويوصى في إطار السير قدمًا نحو إدخال المركبات ذاتية القيادة أن يتم إدخال هذه التكنولوجيا بشكل تدريجي ضمن مرحلة التجارب والاختبار وفي مناطق محددة، يتم التوسع لاحقًا على ضوء تحقيق معايير الأمان والسلامة المرورية وتلافي أية ثغرات أو احتياجات أو متطلبات أولاً بأول.

الإسعاف... من النقل والإسعافات الأولية إلى الإسعاف المتقدم والتوجيه الطبي المتكامل

العقيد المهندس أنور مصطفى الشديفات
مدير إدارة الإسعاف والمساندة الإنسانية

منذ نشأة الدولة الأردنية، وضعت القيادة الهاشمية الحكيمة الإنسان في مقدّمة الأولويات، فجاءت مقولة المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه «الإنسان أغلى ما نملك» لتكون رؤية ملكية سامية وإستراتيجية وطنية، وليست مجرد عبارة عاطفية. هذه الرؤية تُرجمت إلى سياسات وخطوات عملية، جعلت حياة الإنسان ورعايته الصحية محوراً رئيساً لجهود الدولة، لجميع الحالات وخاصة في الحالات الطارئة حيث تكون الدقائق محدودة والفارق بين الحياة والموت ضئيلاً، ومن هنا جاء الاهتمام الكبير بتطوير منظومة الإسعاف الأردني لتتجاوز كونها مجرد وسيلة نقل، وتصبح رسالة إنسانية متكاملة تُقدم الرعاية الطبية في مرحلة ما قبل المستشفى.

قد يعتقد البعض أن الإسعاف يقتصر على نقل المصاب من موقع الحادث إلى المستشفى، لكن الواقع اليوم أوسع بكثير. لقد أصبحت رحلة الإسعاف سلسلة متكاملة من الرعاية وحسب بروتوكول الإسعاف الوطني الموحد تبدأ من لحظة تلقي البلاغ وحتى تسليم المريض إلى الطاقم الطبي في أقسام الطوارئ في المستشفيات وتشمل :

- تلقي وتصنيف البلاغات (Dispatcher) وإعطاء الأولوية للحالات الطارئة.
- الاستجابة السريعة (Fast Response) عبر أقصر وقت ممكن للوصول إلى موقع الحادث.
- التقييم السريري الفوري (Rapid Assessment) لحالة المريض وتقديم التدخلات الإسعافية المناسبة (إنعاش قلبي رئوي، إيقاف نزيف، تثبيت كسور، علاج حالات الاختناق).
- نقل البيانات الطبية رقمياً (Telemedicine) مثل العلامات الحيوية ومخطط القلب مباشرة إلى غرفة الموجه الطبي طلباً للاستشارة الطبية (Medical Consultation) وإعطاء الأدوية الطارئة (Medications) .
- التواصل مع المستشفيات من خلال ضباط ارتباط (Liaison Officer) مسعفين لتجهيز الطواقم الطبية في أقسام الطوارىء وإستقبال الحالة على الفور وتقديم الخدمة الطبية المثلى .

وبهذا أصبحت سيارات الإسعاف أشبه بـ غرف طوارىء متنقلة قادرة على إنقاذ الأرواح خلال ما يعرف بالدقائق الذهبية، حيث يكون التدخل الطبي السريع هو الفارق بين الحياة والموت.

لم يأتِ هذا التطور مصادفة، بل كان ثمرة توجيهات ملكية سامية ودعم ملكي متواصل يعكس الاهتمام بالإنسان الأردني وكل من يقيم على ثرى هذا الوطن الغالي، ومتابعة حثيثة من قيادة جهاز الأمن العام، وإصرار على أن تكون خدمة الإسعاف ركيزة إستراتيجية ضمن منظومة الأمن الوطني، وشراكة مؤسسية مع وزارة الصحة والخدمات الطبية الملكية والجهات والمؤسسات المعنية في سبيل تطوير الخدمة وتعزيز جاهزيتها.

ولأن العنصر البشري هو الركيزة الأهم في أي منظومة، فقد أولى جهاز الأمن العام ممثلا بالدفاع المدني اهتماماً كبيراً بتدريب

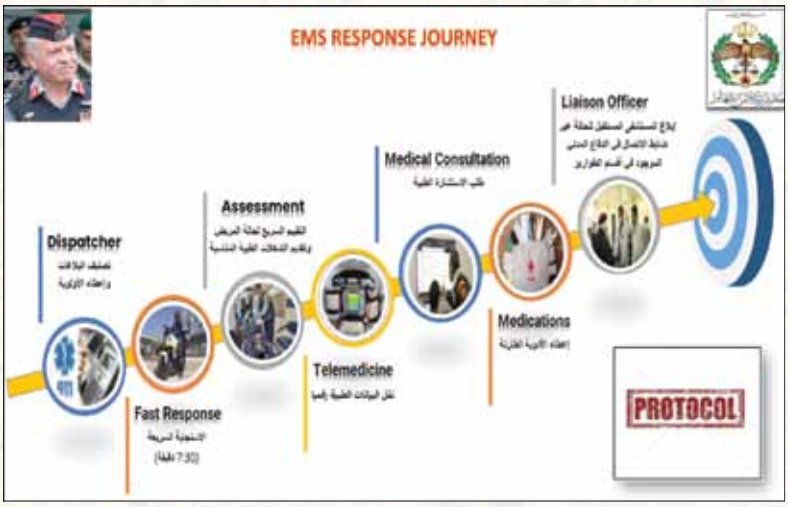

وتأهيل المسعفين وفق أحدث المعايير العالمية، من خلال اعتماد موقع تدريبي متخصص في إدارة الإسعاف والمساندة الإنسانية، وبالتعاون مع هيئات ذات اعتماد دولي مثل الجمعية الأمريكية للقلب (AHA) من خلال مركز الحسين للسرطان، والجمعية الأمريكية لفنيي طب الطوارىء (NAEMT) من خلال الخدمات الطبية الملكية، وقد أسهم ذلك في رفع كفاءة الكوادر الميدانية، وضمان قدرتها على التعامل مع الحالات الطارئة والحرجة بدقة عالية واحترافية، ليبقى المسعف الأردني عنصر الثقة الأول في إنقاذ الأرواح وحمايتها.

وفي إطار التحديث المستمر وإدخال كل ما هو جديد ومتطور لمنظومة الإسعاف، تم إدخال وسائل ومعدات حديثة ومتطورة تواكب أفضل الممارسات العالمية، وتم إطلاق خدمة دراجات الإسعاف المجهزة بمعدات وأدوات إسعافية للتدخل الفوري في الأماكن المزدحمة مما يسهم في تقليص زمن الاستجابة وإنقاذ الأرواح في الدقائق الحرجة.

ولم تقتصر النقلة النوعية على التطوير الداخلي، بل امتد إلى تبني المعايير العالمية للرعاية الصحية لمرحلة ما قبل المستشفى، وقد بدأ جهاز الأمن العام ومن خلال ذراعه الإنساني (الدفاع المدني) بخطوات عملية للحصول على الاعتمادية الدولية من خلال مجلس اعتماد المؤسسات الصحية، وهو ما يمثل نقلة نوعية في مستوى جودة الخدمة، ويضمن أن تكون الرعاية الإسعافية المقدمة مطابقة لأعلى معايير الجودة العالمية.

لقد تكللت هذه الجهود الوطنية بإنجاز عالمي بارز، تمثل في حصول الأردن على الجائزة العالمية في مجال الصحة الإلكترونية (E-Health) خلال مؤتمر القمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS) الذي ينظمة الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) وهذه الجائزة المرموقة منحت وفق معايير دقيقة تضمنت سرعة الاستجابة والالتزام بالبروتوكولات الطبية العالمية والاستخدام المتقدم للتكنولوجيا الرقمية والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، حيث إن الحصول على هذه الجائزة يعكس المكانة المتميزة التي بلغها الأردن في مجال خدمات الإسعاف، ويؤكد أن الإسعاف الأردني لم يعد مجرد خدمة وطنية، بل أصبح نموذجاً إقليمياً ودولياً يسير بخطى ثابتة نحو العالمية.

إن التحول الإستراتيجي الذي شهده الإسعاف يعكس روح العطاء والإصرار المؤسسي على حماية الأرواح ، فالدفاع المدني اليوم ليس مجرد جهاز طوارىء يتعامل مع الحوادث والأزمات فقط، بل هو رسالة إنسانية وطنية متكاملة، تتجسد في شعار واحد "أن الإنسان هو القيمة الأعلى التي تُبنى من أجلها الإنجازات" تحت ظل قيادتنا الهاشمية بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين وولي عهده الأمين حفظهما الله .

المحاسبة الجنائية

Forensic Accounting

العقيد هاني كريشان
الدائرة المالية

تُعد المحاسبة الجنائية إحدى الفروع المتقدمة في علم المحاسبة، حيث تدمج بين المهارات المحاسبية التقليدية ومعرفة القوانين ومهارات التحقيق الجنائي.

يهدف هذا التخصص إلى كشف التلاعبات والاحتيال في السجلات المالية وتحليلها بطريقة قانونية تتيح استخدامها في الإجراءات القضائية.

وقد ازدادت الحاجة إلى المحاسبين الجنائيين مع تعقيد النظام المالي العالمي وانتشار الجرائم الاقتصادية في الشركات والمؤسسات.

• تعريف المحاسبة الجنائية

Definition of Forensic Accounting

المحاسبة الجنائية هي استخدام المهارات المحاسبية والمالية مع تقنيات التحقيق لتحليل البيانات المالية والأنشطة المشبوهة بهدف كشف الغش أو الجرائم المالية، وتقديم الأدلة أمام الجهات القضائية.

وتُستخدم هذه المحاسبة في القضايا المدنية والجنائية على حد سواء، وتشمل تحقيقات الفساد، غسل الأموال، والاختلاسات.

• أهداف المحاسبة الجنائية

Objectives of Forensic Accounting

تهدف المحاسبة الجنائية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المحورية، منها:

١. كشف الجرائم المالية والاحتيال المالي بدقة.
٢. جمع الأدلة المالية وتحليلها بصورة قانونية.
٣. إعداد تقارير واضحة تصلح للاستناد إليها في المحاكم.
٤. تعزيز فعالية أنظمة الرقابة الداخلية في المؤسسات.
٥. دعم المحاكم وجهات التحقيق في اتخاذ قرارات دقيقة.

• مجالات تطبيق المحاسبة الجنائية

Fields of Application

تُستخدم المحاسبة الجنائية في مجموعة واسعة من الحالات، من أبرزها:

- التحقيق في عمليات الاختلاس وسرقة الأموال.
- الكشف عن الاحتيال في التقارير المالية والتضليل المحاسبي.
- تتبع مصادر الأموال في قضايا غسل الأموال.
- تحليل التزوير في البيانات الضريبية.
- تقييم الأصول والنزاعات المالية في حالات الطلاق أو الميراث.
- دعم قضايا الإفلاس المشبوه أو استخدام الأصول بطرق غير قانونية.

• مهام المحاسب الجنائي
Roles of the Forensic Accountant

يقوم المحاسب الجنائي بعدد من المهام الحيوية، أبرزها:

- فحص وتحليل السجلات المالية بحثًا عن تناقضات أو تلاعب.
- التعاون مع المحققين أو الجهات القانونية في جمع الأدلة.
- استخدام تقنيات متقدمة مثل تحليل البيانات الرقمية واكتشاف الأنماط غير الطبيعية.
- تقديم تقارير فنية مفصلة ومبسطة للجهات القضائية أو الإدارة العليا.
- الشهادة في المحاكم كمُختصّ أو خبير في القضايا المالية.

• المهارات المطلوبة للمحاسب الجنائي
Required Skills

يحتاج المحاسب الجنائي إلى مزيج من المهارات التقنية والتحليلية، ومنها:

- إتقان التحليل المالي المتقدم.
- معرفة بالقوانين والتشريعات المرتبطة بالجرائم المالية.
- مهارات قوية في استخدام الحاسوب وبرامج تحليل البيانات.
- القدرة على التفكير النقدي واكتشاف الأنماط غير العادية.
- مهارات تواصل ممتازة كتابيًا وشفهيًا لعرض النتائج بوضوح.

• الشهادات والمؤهلات
Certifications and Qualifications

لكي يكون المحاسب الجنائي معتمدًا، يُفضل حصوله على شهادات متخصصة مثل:

- شهادة محقق احتيال معتمد (CFE – Certified Fraud Examiner).
- شهادة محاسب قانوني معتمد (CPA – Certified Public Accountant).
- أو شهادة محاسب جنائي معتمد (CrFA – Certified Forensic Accountant).

إضافة إلى التدريب العملي والخبرة في مجالات التدقيق والتحقيقات المالية.

• الفرق بين المحاسبة الجنائية والمراجعة الداخلية
Forensic Accounting vs. Internal Auditing

رغم التشابه في بعض المهام، إلا أن هناك فرقًا جوهريًا بين المحاسبة الجنائية والمراجعة الداخلية:

- المراجعة الداخلية تركز على تحسين الكفاءة وتقليل المخاطر ومنع التلاعب.
- المحاسبة الجنائية تُستخدم بعد حدوث الاشتباه أو الجريمة المالية، وتستهدف جمع الأدلة وكشف الحقيقة لغرض قانوني أو قضائي.

• أهمية المحاسبة الجنائية في العصر الحديث
Importance in the Modern Era

في ظل تزايد حالات الفساد والاحتيال المالي، أصبحت المحاسبة الجنائية جزءًا لا غنى عنه في المؤسسات. ومن أهم فوائدها:

- حماية أموال المستثمرين وأصول الشركات.
- تعزيز الشفافية والنزاهة في البيئة المالية.
- مساعدة الجهات القضائية في كشف الحقائق واتخاذ الأحكام العادلة.
- ردع الأفراد من التلاعب نتيجة المعرفة بوجود آليات رقابية متخصصة.

• تحديات المحاسبة الجنائية
Challenges

رغم أهميتها، تواجه المحاسبة الجنائية عدة تحديات، منها:

- نقص الكفاءات المدربة في كثير من الدول.
- تطور أساليب الاحتيال المالي مما يتطلب تحديث المهارات والأدوات.
- قلة الوعي المؤسسي بأهمية هذا النوع من المحاسبة.
- التعقيد القانوني والتقني في بعض القضايا، خصوصًا تلك العابرة للحدود.

خاتمة

المحاسبة الجنائية ليست مجرد فرع محاسبي، بل هي علم وفن يتطلب دقة وتحليل وخبرة قانونية. ومع ازدياد التعقيد المالي، أصبحت ضرورة لحماية الاقتصاد ومكافحة الفساد. إن الاستثمار في هذا التخصص من خلال تدريب الكفاءات وتطوير القوانين يعزز بيئة الأعمال الآمنة والعادلة، ويُسهم في بناء مؤسسات قوية وشفافة.

الذكاء الاصطناعي
في الإعلام ونشر الشائعات

العقيد اياد نايف العمرو
مديرية الإعلام والشرطة المجتمعية

في زمنٍ ليس ببعيد، كان الخبر يحتاج إلى ساعات وربما أيام حتى يصل إلى الناس عبر الصحف أو نشرات الأخبار، كان المتلقي ينتظر ما تكتبه الأقلام أو تبثه الشاشات، ويثق بما يسمع أو يقرأ، لكن مع دخول الذكاء الاصطناعي إلى عالم الإعلام، تغيّر المشهد تماماً، وأصبح الخبر يولد وينتشر في ثوانٍ، يصل إلى الملايين بضغطة زر، دون أن يُتاح لهم الوقت للتأكد من صدقه.

بدأت الحكاية حينما استخدم الذكاء الاصطناعي للمساعدة على كتابة الأخبار وتحليل البيانات الضخمة، فبدا الأمر وكأنه ثورة حقيقية في عالم الصحافة، وأصبح الذكاء الاصطناعي قادراً على صياغة تقارير كاملة، واقتراح عناوين جذابة، وحتى تصميم صور وفيديوهات، بدأ وكأنه آلة تعمل ليلاً ونهاراً لتلبّي عطش الناس إلى المعلومة.

لكن، ومع بريق هذه التقنية، تسلّل الجانب الآخر من الصورة، وسرعان ما اكتشف البعض أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون أداة لتزييف الحقائق، وظهر ما يُعرف بـ"التزييف العميق"، حيث صارت تُصنَع وجوه تتحدث بما لم تقله يومًا، وتُفبرَك مشاهد لا وجود لها في الواقع، وتُكتب أخبار كأنها خرجت من صحيفة عريقة، بينما هي مجرد نتاج خوارزمية بلا ضمير.

ومع سرعة انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، تحولت الشائعات إلى كرة ثلج تتدحرج وتكبر في كل ثانية، وصورة واحدة مزيفة قد تُشعل الرأي العام، ومقطع فيديو قصير قد يربك، وخبر كاذب قد يهز ثقة الناس، وصار الذكاء الاصطناعي، الذي جاء ليخدم الإعلام، أداة في يد من يريد التضليل وبث الفوضى.

ورغم ذلك، لم يقف الإعلام الأمني مكتوف الأيدي، بل تصدّى بحزمٍ للأخبار المضلِّلة، وبادر بحملات توعوية تحث على التثبّت من مصادر المعلومات قبل نشرها، ليغدو دوره ركيزة أساسية في مواجهة الشائعات، وترسيخ الثقة، وبثّ الطمأنينة في نفوس المجتمع من خلال إظهار الحقائق بموضوعية ومسؤولية.

إنها حكاية مزدوجة الأوجه: وجه مضيء يَعِدُ بإعلام أسرع وأقوى وأكثر إبداعاً، ووجه مظلم يهدد الحقيقة ويزرع الفوضى، وما بينهما يقف الإنسان أمام خيارين؛ إما أن يُحسن استخدام هذه التقنية لخدمة الحقيقة، أو يتركها أداة خطرة تفتك بثقة الناس فيما يسمعون ويرون.

المركز الأردني الدولي للحماية المدنية

المقدم يحيى علي محمد القادري
قائد المركز الأردني الدولي للحماية المدنية بالإنابة

يعد المركز الأردني الدولي للحماية المدنية من الصروح العلمية والتدريبية المتخصصة في مجال التدريب على المستوى الدولي والإقليمي، حيث إن العملية التدريبية داخل المركز، لا تقتصر على العناصر التقليدية، من حضور محاضرات وتنظيم للدورات ومنح الشهادات بل يعد المركز بما يقدمه من دورات وورش عمل، خياراً إستراتيجياً في التنمية وركيزة أساسية في نجاح أي مؤسسة ، ولكي تكون هناك مرجعية للمعارف والمهارات التي توائم المتغيرات الإقليمية والعالمية، فقد جاء استحداث المركز الأردني الدولي للحماية المدنية ليكون أنموذجاً متكاملاً في مجال التنسيق والتدريب ، بين المعاهد والمراكز التدريبية في مديرية الأمن العام بعناصرها المختلفة وجميع دول العالم ويعد المركز من المراكز الرائدة في تطوير القدرات المؤسسية والفردية في مواجهة المخاطر والحوادث ، من خلال برامج تدريبية تعنى بتعزيز مهارات الاستجابة السريعة والتخطيط الإستراتيجي ، وقد عقدت باكورة دورات هذا المركز في شهر نيسان من هذا العام ، بمشاركة من سبع دول عربية وعقدت بعدها عدة دورات لدول على المستوى الإقليمي والدولي تحت مظلة العديد من المنظمات الدولية كافة التي تعنى في مجال الحماية المدنية ، ومن أبرز هذه الدورات (دورات الإطفاء) بمستوياتها ودورات إدارة الكارثة ودورات شؤون اللاجئين ودورات تأهيل ضباط المراكز ودورات إعداد السيناريوهات والتمارين وغيرها) والتي يتم تدريبها داخل ميادين تدريبية متخصصة (حقيقية ، إلكترونية) تحاكي الإجراءات أثناء الحوادث الحقيقية بحيث يتم وضع المتدرب داخل بيئة (ضمن هذه الميادين) مشابهة لبيئة الحادث .

ويسير هذا الصرح التدريبي بخطى ثابتة لتحديث منظومته التدريبية وتطويرها لترسيخ المكتسبات التي تحققت خلال السنوات السابقة ، وبما أن التدريب يُعد الركيزة الأساسية في إعداد الموارد البشرية اللازمة وتنميتها ، فقد جاء إنشاء المركز الأردني الدولي للحماية المدنية تماشياً مع التوجيهات الملكية السامية من لدن حضرة - صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني ابن الحسين - حفظه الله - . والتي تركز على بناء المورد البشري وتبادل الخبرات والمعرفة في مملكتنا العزيزة مع جميع دول العالم ، من خلال تطوير البرامج والمناهج والإستراتيجيات التدريبية اللازمة لمواجهة التحديات المختلفة ، من خلال الإستناد إلى القدرات المعرفية والبحث العلمي والتطور المهني ، للمساهمة في حماية الأمن المجتمعي الأردني بمفهومه الشامل .

ومن هنا فقد جاءت رسالة المركز للتركيز على بناء القدرات التدريبية وفق أفضل الأسس والمعايير والبروتوكولات الدولية من خلال الدورات والورش التي تهدف إلى تطوير القدرات والمهارات والتوعية من الأحداث الأزموية ، وبما يحقق القدرة على التكيف في بيئة متغيرة وذلك من خلال تطوير الخطط التدريبية اللازمة واختبارها لمواجهة مختلف أنواع الأزمات والتحديات والتعاطي مع السياسات التدريبية وفق عقيدة وطنية شاملة تراعي المصالح الوطنية العليا .

وفي الختام نؤكد اعتزازنا بهذا الصرح العلمي والتدريبي الذي نسعى من خلاله إلى رفد المؤسسات الوطنية بالخبرات المعرفية والعملية والتدريبية اللازمة من أجل تمكينها والتعامل مع الأزمات المختلفة بكل فعالية، والارتقاء في مجال إدارة العملية التدريبية لمواكبة الدول المتقدمة في هذا السياق.

الأمن العام درع الوطن في مواجهة المخدرات

المقدم يزن برماوي
رئيس مركز معالجة المدمنين

يعد الإدمان عاصفة عاتية تجتث الأرواح من جذورها، وتترك في البيوت ظلالا من الحزن والخوف والانكسار فهو بحر هائج يغرق فيه الشباب في لحظة ضعف، فيخسرون الاتجاه وتضيع منهم البوصلة، وفي مواجهة هذا الخطر الداهم، لم تقف مديرية الأمن العام عند حدود الواجب الأمني وحده، بل مدت جسورا إنسانية عبر إدارة مكافحة المخدرات، لتثبت أن عملية مكافحة المخدرات هي رسالة إنسانية.

لقد كانت رؤية مديرية الأمن العام واضحة بأن المدمن ليس حجرا يلقى في الظلام، بل إنسان أرهقته الخطايا وأثقلته السموم، ويستحق أن تمتد إليه يد رحيمة تنتشله من الغرق، ومن هنا، جاء محور العلاج كأحد أهم المحاور الرديفة لعمل إدارة مكافحة المخدرات كنبض إنساني صادق، ففتحت الأبواب للمئات وقدمت لهم مرافئ آمنة تحميهم من التيه، لتعيد بناء أرواحهم كما يعاد بناء المدن بعد الحروب.

وما أجمل أن يتحول الألم إلى بداية جديدة، حين يجد المدمن بين جدران مركز علاج الإدمان ما يشبه الحضن الذي يرمم الكسور، والكلمة التي تزرع الأمل، واليد التي ترفع من الحضيض إلى قمم الحياة. ولأن المخدرات تنهش في الجسد الاجتماعي، كان لا بد أن تكون المعالجة شاملة، لا تقتصر على سحب سمية المواد المخدرة من الجسم، بل تتسع لتشمل الدعم النفسي الذي يداوي الجراح العميقة، والتأهيل العملي الذي يفتح أبوابا جديدة للعمل، وهكذا تحول العلاج إلى نور يتسلل إلى قلوب المئات من المستفيدين، فيحولهم من ضحايا محطمين إلى قصص نجاح حية، تشهد على أن الإنسان أقوى من ضعفه متى ما وجد من يأخذ بيده.

وما أبلغ أن نقول: إن الملاحقة الأمنية هي السور الذي يحمي المجتمع من الطوفان، أما العلاج فهو المرفأ الآمن الذي ترسو فيه السفن التائهة فمن مركز العلاج خرج من عاد إلى مقاعد الجامعة بعد أن كان أسير الأوهام، ومن التحق بسوق العمل بعد أن كان أسير المواد المخدرة الخبيثة، ومن استعاد دفء الأسرة بعد أن كاد يتيه في عتمة الطرق الموحشة.

كل قصة من تلك القصص هي شهادة حية على أن مكافحة المخدرات لا تكتمل إلا بالرحمة، وأن العدالة لا تتحقق إلا حين يكون للإنسان فرصة جديدة.

لقد جعلت مديرية الأمن العام من إدارة مكافحة المخدرات درعا وسندا، يفتح أبواب النجاة أمام الضحايا، لتغدو جهودها أشبه بمصابيح على طريق مظلم، تنير الدرب وتمنح العابرين أملا في الوصول، ومن الجدير بالذكر إن هذا الجهد العلاجي الكبير غير وجه المجتمع نفسه، إذ حمى شبابا من الضياع، وأعاد أسرا إلى لحمتها، وصان الوطن من نزيف طاقاته.

إن ما تقوم به مديرية الأمن العام، عبر إدارة مكافحة المخدرات، هو خطاب وطني متكامل يجسد أعلى درجات المسؤولية الأمنية والاجتماعية والإنسانية، فالعلاج لم يعد خيارا ثانويا، بل تحول إلى محور إستراتيجي في منظومة الأمن الشامل، وركيزة من ركائز حماية النسيج الاجتماعي وصون الطاقات الشبابية، وفي ظل هذا الأداء الذي يجمع بين الحزم والرحمة، وبين الردع والعلاج، يترسخ في وجدان الرأي العام أن الأمن العام يحارب المخدرات بالأمل وبفرص الحياة الجديدة.

وبهذا، يمكن القول إن مديرية الأمن العام صنعت نموذجا في التكامل بين الإعلام الأمني، والخطاب الإنساني، والعمل العلاجي، لتغدو التجربة الأردنية في هذا المجال مرجعا يحتذى به، ورسالة وطنية، تؤكد أن حماية الشباب هي الاستثمار الأغلى، وأن الحفاظ على الإنسان هو الإنجاز الأكبر.

نحو شراكة شاملة لبناء فضاء رقمي آمن ومسالم

المقدم عمر هاشم الخلايلة
رئيس مركز السلم المجتمعي

أصبحت منصات التواصل الاجتماعي ساحة رئيسة للتعبير عن الرأي وتبادل المعلومات، لكنها في الوقت نفسه فتحت المجال أمام انتشار خطاب الكراهية والتحريض والعنف اللفظي. هذا الخطاب لا يهدد فقط النسيج الاجتماعي، بل يسهم في تعزيز الانقسامات وخلق بيئة سامة تؤثر على السلم المجتمعي.

خطاب الكراهية على هذه المنصات قد يأخذ أشكالًا متعددة، بدءًا من التهجم الشخصي والتنمر الإلكتروني، وصولًا إلى التحريض ضد جماعات دينية أو عرقية أو سياسية. وخطورته تكمن في سرعة انتشاره وتأثيره المباشر على الرأي العام، خاصة مع قابلية إعادة النشر والمشاركة بضغطة زر.

مكافحة خطاب الكراهية تتطلب فهم أسبابه؛ فهو غالبًا نتاج مزيج من الجهل، والتعصب، والإحباطات الاجتماعية والاقتصادية، إضافة إلى استغلاله من قبل بعض الجهات لبث الفتنة أو تحقيق مكاسب سياسية. إدراك هذه الأسباب يساعد على صياغة استراتيجيات أكثر فعالية للحد منه.

من أبرز الأدوات لمواجهته تعزيز التربية الإعلامية والرقمية، بحيث يتمكن الأفراد من التمييز بين الرأي المشروع والخطاب المحرض على الكراهية. فالمستخدم الواعي قادر على وقف سلسلة انتشار المحتوى السلبي عبر الامتناع عن التفاعل معه أو التبليغ عنه.

تلعب التشريعات والقوانين دورًا محوريًا، إذ إن وجود نصوص قانونية واضحة تجرّم خطاب الكراهية يشكل رادعًا، لكن الأهم هو تطبيق هذه القوانين بعدالة ودون استغلال سياسي، حتى لا تتحول إلى وسيلة لتقييد حرية الرأي المشروع.

الشركات المالكة لمواقع التواصل مسؤولة كذلك؛ إذ يقع على عاتقها تطوير خوارزميات أكثر ذكاءً لكشف المحتوى المسيء، وتوفير أدوات إبلاغ فعالة للمستخدمين، مع ضمان الشفافية في آليات الحذف أو الحظر.

من جانب آخر، يمكن للمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية أن تلعب دورًا تكامليًا عبر إطلاق حملات توعية وتثقيف، والترويج لخطاب إيجابي بديل يرسّخ قيم التسامح والتعددية، بما يقلل من مساحة انتشار المحتوى المحرّض.

الإعلام التقليدي أيضًا شريك في هذه المواجهة؛ إذ يمكنه عبر برامجه ومقالاته أن يقدم نماذج خطابية بديلة تقوم على الحوار والتفهم، وتكشف في الوقت ذاته خطورة الانجرار وراء التحريض الرقمي.

ولا يمكن إغفال البعد النفسي؛ فالأفراد الذين يمارسون خطاب الكراهية قد يكونون بحاجة إلى دعم أو معالجة من نوع ما. هنا يظهر دور المدارس، والأسر، والبرامج التربوية في غرس قيم احترام الآخر منذ الطفولة.

في النهاية، مكافحة خطاب الكراهية ليست مهمة جهة واحدة، بل هي مسؤولية مشتركة تتوزع بين الحكومات، وشركات التقنية، والمجتمع المدني، والإعلام، والأفراد أنفسهم. وعبر هذا التعاون الشامل يمكن تحويل منصات التواصل من بؤر للتفرقة إلى فضاءات تعزّز السلم المجتمعي والتعايش الإيجابي.

سرقة الحسابات الإلكترونية...

الوجه الخفي لعالمنا الرقمي

المقدم محمود المغايرة
رئيس وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية

"لم يعد الفضاء الإلكتروني مجرد وسيلة للتسلية أو للتواصل الاجتماعي، بل أصبح محوراً أساسياً لحياتنا اليومية، ننجز من خلاله أعمالنا، وندير أموالنا، ونبني علاقاتنا الشخصية والمهنية ، غير أن هذا التطور الهائل حمل في طياته مخاطر جسيمة، لعل أبرزها جرائم سرقة الحسابات الإلكترونية، سواء على مواقع التواصل الاجتماعي أو على التطبيقات البنكية والمحافظ الرقمية، وهي جرائم باتت تُعرف بأنها «السرقة الحديثة» في زمن لا يحتاج فيه المجرم إلى كسر الأبواب أو اقتحام المنازل، بل يكفيه بضع نقرات على لوحة مفاتيح."

أولاً: سرقة حسابات التواصل الاجتماعي

تُعد مواقع مثل فيسبوك، إنستغرام، واتساب، وتويتر، بيئة خصبة لمرتكبي جرائم اختراق الحسابات. ولا يقتصر الأمر على فقدان الضحية لحسابه، بل قد يستغل المجرم أي محتوى إلكتروني موجود في الحساب لارتكاب جرائم أخرى ومنها (الابتزاز المالي أو العاطفي) عبر التهديد بنشر صور أو محادثات خاصة أو (التشهير والإساءة للسمعة الشخصية أو المهنية) أو (خداع الأصدقاء والمتابعين) بطلب أموال أو إرسال روابط ضارة لسرقة حساباتهم ايضاً.

وغالباً ما تتم هذه السرقات عبر أساليب شائعة مثل:

- الروابط المزيفة التي تصل عبر الرسائل الخاصة أو البريد الإلكتروني.
- المواقع والصفحات الوهمية التي تنتحل صفة جهة موثوقة وتطلب "تسجيل الدخول" بحجة التحقق من الهوية.
- كلمات المرور الضعيفة أو المتكررة في أكثر من حساب.

ثانياً: سرقة الحسابات البنكية والمحافظ الإلكترونية

مع توسّع الخدمات المصرفية الرقمية وانتشار المحافظ الإلكترونية، ازدادت محاولات الاختراق التي تستهدف الأموال بشكل مباشر، إذ يقوم المجرم بمحاولة الوصول إلى بيانات الدخول أو أرقام البطاقات البنكية عبر:

- التصيد الإلكتروني أو الاحتيال الصوتي: تتم من خلال الصفحات الوهمية والروابط الإلكترونية والمكالمات الصوتية لجعله يقوم بتزويد المحتال بالرموز ومنها رمز إعادة تحميل تطبيق الحساب البنكي أو المحفظة الإلكترونية وبالتالي السيطرة على الحساب البنكي والمحفظة الإلكترونية وسرقة الأموال منها .
- الهندسة الاجتماعية: إقناع الضحية بالكشف عن بياناته عبر مكالمات أو رسائل تنتحل صفة البنك او شركة المحفظة الإلكترونية.
- التطبيقات المزيفة: تحميل برامج من الإنترنت وليس من المتاجر الرسمية تبدو شبيهة بالتطبيقات الرسمية لكنها مخصّصة لسرقة البيانات.
- شبكات الواي فاي غير آمنة : التي يستخدمها المجرمون لاعتراض البيانات أثناء انتقالها.

وتكمن خطورة هذه الجرائم في أن الضحية قد لا يكتشفها إلا بعد فوات الأوان، حين يجد رصيده قد سُحب أو بياناته المالية استُغلت في معاملات غير مشروعة.

ثالثاً: الآثار المترتبة

تتعدد آثار هذه الجرائم ما بين المادي والمعنوي، ويمكن تلخيصها في:

- خسائر مالية مباشرة، لاسيّما في حالات اختراق الحسابات البنكية.
- معاناة نفسية واجتماعية نتيجة الابتزاز أو التشهير.
- تعطيل الثقة المجتمعية في المنصات الإلكترونية والخدمات الرقمية.
- زيادة العبء على الأجهزة الأمنية في ملاحقة المجرمين الذين غالباً ما يستخدمون أدوات لإخفاء هويتهم أو العمل عبر دول مختلفة.

رابعاً: سبل الوقاية والحماية

الوقاية تبقى الوسيلة الأنجع لتفادي الوقوع ضحية لهذه الجرائم، وذلك من خلال:

١. إنشاء كلمات مرور قوية وفريدة لكل حساب، وتغييرها بشكل دوري.
٢. تفعيل خاصية التحقق بخطوتين التي تمنح الحساب طبقة إضافية من الأمان.
٣. عدم الضغط على أي روابط مشبوهة تصل عبر البريد أو الرسائل من جهات غير معروفة .
٤. التأكد من تحميل التطبيقات الرسمية فقط من المتاجر الموثوقة.
٥. استخدام شبكات الإنترنت الآمنة، وتجنب إدخال البيانات الحساسة عند الاتصال بشبكات عامة.
٦. متابعة التوعية المستمرة التي تطلقها البنوك والجهات الأمنية حول أساليب الاحتيال الجديدة.

خامساً: الدور الأمني والتشريعي

تعمل وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية في المملكة الأردنية الهاشمية على تتبع مثل هذه الجرائم وملاحقة مرتكبيها بالتعاون مع شركات الاتصالات والبنوك، ووضعت التشريعات عقوبات رادعة لهذه الأفعال، حيث يُعاقب المخترق أو المحتال بالسجن والغرامة، لما يشكله من تهديد مباشر للأمن الاقتصادي والاجتماعي.

فعاقب المشرع الأردني في قانون الجرائم الإلكترونية رقم (١٧) لعام ٢٠٢٣م على جرم الدخول غير المصرّح به والوصول غير المصرح به وتجاوز حدود التصريح في المواد (٣و٤) من القانون كما تناول بالتجرم انتحال ملكية الحساب ونسب صفحة زواراً لأشخاص طبيعيين أو معنويين وفقا لأحكام المادة (٥) من القانون ذاته.

إن سرقة الحسابات الإلكترونية لم تعد ظاهرة فردية، بل هي تحدٍ عالمي يتطلب وعياً مجتمعياً وتعاوناً دولياً. فالمجرم الإلكتروني لا يعرف حدوداً جغرافية، والضحية قد يكون أي مستخدم يفتقر إلى الحذر. ومن هنا، يصبح الوعي الرقمي ضرورة لا ترفاً، لحماية الأفراد والمجتمعات من هذا الخطر المتزايد.

«TELEMEDICINE»

الرائد سند حاتم المناصير
رئيس قسم إعلام
الدفاع المدني

إيماناً بأهمية تنفيذ الرؤى الملكية الثاقبة في حماية المقدرات والمنجزات الوطنية في توفير الخدمة الإسعافية المثلى ضمن منهجيات وخطط علمية وعملية، فقد حرص القائمون على مديرية الأمن العام بتوفير كل ما هو حديث ومتطور من خدمات ومعدات، هذا فضلاً عن إدامة جاهزية آليات ومعدات الإسعاف في جميع مديريات الدفاع المدني الميدانية وإدخال سيارات الإسعاف الطبي المتخصص وحافلات الإسعاف الجماعي والمزودة بأحدث الأجهزة الطبية الإسعافية وبما يحقق سرعة الاستجابة ونقل العديد من الإصابات في ذاتِ الوقت، لا سيما في الحوادث الكبرى وبخاصة حوادث السير.

من هنا فقد ادخل مشروع نظام الموجّه الطبي عن بعد «TELEMEDICINE» كنظام متكامل يهدف إلى نقل البيانات الطبية من موقع الحادث إلى المستشفى بشكل لحظي، مما يمكّن الأطباء من تقديم التوجيهات الفورية لفرق الإسعاف قبل وصول المصاب الى المستشفى ، بحيث يعتمد المشروع على أجهزة اتصال مرئي وصوتي متطورة، وأجهزة استشعار لقياس المؤشرات الحيوية للمصاب داخل سيارة الإسعاف مثل ضغط الدم ونبض القلب ونسبة الأكسجين في الدم.

وتكمن أهمية تطبيق خدمة الإسعاف الوطني في نقل البيانات الطبية والعلامات الحيوية للمصاب رقميًا وهو في سيارة الإسعاف، وإرسالها إلى جهاز التيلمدسن الذي يقوم بتحليل هذه العلامات الحيوية وإرسالها إلى الموجه الطبي أو الطبيب المناوب في قيادة الإسناد الطبي للدفاع المدني، يقوم الطبيب باستقبال البيانات الرقمية وإعطاء التعليمات والاستشارات الطبية اللازمة إلى المسعف من خلال غرف العمليات، ليتم تطبيقها على المصاب أو المريض داخل سيارة الإسعاف مباشرة .

هذا وتم إلحاق ضباط ارتباط من مسعفي الدفاع المدني داخل غرف طوارئ المستشفيات الحكومية والعسكرية، لتنظيم خطوات سير عمل الحالة الإسعافية من خلال تزويد البيانات الخاصة بالحالة المرضية لطبيب قسم الطوارئ في المستشفيات، ثم تصنيفها حسب الأولويات وتوجيهها إلى الأقسام المتخصصة داخل المستشفيات، اختصارًا للوقت والجهد وتحقيقًا للاستجابة السريعة.

وأحدث مشروع التيلي ميدسن نقلة نوعية في مستوى الخدمات الطبية الطارئة في الأردن، حيث انعكست فوائده في عدة مجالات أهمها تقليّل زمن الاستجابة بين وقوع الحادث وبدء تقديم العلاج الفعلي، هذا وعمل المشروع على تحسين دقة التشخيص مما ساعدت البيانات الطبية المرسلة في الوقت الحقيقي على اتخاذ قرارات دقيقة، كما ساهم المشروع على تخفيف الضغط على أقسام الطوارئ من خلال فرز الحالات وإعطاء الأولوية للأكثر خطورة، هذا وساهم المشروع بعملية التنسيق بين المؤسسات ذات العلاقة وذلك من خلال وجود ضباط ارتباط في المستشفيات مما عزز من التكامل بين فرق الميدان والكادر الطبي داخل مرافق المؤسسات الصحية، مما أسهم في رفع كفاءة الخدمة وتحقيق استجابة أكثر فاعلية. إن جهاز الأمن العام يتطلع دوماً إلى تحقيق مقومات العمل الميداني ضمن تصور شمولي لمجالات العمل والاختصاص كافة لا سيما أنها تتمثل بشكل أساسي في الحفاظ على حياة الإنسان وصون المقدرات والمكتسبات الوطنية من شتى المخاطر.

خدمة العلم: مدرسة الانتماء وبوابة المواطنة

خدمة العلم، وعدٌ وطنيّ سامٍ، وميدان نخوةٍ عربيةٍ أصيلة، تجسّدت ملامحها بإعلان سمو ولي العهد الأمير الحسين بن عبد الله الثاني تفعيلها، فأشعلت في قلوب الأردنيين شعلة الحماس، حيث إنها مدرسة الرجولة، منارة الشجاعة، تصقل الشاب ليصبح صلب العزيمة، ثابتًا في مواجهة العواصف، مزروعًا في أعماقه الوفاء للأردن، ملكًا وأرضًا وهوية. في ميدانها، يتحول الشاب إلى رجلٍ يرفع راية الوطن بنخوةٍ لا تهتز، مستحقًا نياشين العزة والفخر.

في معسكرات الخدمة، ينتقل الشاب من عالم الفردية إلى رحاب الجماعة المتلاحمة، من أنانية الذات إلى ساحات العمل المشترك، حيث تتجلى النخوة العربية، حيث الراية المرفرفة تمحو الفوارق، تجمع المدينة بالقرية، النسب بالبيئة، لتصوغ مواطنةً راسخةً، وانتماءً متجذرًا يوحد القلوب تحت راية الشجاعة والتضحية.

النقيب محمد خليف غرايبة
مركز السلم المجتمعي

الانضباط في التدريب ليس قيدًا، بل مفتاح الحرية الحقيقية، وإنه يحرر النفس من الضعف، يرفع المصلحة العامة فوق النزوات، ويصقل قدرة المتدرب على اتخاذ القرار تحت الضغط. كل لحظةٍ في المعسكر درسٌ في قوة الإرادة، وكل قطرة عرقٍ في الميدان درعٌ يصون الدم في ساحات الوغى، ومن الصبر ينبثق الثبات، ومن المشقة يولد الفرد أقوى، ركيزةً صلبةً تقاوم الرياح وتثبت في النوازل بنخوةٍ وإقدام.

خدمة العلم ميدان رجولةٍ جامع، ينسج التدريب البطولي بخيوط المهنية، فيهيئ الشباب لساحات العمل، ويزودهم بمهاراتٍ تقنيةٍ وإداريةٍ، وكثيرون وجدوا فيها بوابةً لفرصٍ وظيفية، إذ تمنحهم أدواتٍ عمليةً ومهاراتٍ صلبة، تجعلهم أهلاً لنياشين الفخر في ميادين الحياة.

في رحاب الخدمة، تنسج المشقة والفرح صداقاتٍ أبدية، روابطٍ تتجاوز الحدود الضيقة بنخوةٍ عربيةٍ خالصة، وهذه الروابط درعٌ وطنيّ، تقوي التضامن الاجتماعي، وتحمي المجتمع من الانقسام والضياع، فتصبح حصنًا يحمي الأردن.

في عالمٍ تعصف به التحديات الجيوسياسية والأمنية، تقف خدمة العلم كحلقةٍ ذهبيةٍ في منظومة الاستعداد الوطني وتهيئ جيلاً شجاعًا، متأهبًا، يجمع بين النخوة والإقدام، ويعزز التناغم بين الجيش والمجتمع المدني، لتكون الجبهة الداخلية حصنًا منيعًا، والقدرة الوطنية في ذروتها. في زمن الحملات الإعلامية المغرضة، تبعث الخدمة رسالةً مزدوجة: داخليًا، تردع محاولات التفرقة وتبث الثقة بنخوة الشباب؛ وخارجيًا، تؤكد أن الأردن يربي أجيالاً شجاعة، قادرةً على صون أرضه ومصالحه بحق.

قد يُثار الحديث عن تكاليف الخدمة، لكن عائدها يفوق الذهب قيمةً، وإن الاستثمار في الإنسان يصنع شبابًا أصلب، ومجتمعًا أقوى، وجبهةً متماسكة، فهو استثمارٌ في مستقبل الأردن وأمنه بنخوةٍ وشجاعة.

نداءٌ إلى الآباء والشباب الأردني: انطلقوا نحو خدمة العلم كنجومٍ تضيء سماء الوطن! إنها مدرسة الحياة، تصقل الرجولة، وتبني مواطنةً راسخةً كالجبال، وندعو إلى توسيع أفقها بمساراتٍ معرفيةٍ ومهنيةٍ متطورة، لتكون منارةً فكريةً وتكوينيةً. في ميدانها، يُصاغ الشباب أبطالاً للوطن، قيمةً وقدرةً، بناءً ودفاعًا، يتوجون بأكاليل العزة والشرف.

حمى الله الأردن ملكًا وشعبًا وقيادةً، وسدد رمي جيشه وأجهزته الأمنية، وقوات خدمة العلم ليكون رميهم في مقتل أعدائهم.

الملازم المتقاعد صالح محمد صالح الكفيري

خدمة الوطن شرف لا ينتهي بالتقاعد

أجرى اللقاء: الرائد مأمون المصري

في زوايا الذاكرة، حيث تختلط رائحة البارود بصوت الأوامر، وحيث ينام التاريخ على وسادة من التضحيات، يقف رجلٌ لم تنكسر هيبته رغم مرور الزمن. هو ليس مجرد متقاعد، بل صفحة نابضة من كتاب الوطن، سطّرها بعرق الجندية وصبر الميدان.

نلتقي اليوم برجلٍ حمل السلاح لا ليحارب فقط، بل ليحمي، ليبني، وليكون شاهدًا على تحولات وطنٍ لا ينام. خلف ملامحه الصامتة، تختبئ حكايات لا تُروى إلا لمن يُحسن الإصغاء، وحكمة لا تُمنح إلا لمن عاشها بندًا بندًا، وموقفًا موقفًا.

في هذه المقابلة، نفتح أبواب الذاكرة، وننصت لصوتٍ كان يومًا جزءًا من نبض جهاز الأمن العام، لنكتشف كيف تصنع الخدمة العسكرية الإنسان، وكيف تبقى روح الجندية حيّة حتى بعد أن يُطوى علم الخدمة.

البطاقة الشخصية

الاسم: الملازم المتقاعد صالح محمد صالح الكفيري، مواليد ١٩٣٨/١٢/٦ سكان بلدة الطرة في لواء الرمثا، التحقت بالخدمة العسكرية بتاريخ ١٩٥٨/١٢/٢٣ وأحلت على التقاعد بتاريخ ١٩٨١/٩/٥.

• **المجلة:** بدايةً، حدثنا عن بداية الالتحاق بجهاز الأمن العام.

- **الكفيري:** نشأت في بيئة بسيطة، وكان لدي حب كبير للانضمام للسلك العسكري، وكنت أطمح لحمل شعار الجندية منذ الصغر، والتحقت بجهاز الأمن العام عام ١٩٥٨م، حيث تم تشكيل ثلاث سرايا فرسان: سرية حوارة في إربد، سرية مستنبت عسكر في نابلس، وسرية رام الله في بداية عام ١٩٥٨م، كانت مهمتنا حفظ النظام، منع التهريب، وتنظيم الأسواق من خلال الدوريات النهارية والليلية. بالإضافة لتلك الواجبات كانت سرايا الفرسان تشارك بالاحتفالات والعروض والمراسم التي كانت تقام بالمناسبات الوطنية.

• **المجلة:** كيف كان التدريب في تلك المدة؟

- **الكفيري:** التدريب كان يتم في منطقة العبدلي وميدان الفروسية في الزرقاء. تعلمنا الفروسية، المشاة، والأسلحة مثل رشاش برن والبنادق. وكان الانضباط والالتزام من أهم القيم التي اكتسبناها.

• **المجلة:** ما أبرز المناطق التي خدمت فيها؟

- **الكفيري:** خدمت في الأردن لمدة (١٤) سنة، وفي فلسطين لمدة (٩) سنوات. كنت ضمن سرية رام الله التي كانت مسؤولة أيضًا عن تنفيذ الواجبات في محافظة القدس ولواء الخليل، وكان قائد السرية الرائد أحمد عبد القادر القريوتي.

• **المجلة:** كيف كانت الخدمة في فلسطين؟

- **الكفيري:** الخدمة في فلسطين لم تختلف عن الخدمة في الأردن، فنحن نعد أنفسنا شعباً واحداً، تجمعنا أواصر الدم والعروبة والإسلام، ولم يكن هناك أي فرق أو اختلاف في طبيعة الواجبات التي كانت موكولة لنا.

• **المجلة:** ما وسائل النقل والإتصال التي كنتم تستخدمونها؟

- **الكفيري:** كنا نعتمد على الخيول (الرواحل) في التنقل، ولم تكن هناك آليات سوى سيارة واحدة لقائد المقاطعة. أما الإتصالات فكانت عبر أجهزة المورس واللاسلكي.

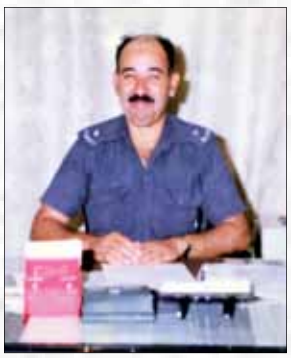

• المجلة: كيف كان دعم القيادة الهاشمية لجهاز الأمن العام منذ البدايات ولغاية الآن وانعكاس ذلك على ادائه؟

- الكفيري: منذ بداية تجنيدي كان جلالة الملك الراحل الحسين بن طلال داعمًا كبيرًا للقوات المسلحة والأجهزة الأمنية والعسكرية وخاصة جهاز الأمن العام، وحرص على توفير كل متطلبات التطوير والتحديث من آليات ومعدات وأجهزة مختلفة، وشكل هذا الدعم دافعًا لنا نحو تقديم المزيد من العطاء، كما تابع المسيرة جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين منذ تسلمه سلطاته الدستورية، حيث مضى وحرص جلالته على تقديم أشكال الدعم والرعاية كافة لمديرية الأمن العام من خلال زياراته المتعاقبة وتوفير متطلبات النجاح والتميز في الأداء من كوادر بشرية مدربة ومؤهلة قادرة على أداء مهامها وواجباتها الأمنية والإنسانية، وأجهزة ومعدات حديثة ومتطورة تخدم منظومة العمل في جهاز الأمن العام ، الأمر الذي انعكس إيجاباً على سمعة جهاز الأمن العام وأصبح يضاهي الأجهزة الأمنية في الدول المتقدمة ، وأكبر دليل على ذلك هو حجم مشاركة جهاز الأمن العام في قوات حفظ السلام الدولية ، والتطور الكبير والتوسع في حجم الواجبات التي أصبحت تناط به في شتى المجالات الحياتية.

• هل شاركتم في معركة الكرامة؟

- الكفيري: نعم، كان الأمن العام مسانداً حقيقيًا للقوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي- خلال معركة الكرامة التي كانت محطة مضيئة في تاريخ الأردن، وأثبت فيها الجيش العربي بطولاته وكسر هيبة الجيش الإسرائيلي.

• حدثنا عن موقف لا يُنسى خلال خدمتك.

- الكفيري: في عام ١٩٦٦م، خلال معركة السموع وأثناء وجودنا في مغفر بيت لحم وردنا بلاغ عبر الاتصال السلكي والمورس بحدوث اشتباك في بلدة السموع ومنطقة الخليل بين عناصر الجيش العربي الأردني والقوات الإسرائيلية وأنه حدثت معركة جوية سقطت على أثرها طائرة أردنية ، عندها توجهت برفقة زملائي فندي عبيدات (من بلدة كفرسوم) وعلي محمد الربابعة (من بلدة كفر راكب) توجهنا سيراً على الاقدام الى موقع سقوط الطائرة على بعد مسافة تقارب(٣) كم ، وعند وصولنا وجدنا الطائرة محطمة ، والطيار ما زال في مقعده متوفى، وحزام الأمان مثبت على صدره ، ونحن لا نعرفه شخصياً ، قمت بالتفتيش داخل (جيب الصدر) فوجدت (اثباتاً شخصياً) مكتوباً عليه الإسم: موفق سلطي، وعدنا إلى المغفر وأبلغنا الرئيس بما وجدنا ، فقام بإبلاغ القيادة في عمان، وبعد مدة قصيرة (ساعتين) حضرت طائرة من عمان وهبطت في المغفر ثم رافقهم زميلي (فندي عبيدات) إلى موقع تحطم الطائرة حيث تم حمل جثمان الشهيد موفق السلطي بطائرة هيلو كبتر والعودة به الى الأردن، كان موقفًا مؤثرًا لا يُنسى.

• كيف ترى تطور جهاز الأمن العام اليوم؟

- الكفيري: التطور الذي شهده الجهاز يدعو للفخر. والدعم الموصول من لدن جلالة الملك عبد الله الثاني أسهم في توسع اختصاصاته وأصبح أكثر قدرة على التعامل مع القضايا الأمنية والمجتمعية، وما نشاهده من تطور تكنولوجي حديث في مختلف مجالات العمل الشرطي ، لم يكن ليتحقق لولا هذا الدعم الملكي ولولا الحرص من قيادة الجهاز على تطوير قدرات العاملين فيه بمختلف التشكيلات والوحدات ، كذلك الدفاع المدني والخدمات الإنسانية التي يقدمها الدفاع المدني اليوم لم تكن موجودة بهذا الشكل، وإنما كان هناك عدد قليل من سيارات الإطفاء تابعة للبلديات، وكان يتم الاستعانة بسيارات الإطفاء التابعة للجيش العربي لتقديم هذه الخدمات، أما اليوم فقد تعددت خدمات الدفاع المدني حدود الوطن، وأصبحنا نشاهد الدفاع المدني الأردني يقدم خدماته الأمنية والإنسانية خارج حدود الوطن وفي الدول والبلدان التي تشهد كوارث وحوادث كبيرة كما شاهدنا في سوريا وليبيا وتركيا، وهذا الأمر يعكس حجم التطور الكبير والهائل في جهاز الدفاع المدني .

• ما رسالتك للشباب الأردني؟

- الكفيري: أن يكونوا على قدر المسؤولية، وأن يكونوا محبين لوطنهم وقيادتهم الهاشمية التي هي طريقنا نحو تحقيق أحلامنا وطموحاتنا، وأدعو كل شاب أن يكون جندياً مخلصاً أيا كان موقعه، والسعي نحو الانضمام للعسكرية سواء في القوات المسلحة أو الأمن العام أو المخابرات العامة، فهي مواقع شرف ومسؤولية وطنية، والخدمة فيها تعني الانتماء الحقيقي للوطن، فأجمل أيام حياتي خلال خدمتي في جهاز الأمن العام سواء في الأردن (١٤) سنة أو في فلسطين (٩) سنوات، ولو إتيحت لي الفرصة لبقيت في الخدمة لغاية الان، فعندما أشاهد اليوم رجل الأمن العام في أي موقع من مواقع المديرية أشعر بالفرح والسعادة والتفاؤل، وأشعر بالحنين لتلك الأيام والمواقع والأشخاص الذين خدمت معهم.

وماذا عن دور المتقاعدين؟

- الكفيري: التقاعد ليس نهاية العطاء، بل بداية مرحلة جديدة، فنحن المتقاعدين بيت الخبرة، وجلالة الملك عبد الله الثاني يولي اهتمامًا كبيرًا لنا، وهذا يتطلب منا أن نستمر في دعم جهاز الأمن العام والقوات المسلحة ومساندتها للمحافظة على نعمة الأمن والأمان.

في نهاية اللقاء، نكتشف أن الجندية ليست مجرد مرحلة زمنية، بل هي حالة وجدانية تظل تسكن القلب والعقل. فالملازم صالح الكفيري الذي التقينا به هو نموذج للوفاء والانتماء، وصوتٌ من الماضي يهمس للحاضر: «الوطن لا يُخدم فقط بالبندقية، بل بالذاكرة، بالحكمة، وبالقدوة.»

التغيّرات المناخيـــة

النقيب وفاء محمد القضاة

مديرية شرطة عجلون

الكوكب الأزرق حيث تتعانق البحار مع الجبال وتتنفس الأرض من رئة الغابات تحت زرقة السماء، كانت الطبيعة تسير وفق إيقاعها الهادئ، لكنّ شيئاً ما تغير فباتت الأرض تئنُ تحت وطأة ما اقترفه الإنسان وتختنق السماء من دخان طموحات البشرية التي تجاوزت حدود الحكمة.

التغيّرات المناخية ليست مجرد أرقام في مؤسسات البيئة بل هي حقائق حزينة نراها في الجبال الذائبة والطيور المهاجرة، إنه نداء الطبيعة، وهو على الأغلب دعوة للتأمل وإعادة النظر في علاقتنا بهذا الكون.

أصبحت التغيرات المناخية من أكثر القضايا إلحاحاً على مستوى العالم فهي لا تؤثر فقط على البيئة، بل تمتد لتشمل الاقتصاد والأمن الغذائي وحتى الاستقرار السياسي.

حيث تُشير التغيرات المناخية إلى التحولات طويلة الأمد في درجات الحرارة وأنماط الطقس على سطح الأرض وهذه التحولات أصبحت مرتبطة بشكل كبير بالنشاط البشري لا سيّما منذ الثورة الصناعية.

السؤال المطروح على هذا الكوكب وعلى ساكنيه؟

بدايةً ارتفاع درجات الحرارة مما يؤدي الى موجات حر قاتلة وجفاف شديد، حيثُ أشار تقرير فجوة التكيف لعام ٢٠٢٤م، الى ارتفاع درجة حرارة الأرض بمقدار (١,٥) درجة مئوية بات وشيكاً وقد ترتفع درجة الحرارة بمقدار (٢,٦ – ٣,١) في نهاية القرن.

أما عن الأثر الآخر المتعلق بذوبان الجليد وارتفاع مستوى البحار مما يهدد المدن الساحلية، على سبيل الذكر فقد سُجِلَ فقدان الأنهار الجليدية بنسبة ١٠٪ في بعض المناطق مثل سويسرا.

ليس بعيداً مما شهدناه ويشهده العالم من كوارث طبيعية مثل الأعاصير والفيضانات والحرائق التي أصبحت أكثر شدةً وتكراراً وهذا كله مرتبط تماماً بالتغيرات المناخية.

الأثر السلبي والأكثر أهمية ضمن آثار التغيرات المناخية هو ما يتعلق بالأمن الغذائي، فقد تسببت التغيرات المناخية في تراجع الإنتاج الزراعي وتغير المواسم الزراعية وهذا قد يُنذر بموجات جفاف أو قلة انتاج.

موقف المملكة الأردنية الهاشمية من التغيرات المناخية لهُ جُذور وأصول حيث أطلق الأردن العديد من المبادرات المحلية والدولية مؤخراً حيث أطلق السياسة الوطنية للتغير المناخي من عام (٢٠٢٢-٢٠٥٠) والتي تهدف الى بناء اقتصاد منخفض الكربون لتعزيز التكيف مع آثار المناخ في جميع القطاعات (المياه، الصحة، الزراعة والطاقة).

والتزمت المملكة الأردنية الهاشمية بتخفيض انبعاثات الكربون بنسبة ٣١٪ بحلول ٢٠٣٠م، والجدير بالذكر أن المملكة تعاني من تحديات في هذا الباب.

حيث تعاني المملكة من موجات حر وجفاف وفيضانات مفاجئة أثرت على الزراعة والمياه والصحة ولا شك أنَّ ندرة المياه من أبرز التحديات التي تواجه المملكة.

أطلقت المملكة العديد من المشاريع والمبادرات للتحقيق من آثار التغيرات المناخية مثل زراعة (١٠ ملايين شجرة) لتعزيز الغطاء النباتي وغيرها من المشاريع والمبادرات كما شاركت المملكة في العديد من المؤتمرات المناخية الإقليمية والعالمية وذلك لإيمان المملكة بأهمية الحد من تأثيرات التغير المناخي.

في نهاية الأمر التغيرات المناخية هي إشارة تحذيرية من الطبيعة الأم تدعونا إلى اليقظة والتوازن ودراسة خطواتنا القادمة لنكون أكثر وعياً واهتماماً بمقدرات الأرض وهي إشارات لتكون علاقتنا بالطبيعة علاقة شراكة واستقرار .

فهل نملك أن نستمع إلى هذه النداءات؟ أو نصلح ما أفسدناهُ في أركان الطبيعة؟

تأثير وسائل التواصل الاجتماعي
على تشكيل الهوية الجنسية والانفعالية عند المراهقين

النقيب معتصم فؤاد المجالي
إدارة حماية الأسرة والأحداث

"المراهقة هي تلك الرحلة المعلّقة بين الطفولة وتمام الرجولة أو الأنوثة ، هي العتبة التي يخطو فيها الإنسان نحو ذاته الأولى ، فيكتشف ملامحه كما يكتشف الغريب مدينة جديدة لم تطأها قدماه من قبل ، ففي هذه المرحلة لا يكتفي المراهق بأن يعيش بل يسعى لأن يفهم من هو وما الذي يميّزه وكيف يمكن أن يجد موقعه في هذا العالم ، وهنا وفي غمرة هذا التحول في نمط الحياة ، تتسلل وسائل التواصل الاجتماعي لتكون رفيقاً صاخباً يهمس أحياناً ويصرخ أحياناً ويرسم في وعي الناشئة صوراً وأطيافاً وأحلاماً قد تكون أقرب إلى السراب منها إلى الحقيقة."

لقد غدت هذه الوسائل نافذة كبرى تطل منها العيون الصغيرة على العالم ، ولكنها ليست دائماً نافذة مفتوحة على النور؛ فأحياناً تكون باباً يفتح على غموض ، أو متاهةً تجرّ المرء بعيداً عن ذاته ، فهي تقدّم للمراهق وجوهاً لامعة وأجساداً مصقولة وأصواتاً تنطق عن الحب والحرية والاختلاف ، لكنها تفعل ذلك في قالبٍ مبالغ فيه يخلط بين الجمال والحقيقة و بين الرغبة والوهم و بين ما ينبغي أن يكون وما لا يمكن أن يكون وهكذا يجد المراهق نفسه محاصراً بمعايير لا تشبهه وبتوقعات تفوق قدرته فيرتبك قلبه وتضطرب ملامح هويته.

إنّ الهوية الجنسية في هذه المرحلة الحساسة ليست مجرّد إدراك للجسد وما يطرأ عليه من تحولات بل هي بناءٌ داخلي عاطفي ونفسي يحتاج إلى سندٍ راسخ ، فإذا كان هذا السند هشّاً أو غائباً تسللت الصور الرقمية لتحتلّ مكانه فتتحول الشاشة إلى معلم والمنصة إلى مربٍّ والمشاهير الافتراضيون إلى قدوة فيتلقّى المراهق رسائل متناقضة تُربكه أكثر مما تهديه ، ومع كل صورة يراها ومع كل قصة يقرأها تنمو داخله تصوّرات قد ترفع ثقته أو تطيح بها وقد تمنحه شعوراً بالانتماء أو تزرع فيه عزلةً صامتة.

أما الهوية الانفعالية فهي النسيج الذي يُخاط من مشاعر متقلبة تتأثر بكل ما يعبر الشاشة من صور وكلمات ، فإعجابٌ واحد قد يمنحه جناحين من فرح ، وتعليقٌ جارح قد يهوي به في ظلامٍ من الحزن، و رسالة حب عابرة قد تهزّ وجدانه ، ومقارنةٌ بنفسه مع الآخرين قد تسرق من قلبه راحة البال ، وفي هذا التقلّب المستمر قد يتعلم المراهق أن يخفي حزنه بابتسامة وأن يتظاهر بالقوة فيما قلبه يتداعى وهكذا ، يصبح أسير مشاعر لا يملك زمامها بل يحرّكها الآخرون من خلف الشاشات.

ومع ذلك ، لا يمكن أن نغفل أن هذه الوسائل تحمل في طياتها وجهاً آخر، وجهاً مشرقاً يتيح للمراهق أن يكتشف ذاته و أن يعبّر عن أفكاره و أن يجد من يشبهه في الاهتمامات والطموحات، (أن يتعلّم ، أن يبتكر وأن ينفتح على ثقافات لم يكن ليبلغها لولا هذا الفضاء الواسع) فهي ليست شراً مطلقاً وليست خيراً خالصاً بل هي ساحة مفتوحة يحدد أثرها وعي المراهق ورعاية الأسرة وحكمة المجتمع.

و من هنا تبرز الحاجة إلى أن نكون نحن السند الأول ، أن نصبح نحن الدفء الذي يحمي أبناءنا من برودة العالم الافتراضي لا بالمنع ولا بالتقريع ، بل بالاقتراب ، بالحديث و بالاحتواء و أن

نعيد للحوار مكانه في بيوتنا وأن نجعل من الحب حصناً يطمئن إليه الأبناء فلا يركضون إلى الخارج بحثاً عن دفء مفقود ، وأن ندرك أنّ المراهق ليس كائناً هشّاً نُحاصره بالخوف بل زهرةً في طور التفتح تحتاج إلى رعاية حانية وإلى عين يقظة وإلى قلبٍ يصغي قبل أن يحكم.

وإنّ المراهقين وهم يعبرون هذا الجسر الرفيع بين الأمس والغد يشبهون قوارب صغيرة في بحر متلاطم فإذا تركناهم وحدهم قد تتقاذفهم الأمواج نحو الضياع أما إذا رافقناهم بحكمةٍ وصبر فإنهم سيصلون إلى برّ الهوية الراسخة ، حيث يعرف المرء من هو ويثق بما يريد ويقف ثابتاً أمام رياح الحياة.

وإن وسائل التواصل الاجتماعي ليست قدراً لا يُردّ بل هي امتحان لنا ولأبنائنا و امتحانٌ لقدرتنا على التوجيه والرعاية وامتحانٌ لقدرتهم على التمييز بين الزيف والحقيقة ، وإذا أردنا أن نحفظ أبناءنا من التيه، فعلينا أن نمدّ لهم يد الحب والمعرفة وأن نُعلّمهم أن قيمتهم لا تُقاس بما يراه الآخرون بل بما هم عليه حقاً في داخلهم و في نقاء أرواحهم وفي صدق مشاعرهم.

وفي النهاية فإنّ الهوية ليست قناعاً نرتديه أمام الناس ولا صورةً نلتقطها لنحصد من خلالها الإعجابات بل هي جوهرٌ عميق يتشكل عبر السنين، والمراهقون وإن تعثروا اليوم في دروب الفضاء الرقمي ، فإنهم غداً قادرون أن ينهضوا إذا وجدوا من يأخذ بأيديهم فلنكن نحن اليد التي تنتشلهم من الغرق ولنكن نحن النور الذي يقودهم في العتمة ، حتى لا تضيع أصواتهم بين ضجيج الشاشات، ولا تذوب ملامحهم في زحام الصور بل يبقون هم على حقيقتهم ، بذواتهم الصافية وبهوياتهم التي تستحق أن تُصان.

المخدرات الرقمية

الملازم ا / ضياء شويات
مديرية الإعلام والشرطة المجتمعية

"بسبب التقدم التكنولوجي والتقني ، ظهرت أشكال جديدة من التحديات التي تؤثر على المجتمعات، وواحدة من تلك الظواهر الجديدة والمثيرة للجدل هي ما يُعرف بـ "المخدرات الرقمية"، هذه الظاهرة ليست مادة كيميائية كما هو الحال مع المخدرات التقليدية، لكنها عبارة عن مقاطع صوتية بترددات معينة يُقال إنها تؤثر على العقل بنفس الطريقة التي تؤثر بها المخدرات الكيميائية."

• ما هي المخدرات الرقمية:

المخدرات الرقمية أو ما يُطلق عليه اسم «Digital Drugs» أو «iDoser» هي عبارة عن مقاطع نغمات يتم سماعها عبر سماعات بكلتا الأذنين، بحيث يتم بث ترددات معينة في الأذن اليمنى على سبيل المثال وترددات أقل إلى الأذن اليسرى.

• تعامل الدماغ من المخدرات الرقمية:

المخدرات الرقمية هي عبارة عن تجارب صوتية أو موسيقية يتم استخدامها لتحفيز العقل وإحداث تأثيرات تشبه تأثير المخدرات التقليدية، تعتمد هذه المخدرات على تكنولوجيا الصوت ثلاثي الأبعاد والتلاعب بالموجات الصوتية، مما يؤدي إلى تقنيات مثل "بايناور فريكوينسيز" التي يُعتقد أنها تؤثر على الحالة المزاجية والانتباه ويحاول الدماغ جاهدا أن يوحد الترددين في الأذن اليمنى واليسرى للحصول على مستوى واحد للصوتين، الأمر الذي يترك الدماغ في حالة غير مستقرة على مستوى الإشارات الكهربائية التي يرسلها.

• طريقة عمل المخدرات الرقمية:

تعمل المخدرات الرقمية من خلال استخدام ملفات صوتية أو ترددات إلكترونية، يُعتقد أن هذه الأصوات تُحفز الدماغ بطريقة تخلق إحساسًا بالاسترخاء أو النشوة، من خلال دراسة حالة الدماغ وطبيعة الإشارات الكهربائية التي تصدر عن الدماغ بعد تعاطي نوع محدد من المخدرات يمكن تحديد حالة النشوة المرغوبة، حيث كل نوع من المخدرات الرقمية يمكنه أن يستهدف نمطا معينا من النشاط الدماغي، فمثلا عند سماع ترددات الكوكائين لدقائق محسوبة فإن ذلك سيدفع لتحفيز الدماغ بصورة تشابه الصورة التي يتم تحفيزه فيها بعد تعاطي هذا المخدر بصورة واقعية، ومع زيادة الاستماع لتلك المقاطع الموسيقية، يبدأ المتعاطي في رؤية أشياء والاستماع إلى أصوات لا أحد غيره يراها أو يسمعها، وفي بعض الأحيان يشم روائح أو يشعر بأن شخصا ما يلمس جسده.. كل هذا الأعراض تعد هلاوس سمعية وبصرية وحسية.

• أنواع المخدرات الرقمية:

نظرا لقلة الدراسات عن هذه الظاهرة الحديثة وخلصت بعض الأبحاث بأنه يوجد لكل نوع من المخدرات التقليدية ما هو بديل لها بالمخدرات الرقمية، منها الذي يدفع المدمن للهلوسة وعدم ضبط النفس مما يعرضه لارتكاب الأخطاء.

• تأثير المخدرات الرقمية:

المروجون لهذه الآفة الخطرة غالبا ما يقدمون شروطا للمدمن في سبيل الحصول على المفعول التام لهذا المخدر، حيث إنه لا بد من الاسترخاء الكامل وتغطية العينين، ومنهم من يطلب شرب الماء قبل الاستماع وغيرها من الشروط التي قد تصل إلى حد المبالغة في بعض الأحيان.

حيث يُرسل تردداً مختلفاً إلى كل أذن، يُعتقد أن الفرق بين الترددين يؤدي إلى تغيير في نشاط الدماغ، مما يسبب شعورا بالنشوة أو الاسترخاء أو حتى الهلوسة، وهي حالات مشابهة لتأثير المخدرات التقليدية.

ويتم تشغيل هذه الترددات عبر سماعات الأذن، وعندما يستقبل الدماغ الترددات المختلفة، يحاول موازنتهما، هذا التفاعل يُعتقد أنه يؤثر على موجات الدماغ، مما يؤدي إلى تغيير في الحالة المزاجية أو الإحساس، تُصنف الترددات إلى أنواع مختلفة بناء على الغرض منها

مخاطر المخدرات الرقمية:

المخدرات الرقمية لا تعتمد على مواد كيميائية، إلا أنها قد تكون لها العديد من الآثار السلبية والتي تقود الإنسان إلى حافة المخاطر الجسيمة من شدة خطورتها على جسم وعقل الإنسان، وغير ملموسة مما يساعد على انتشارها سريعًا.

الإدمان

مثل المخدرات التقليدية، قد يلجأ بعض الأشخاص للهروب من الواقع إلى الاستماع إليها بشكل مفرط، بحثا عن الهدوء النفسي المزعوم.

بالنسبة للكثيرين، فإن مصطلح "إدمان" عادة ما يستحضر الصور الذهنية لتعاطي المخدرات، لكن وفقا لدراسة من جامعة أوسلو في النرويج، قد يؤدي الإدمان الرقمي إلى أعراض نفسية وسلوكات مماثلة لتعاطي المخدرات.

العزلة الاجتماعية

قد يؤدي الانغماس في هذه المقاطع إلى العزلة عن المحيط الاجتماعي.

التأثير النفسي

قد يشعر المستخدمون بأعراض مشابهة للقلق أو الاكتئاب في حال عدم الحصول على التأثير المطلوب.

الانتشار بين الشباب

المخدرات الرقمية انتشرت بشكل كبير بين الشباب والمراهقين، لاسيمّا عبر الإنترنت، تروج هذه المقاطع أحيانًا كوسيلة "آمنة" للهروب من الواقع أو تحسين المزاج.

كيفية مواجهة الظاهرة

- الحجب: العمل على حجب وإغلاق المواقع التي تروج لها، وكذلك تفعيل الأنشطة الشبابية للحد من حالة العزلة التي يسهل نشرها بهذه المخدرات.
- نشر التوعية: نشر الوعي بين الشباب وأولياء الأمور بشأن مخاطر هذه الظاهرة لتفادي التعرض لها.
- الأسرة: المتابعة المستمرة من قبل الأهل بما يستمع إليه الأطفال والمراهقون على الإنترنت.
- تشجيع النشاطات البديلة: تشجيع الشباب على الانخراط في أنشطة رياضية أو فنية تُشبع احتياجاتهم النفسية بطرق إيجابية.

الخلاصة

المخدرات الرقمية تعد من أحدث المخدرات النفسية ظهورًا، وأنها عبارة عن ملفات صوتية مختلفة التردد يتم سماعها عبر الأذن من خلال سماعات الأذن (أستريو)، فيقوم المخ بإعطاء تردد ثالث وهمي يجعل مستمع هذه الملفات يدخل في حالة من اللاوعي والاسترخاء، أو حالة من النشاط الزائد، وأن التكييف الفقهي للمخدرات الرقمية كونها مندرجة تحت باب المخدرات والمفترات نظرًا للآثار الناتجة عن الاستماع إليها، وأن التكيف القانوني للمخدرات الرقمية كونها من الجرائم الإلكترونية كما جرائم الاحتيال الإلكتروني، ولذلك كان حكم المخدرات الرقمية هو التحريم؛ لما تؤول إليه من آثار سلبية ومضار عقلية على المستخدم وجسده.

الغرق الذي لا يُرى

ملازم أ/ محمد ابراهيم القطاونه
قسم تدريب الانقاذ المائي

حين يختبئ الخطر بعد السباحة قد نظن أن الخطر ينتهي بمجرد الخروج من الماء، لكن هناك حالة نادرة تُدعى الغرق الجاف، تُثبت أن بعض المخاطر تبدأ بعد أن نُجفف أجسادنا.

ما هو الغرق الجاف؟

الغرق الجاف، أو ما يُعرف بالغرق الثانوي، لا يحدث أثناء السباحة، بل بعدها بساعات. يكفي أن يستنشق الشخص كمية ضئيلة من الماء لتبدأ سلسلة من التفاعلات داخل الجسم.

- الماء يتسلل إلى الحنجرة أو الرئتين.
- يهيّج الشعب الهوائية.
- يؤدي إلى تشنج عضلي يمنع دخول الأكسجين، حتى لو لم يتبقَ ماء يُذكر.

لماذا هو خطر؟

رغم ندرة حدوثه، إلا أن الغرق الجاف قد يكون قاتلًا إن لم يُكتشف مبكرًا.

من أبرز مخاطره:

- ضيق شديد في التنفس.
- انخفاض الأكسجين في الدم، مما يهدد الدماغ والقلب.
- تراكم السوائل في الرئتين خلال ساعات.
- فقدان الوعي أو الوفاة في الحالات الشديدة.

أعراض لا يجب تجاهلها

قد تبدو الأمور طبيعية بعد السباحة، لكن إذا ظهرت هذه العلامات خلال ساعات، فالأمر يستدعي التدخل الفوري:

- سعال مستمر.
- صعوبة أو تسارع في التنفس.
- ألم في الصدر.
- إرهاق غير معتاد أو نعاس شديد.
- تغيرات في السلوك (تشوش، هياج، خمول).
- ازرقاق في الشفاه أو الوجه.

ماذا تفعل؟

إذا لاحظت أي من هذه الأعراض بعد حادثة بلع ماء، لا سيّما لدى الأطفال، لا تتردد:

- توجه إلى الطوارئ فورًا.
- كن يقظًا... فالحياة لا تُقاس باللحظة، بل بما بعدها

الغرق الجاف يذكّرنا أن بعض الأخطار لا تصرخ، بل تهمس. وقد يظن الطفل أو البالغ أنه بخير بعد السباحة، بينما يتسلل الخطر بصمت إلى الرئتين.

لذا، لا تستهن بأي عرض يظهر بعد اللعب بالماء. فاليقظة، ولو بعد ساعات، قد تكون الفارق بين النجاة والمأساة.

راقب، اسأل، واطلب المساعدة—لأن الوقاية لا تحتاج إلى جهد كبير، لكنها تنقذ حياة

LINC
BY CAIRO AMMAN BANK
A BANK FOR YOUTH

A BANK FOR YOUTH

افتح حساب من موبايلك واربح

الجائزة الكبرى

BYD SEAGULL 2024

الجوائز الشهرية

IPHONE 16

PLAYSTATION 5

APPLE WATCH SERIES 10

*يجب تنفيذ حركات مالية لدخول السحب
*يخضع لشروط وأحكام البنك

حمّل التطبيق الآن

المساعدات الأردنية امتداد أخوّة واستمرارية حياة/ غزة هاشم

لقد جسّد الأردن بقيادته الهاشمية أروع صور الأخوّة الحقيقية عبر إرسال قوافل المساعدات المتواصلة إلى أهلنا في قطاع غزة، في السلم كما في الشدائد، ليؤكد أن ما يجمع الشعبين ليس مجرد جغرافيا أو حدود، بل تاريخ طويل من التضحية والارتباط الروحي والإنساني.ولم تقف المساعدات الأردنية عند حدود الغذاء والدواء، بل امتدت إلى إنشاء المستشفيات الميدانية الأردنية في غزة، والتي ظلت تداوي الجراح وتخفف الآلام في أصعب الظروف، لتكون شاهداً على أن الأردن بقيادته الهاشمية كان وما يزال سنداً للأشقاء، وامتداداً لأصالة الأخوّة التي لا تنقطع.

إن الهاشميين وهم أحفاد الرسول الكريم ﷺ، حملوا رسالة إنسانية عظيمة مفادها أن نصرة المظلوم ومساعدة المحتاج واجب ديني وأخلاقي قبل أن يكون سياسياً، لذلك بقيت غزة في قلب الملك ووجدان الأردنيين، فكانت المساعدات امتداد حياة للأهالي، ورسالة أمل بأن فلسطين ستظل حرة عزيزة بدعم أشقائها.

وبذلك، فإن المساعدات الأردنية إلى غزة هاشم ليست مجرد مواد إغاثة عابرة، بل هي امتداد أخوّة صادقة، واستمرارية حياة تترجم الموقف الهاشمي الأصيل الذي يضع القضية الفلسطينية في صدارة الأولويات، ويجعل من غزة عنواناً للصمود ومن الأردن عنواناً للعطاء.

ملازم ٢ محمد علي عياصرة
مديرية الإعلام والشرطة المجتمعية

غزة هاشم، هذا الاسم الذي يعبق بالتاريخ والعروبة، ظلّ في قلب الأردنيين وهاجس قيادتهم الهاشمية على الدوام. فما بين الأردن وفلسطين وشائج دم ونسب وأرض ومصير مشترك، توطّدها المواقف الأصيلة للهاشميين الذين جعلوا من دعم الأهل في غزة نهجاً ثابتاً وموقفاً لا يتغير.

الأزمات الأمنية
(security crisis)

العميد المتقاعد
الدكتور محمد ابراهيم الطراونة

إن الأزمة الأمنية تختلف عن الأزمات الأخرى الاقتصادية أو السياسية التي يمكن أن تواجهها الإدارات والمؤسسات المختلفة ، لذا سوف نتناول في هذا المقال مفهوم الأزمة الأمنية وخصائصها.

مفهوم الأزمة الأمنية

يقصد بالأزمة الأمنية « الموقف أو الحدث أو مجموعة الأحداث التي تخل بالأمن الوطني والسلم الاجتماعي، حيث تتسارع الأحداث مما يهدد بتزايد الخسائر المادية والمعنوية، الفعلية أو المحتملة، ومما يستدعي استنفار الأجهزة والسلطات كافة والجهود والإمكانات، خصوصاً المؤسسات السياسية والأجهزة الأمنية للسيطرة على الوضع وإنهاء المشكلة في أسرع وقت وبأقل التكاليف والخسائر.

وعرّفت الأزمة الأمنية بأنها هي التي تهدد الحياة الإنسانية والممتلكات العامة والخاصة ومصالح الإنسان المختلفة تهديداً مباشراً .

تمثل الأزمات الأمنية تحدياً للسلطة وللشرعية والتي تشكل تهديداً للأمن والنظام العام أو يؤدي إلى سفك الدماء وتدمير الممتلكات العامة والخاصة ، ويؤثر سلباً في الطمأنينة العامة ووتيرة الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعلاقات الخارجية.

وتعدُ الأزمة الأمنية إحدى المتغيرات السلبية التي تسيء إلى مفهوم الأمن الداخلي وتهدد استقراره مثل (العمليات الإجرامية ، التمرد ، الشغب ، الإرهاب).

ويُعد الإرهاب من أخطر الأزمات الأمنية، وهو شكل من أشكال الممارسة غير المشروعة لشخص أو جماعة أو دولة ، ويتسم بالعنف ويتخذ من الوسيلة المسلحة أداة للضغط النفسي أو بث الرعب كأسلوب لتحقيق أهداف تتعارض مع رغبة الدولة أو المجتمع .

من خلال ما ذكر يمكن استنتاج خصائص تتميز بها الأزمات الأمنية عن غيرها من الأزمات على النحو التالي :

١. أنها تركّز في تهديدها على مصلحة عامة وليست مصلحة خاصة، ويقصد بالمصلحة العامة أن الخسائر التي تنجم عن الأزمة ستصيب مصلحة تحميها الدولة وهي نوعان:
   - ممتلكات الدولة وما هي مسؤولة عنه من مكونات بشرية ومادية ومعنوية، مملوكة تماماً للدولة لا ينافسها على ملكيتها أحد، أو أن مالكها الرئيس هي الدولة تشاركها في ملكيتها جهات أخرى.
   - ممتلكات الأفراد والجماعات وتكمن أهميتها بأنه ينجم عن خسارتها ضرر عام على كل المجتمع ، كخسارة سلسلة النقل الجوي أو البحري نتيجة أزمة تقع لشركة رئيسة تهيمن على سريان النقل الجوي أو البحري، أو كخسارة مصادر الطاقة في المجتمع نتيجة خراب وتعطيل آبار البترول الرئيسة، أو المصافي الرئيسة في الدولة.
٢. أنها تهدد ضرورات المجتمع ؛ حفظ الأرواح، وحفظ الأعراض ، وحفظ الأموال ، وحفظ العقول، ولا تهدد حاجات ثانوية أو كماليات اجتماعية ، إن تصنيف مصلحة من المصالح على أنها ضرورة أو حاجة أو كمالية لا شك انه يختلف باختلاف العصور ، فالطرق المهددة والموانئ لم تكن من ضرورات المجتمع ولكنها أصبحت الآن ضرورة وبشكل جدي.
٣. إن تلك الأضرار الواقعة أو المتوقعة من الجسامة بحيث يعجز من يدير الممتلكات خاصة كانت أم عامة من التعامل معها اعتماداً على نفسه فقط، ويحتاج لجهات أخرى تحل محله أو تساعده في التعامل معها.
٤. أنها تستقطب اهتمام السلطة السياسية والمجتمع وتستدعي المواجهة واستخدام الوسائل كافة، بما فيها الوسائل العنيفة عندما يستدعي الأمر ذلك لإنهائها في أسرع وقت وبأقل التكاليف.
٥. إن الخسائر المادية أو المعنوية أو كليهما، الفعلية أو المحتملة ، هي خسائر كبيرة ومتزايدة.

الإعلام الأمني الأردني ودوره في التنشئة الاجتماعية والتربوية

الملازم٢/ الدكتور أنس الشطناوي
مديرية الإعلام والشرطة المجتمعية

المقدمة

يُعد الإعلام الأمني أحد الركائز الأساسية في المنظومة الإعلامية الوطنية، حيث لا يقتصر دوره على نقل الأخبار والمعلومات الأمنية، بل يمتد ليكون أداة فاعلة في تعزيز قيم المواطنة الصالحة، وترسيخ ثقافة احترام القانون، والمساهمة في التنشئة الاجتماعية والتربوية. وقد تميز الأردن بإيلاء الأمن مكانة محورية، فارتبط الإعلام الأمني ارتباطاً وثيقاً بالسياسة الأمنية، ليكون جسراً للتواصل بين جهاز الأمن العام والمجتمع، بما يعزز الثقة المتبادلة ويحقق السلم المجتمعي.

أولاً: مفهوم الإعلام الأمني وأبعاده

الإعلام الأمني هو فرع متخصص من الإعلام العام، يهدف إلى توظيف وسائل الإعلام المختلفة لتقديم معلومات أمنية دقيقة وموضوعية، وإيصال رسائل توعوية ترسّخ قيم الانضباط والمسؤولية الاجتماعية. ويتخذ هذا الإعلام بعدين أساسيين:

١. البعد التوعوي: يركز على نشر الوعي بالقوانين، والأنظمة، وإجراءات السلامة العامة، وسبل الوقاية من المخاطر.

٢. البعد التواصلي: يهدف إلى بناء جسور الثقة بين الأجهزة الأمنية والمواطنين من خلال الشفافية والمصداقية.

ثانياً: الإعلام الأمني الأردني – النشأة والتطور

شهد الإعلام الأمني الأردني تطوراً ملحوظاً منذ تأسيس مديرية الأمن العام، إذ بدأ بأساليب تقليدية تركز على البيانات الرسمية، ثم انتقل إلى استخدام وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة. ومع الثورة الرقمية، اتسع نطاقه ليشمل المنصات الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي، الأمر الذي عزز من قدرته على الوصول السريع للجمهور وتوصيل الرسائل الأمنية التوعوية.

وقد أنشأت مديرية الأمن العام وحدات متخصصة في مديرية الإعلام والشرطة المجتمعية، وفعّلت قنوات رسمية تبث الأخبار الأمنية عبر مختلفة قنوات الاتصال الرقمي، وتطلق حملات توعوية في مختلف المجالات تستهدف مختلف الفئات العمرية.

ثالثاً: دور الإعلام الأمني في التنشئة الاجتماعية

التنشئة الاجتماعية عملية مستمرة تهدف إلى إدماج الفرد في المجتمع من خلال تزويده بالقيم والمعايير والسلوكات المقبولة. وهنا يبرز دور الإعلام الأمني الأردني من خلال:

١. تعزيز ثقافة احترام القانون: عبر حملات إعلامية تؤكد على أن الالتزام بالقوانين مسؤولية جماعية، مما ينشئ جيلاً يحترم النظام.

٢. ترسيخ قيم المواطنة والانتماء: إذ يسعى الإعلام الأمني إلى إبراز دور المواطن كشريك في العملية الأمنية، فيتحول من متلقٍ إلى مساهم في حفظ الأمن.

٣. مكافحة الانحراف والجريمة: عبر التوعية بمخاطر السلوكات السلبية، كتعاطي المخدرات والعنف المجتمعي، واختراق قوانين السير وبيان عواقبها القانونية والاجتماعية.

٤. دعم مفهوم الأمن الإنساني: من خلال التركيز على حماية الفرد ليس فقط من الجريمة، بل

من المخاطر البيئية، وحوادث السير، والكوارث الطبيعية.

٥. تعزيز التفاعل المجتمعي: يتيح الاتصال الرقمي للأجهزة الأمنية الحوار مع المواطنين، مما ينمي الشعور بالمسؤولية المشتركة.

رابعاً: دور الإعلام الأمني في التنشئة التربوية

التنشئة التربوية تعنى بتربية الأفراد على القيم الأخلاقية والسلوكية السليمة، وهنا يقوم الإعلام الأمني الأردني بمهام متعددة:

١. التربية الوقائية: غرس قيم الوقاية في نفوس الناشئة مثل تجنب السلوكات الخطرة، والالتزام بإجراءات السلامة المرورية.

٢. التربية على المسؤولية: من خلال إبراز نماذج إيجابية لشباب ملتزمين بالقانون ومتعاونين مع الأجهزة الأمنية بمختلف المجالات.

٣. التربية على الانضباط: حيث تسهم الرسائل الإعلامية الأمنية في تعزيز ثقافة احترام الوقت، والنظام، والالتزام بالتعليمات.

٤. التربية القيمية: إذ يروج الإعلام الأمني لقيم التسامح، الحوار، والابتعاد عن العنف، بما ينعكس إيجابياً على السلوك المدرسي والجامعي ونشر مقاطع توعوية عبر المنصات تحث على التسامح والحوار ورفض العنف والتنمر الإلكتروني.

خامسا: آفاق تطوير الإعلام الأمني الأردني

لضمان فعالية الإعلام الأمني في المستقبل، وتعزيز دوره، تحرص مديرية الامن العام على:

١. الاستثمار في التدريب الإعلامي المتخصص لرجال الأمن.

٢. تفعيل الشراكة مع المؤسسات التربوية والتعليمية لدمج الرسائل الأمنية في المناهج والأنشطة المدرسية والجامعية لضمان تنشئة جيل واعٍ بالثقافة الأمنية.

٣. استخدام الوسائط الرقمية التفاعلية للوصول إلى الشباب بلغتهم وأدواتهم.

٤. تعزيز التعاون مع الإعلام الوطني المستقل لبناء خطاب أمني موحّد.

٥. تعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي لتحيل تفاعل الجمهور والتنبؤ بالاتجاهات.

٦. إنشاء منصات رقمية تعليمية متخصصة في التوعية الأمنية في مجالات أمنية مختلفة.

الخاتمة

إن الإعلام الأمني الأردني لم يعد مجرد قناة لنقل الأخبار الأمنية، بل أصبح أداة استراتيجية في التنشئة الاجتماعية والتربوية. فهو يسهم في بناء

مجتمع واعٍ، يحترم القانون، ويشارك في حفظ الأمن والاستقرار. ومن خلال تطوير أدواته وتوسيع شراكاته، سيبقى الإعلام الأمني في الأردن ركيزة أساسية لتعزيز الأمن الوطني، وبناء جيل يتحلى بالمسؤولية والانتماء. وقد أسهم الإعلام الأمني في ترسيخ قيم الانضباط والالتزام بالقوانين، وتعزيز مفاهيم الشراكة المجتمعية، ونشر ثقافة التسامح والحوار، والوقاية من المخاطر والانحرافات. كما أصبح وسيلة تربوية تكميلية تدعم المؤسسات التعليمية في بناء جيل واعٍ، متسلح بالمعرفة الأمنية، قادر على التفاعل الإيجابي مع التحديات، سواء كانت أمنية تقليدية أو تهديدات رقمية مستحدثة.

وفي ضوء ما يواجهه الإعلام الأمني من تحديات معقدة مثل سرعة انتشار الشائعات، والفجوة الرقمية، وتعدد المنصات وازدحامها بالمعلومات، يبرز الدور الحاسم لمديرية الأمن العام في تطوير استراتيجيات إعلامية رقمية قائمة على المهنية والشفافية والتواصل المستمر مع المواطنين. فالإعلام الأمني اليوم لا يقتصر على الرسالة الأمنية الضيقة، بل يتجاوزها إلى بناء منظومة قيمية متكاملة تشارك في التنشئة الاجتماعية والتربوية، وتعزز الانتماء الوطني، وتدعم الأمن الشامل بمفهومه الحديث.

وعليه، فإن الإعلام الأمني الأردني يمثل ركيزة أساسية من ركائز الأمن الوطني والتربوي، فهو يحمي المجتمع من المخاطر، ويغرس في أفراده القيم الإيجابية، ويوفر بيئة معرفية وتربوية داعمة ويسهم في تحقيق معادلة الأمن والتنمية والتربية معاً.

لقاح الإنفلونزا الموسمية:
الحماية الذكية في كل موسم

الدكتورة ميرا مالك
طب الأسرة

مع تقلبات الطقس وتجمعات الناس في المدارس وأماكن العمل، تعود الإنفلونزا كل عام لتذكرنا بمدى سرعة انتشارها وتأثيرها. لكن هناك سلاح بسيط وفعّال يمكن أن يقلل من مخاطر المرض والمضاعفات (لقاح الإنفلونزا الموسمية)

ما هذا اللقاح، لماذا هو مهم، لمن يُنصح به، وماذا تتوقع بعد أخذه؟

ما لقاح الإنفلونزا؟

لقاح الإنفلونزا هو تحصين سنوي مصمم لتحفيز جهاز المناعة على إنتاج أجسام مضادة للفيروسات الشائعة لعدوى الإنفلونزا في موسم معين. لأن فيروسات الإنفلونزا تتغير باستمرار، تُحدَّث تركيبة اللقاح سنوياً لتطابق السلالات المتوقعة لذلك الموسم.

لماذا أخذ اللقاح مهم؟

- يقلل من خطر الإصابة: حتى عندما لا يمنع اللقاح العدوى تمامًا، فإنه يقلل من احتمال الإصابة أو يجعل المرض أخف وأقصر.
- يحد من المضاعفات: يقلل من خطر دخول المستشفى والوفاة، لاسيّما لدى كبار السن والذين لديهم حالات صحية مزمنة.
- يحمي المجتمع: كل شخص يتلقى اللقاح يساعد في تقليل انتشار الفيروس لا سيّما بين الفئات الضعيفة (الأطفال الصغار، وكبار السن، والمصابين بأمراض مزمنة) .
- يخفف الضغط على النظام الصحي: في مواسم الإنفلونزا الشديدة، يقلل اللقاح من عدد زيارات الطوارئ والإدخالات للمستشفيات.

لمن يُنصح بأخذ اللقاح؟

المنظمات الصحية توصي به على نطاق واسع، وبالأخص:

- الأطفال من ستة أشهر وما فوق.

الأطفال الذين يتلقون اللقاح لأول مرة قد يُنصحون بجرعتين تفصل بينهما عادة ٤ أسابيع للحصول على مناعة كافية.

استخدم الصيغ المناسبة للعمر؛ بعض الصيغ خاصة للأطفال بجرعات مكيّفة

- كبار السن (عادة ٦٥ سنة فما فوق) .
- الحوامل في أي مرحلة من الحمل .
- التطعيم أثناء الحمل آمن وموصى به؛ يقي الأم من المضاعفات ويحمي الطفل في الأشهر الأولى بعد الولادة من خلال الأجسام المناعية التي تمررها الأم عبر المشيمة.
- أثناء الرضاعة، لا توجد مشكلة في تلقي اللقاح؛ الأجسام المضادة قد تنتقل أيضًا في حليب الثدي وتوفر حماية إضافية للرضيع.
- الأشخاص المصابون بأمراض مزمنة مثل الربو، .السكري، أمراض القلب أو أمراض الكلى.
- العاملون في القطاع الصحي ومن يتعاملون مع فئات عرضة للخطر.
- أي شخص يرغب بتقليل خطر الإصابة والانتقال للآخرين.

متى تأخذ اللقاح؟

الوقت الأمثل عادة في الخريف قبل بداية ارتفاع حالات الإنفلونزا (سبتمبر–نوفمبر) ، لكن أخذ اللقاح متأخراً يبقى

مفيداً ما دام الفيروس ما زال ينتشر خلال الموسم.

ماذا عن الأعراض الجانبية؟

الأعراض الشائعة عادة خفيفة ومؤقتة:

إحمرار أو ألم خفيف بمكان الحقن.

•تعب أو حمى خفيفة لبضعة أيام. الحالات الخطرة نادرة جداً. إذا كان لديك تاريخ لحساسية شديدة تجاه مكونات اللقاح أو حدثت لديك أعراض حساسية شديدة بعد لقاحات سابقة، استشر الطبيب أولاً.

شائعة وخرافات — الحقيقة وراءها

- خرافة: "اللقاح يسبب الإنفلونزا."
- الحقيقة: اللقاحات المتوفرة لا تحتوي على فيروس حي مؤذ في الغالب، والأعراض الخفيفة التي يشعر بها بعضنا هي استجابة مناعية طبيعية وليست إنفلونزا حقيقية.
- خرافة: "لا أحتاجه لأنني بصحة جيدة."
- الحقيقة: حتى الأصحاء يمكن أن ينقلوا العدوى إلى من هم أكثر عرضة للخطر، وأحيانًا يصابون بمضاعفات غير متوقعة.
- خرافة: «أخذته مرة ولن أحتاجه ثانية.»
- الحقيقة: حماية اللقاح تتلاشى وتكون تركيبة الفيروسات متغيرة سنوياً، لذا يُنصح بالتطعيم سنوياً.

نصائح عملية قبل وبعد التطعيم

- حافظ على توثيق تاريخ التطعيم لديك (مفيد للمستقبل).
- أخبر مقدم الخدمة الطبية عن الأدوية والحساسيات والأمراض المزمنة.
- لا تتناول اللقاح أثناء مرض حاد وحمى مرتفعة؛ استشر الطبيب.
- راقب أية أعراض تحسسية بعد الحقن لبضع دقائق في موقع التطعيم — عادة يتم الانتظار ١٥ دقيقة في مراكز التطعيم للسلامة.
- استمر في اتباع إجراءات الوقاية العامة: غسل اليدين، تغطية الفم عند السعال، تجنب التعرض للمصابين .

تأثير التطعيم على الحملات الوبائية والاقتصاد

•التطعيم العام يقلّل عدد حالات المرض الشديدة، وبالتالي يخفف الضغط على المستشفيات ويقلل النفقات الطبية.

- يقلّل من أيام العمل الضائعة والغياب من المدرسة، ما له أثر اقتصادي إيجابي واضح كل موسم.

مستجدات وتطورات تقنية في لقاحات الإنفلونزا

- لقاحات mRNA: بعد نجاح تطبيقها ضد كوفيد- 19، يُجرى بحث نشط لتطبيق تقنية mRNA على لقاحات الإنفلونزا لتسريع التطوير وتحسين المطابقة مع السلالات.
- لقاحات "شاملة" (universal influenza vaccine): أبحاث تهدف لتطوير لقاح يوفر حماية أطول وأكثر اتساعًا عبر السلالات، مما يقلل الحاجة للتطعيم السنوي.
- تحسينات في الإنتاج: استخدام خلايا بدلاً من بيض الدجاج، وتصميمات بروتينية محسّنة.

لقاح الإنفلونزا الموسمية هو أداة بسيطة وفعّالة لحماية نفسك ومن حولك.

إنه ليس ضماناً مطلقاً لعدم المرض، لكنه يقلل بشكل كبير من شدة المرض والمضاعفات ويوفر حماية جماعية مهمة.

مع قليل من التخطيط — التطعيم في الوقت المناسب والالتزام بالإجراءات الوقائية — يمكنك أن تمر بموسم الإنفلونزا بأمان أكبر وطمأنينة أكثر .

كيف تسهم التقنية في تطوير أسلوب التربية دون التأثير على القيم

النقيب الدكتور أنس عضيبات
أكاديمية الشرطة الملكية

لقد أحدثت التكنولوجيا تحولًا كبيرًا في جميع مجالات حياتنا، بما في ذلك مجال التربية والتعليم، ومن خلال أدواتها المتطورة، تقدم التقنية فرصًا واسعة لتحسين تجربة التعلم بشكل فعّال، مع ضمان الحفاظ على المبادئ والقيم الأساسية التي تشكل جوهر العملية التربوية، وفي هذا السياق، يمكن للتقنية أن تسهم بشكل إيجابي في تطوير أساليب التربية، شريطة أن يتم استخدامها بحذر وبتوازن بحيث لا تؤثر على القيم الإنسانية والتربوية التي نحرص على غرسها في الأجيال القادمة.

ومن أبرز تأثيرات التقنية في مجال التربية هو قدرتها على تخصيص التعليم بما يتناسب مع احتياجات كل طالب بشكل فردي، من خلال استخدام تقنيات التحليل الذكي، يمكن للمعلمين تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب وتوجيههم بما يتناسب مع تلك الاحتياجات، ومع ذلك، يجب أن يتجاوز هذا التخصيص مجرد تحسين الأداء الأكاديمي ليشمل تعزيز القيم الإنسانية الأساسية مثل التعاون والاحترام المتبادل، إذا تم استخدام التكنولوجيا بشكل مدروس، فإنها توفر بيئة تعليمية متطورة تسهم في تعزيز قيم التضامن والمشاركة بين الطلاب دون التأثير عليها.

بالإضافة إلى ذلك، أسهمت التقنيات الحديثة في تحسين سبل التواصل بين المعلمين والطلاب، حيث توفر المنصات التعليمية الرقمية وسيلة فعّالة للتفاعل المباشر بين الطرفين، وهذا التفاعل يتيح للمعلمين تقديم التوجيه المستمر والملاحظات الفورية، مما يعزز العلاقة بين المعلم والطالب ويسهم في تحسين نتائج التعلم ومع ذلك، يجب أن تبقى القيم التربوية مثل الاحترام المتبادل والمثابرة في قلب هذه العملية، لضمان عدم المساس بجوهر التعليم الإنساني.

ومع ظهور التعليم الإلكتروني، أصبح بإمكان الطلاب الوصول إلى مجموعة واسعة من المصادر التعليمية من مختلف أنحاء العالم، مما يوفر لهم فرصًا رائعة للتعلم الذاتي والبحث المستقل، وهذه التقنية تعزز من قدرة الطلاب على التفكير النقدي واتخاذ القرارات المستنيرة. ومع ذلك، يظل دور المعلمين مهمًا في توجيه الطلاب إلى كيفية استخدام هذه الموارد بشكل مسؤول، وورغم الفوائد الكبيرة التي توفرها التقنية في مجال التعليم، تظل القيم الإنسانية مثل النزاهة والصدق أساسية في إرشاد الطلاب لاستخدام التكنولوجيا بطريقة صحيحة ومثمرة.

ومن ناحية أخرى، تتيح التقنية أيضًا فرصًا لتعزيز التعاون بين الطلاب، حيث توفر منصات مثل(Google Classroom وMicrosoft Teams) بيئة ملائمة للعمل الجماعي في المشاريع، وهذا التعاون يعزز من مهارات العمل الجماعي والتفاعل بين الطلاب، وفي هذه السياقات، تظل القيم الأساسية مثل الاحترام المتبادل والمشاركة الفعّالة أساسية ويجب تعزيزها داخل الفصول الدراسية الرقمية، ومن المهم أن يستمر التعاون الإنساني والتفاعل

الاجتماعي في كونها جزءًا جوهريًا من التجربة التعليمية، حتى لا تصبح العلاقات بين الطلاب محدودة أو مجرد تفاعل رقمي بحت.

وعلى الرغم من الفوائد العديدة التي تقدمها التكنولوجيا في مجال التربية، إلا أنه لا يمكن إغفال بعض التحديات التي قد تنشأ نتيجة لاستخدامها، ومن أبرز هذه التحديات هو فقدان الاتصال الإنساني المباشر بين المعلم والطلاب، مما قد يؤثر على تطور بعض القيم الاجتماعية الأساسية مثل الرحمة والتعاطف لذلك، من الضروري استخدام التكنولوجيا بطريقة تضمن الحفاظ على هذه القيم الاجتماعية، مع التأكيد على أن العلاقة الإنسانية يجب أن تظل جزءًا محوريًا في العملية التعليمية.

في المستقبل، سيظل للتكنولوجيا دور محوري في إعادة تشكيل مشهد التربية، ولكن هذا لا يعني أن القيم الإنسانية يجب أن تتراجع، ومن خلال الاستخدام الحكيم للتقنيات، يمكن تحقيق توازن بين التقدم التكنولوجي والحفاظ على القيم التربوية الأساسية لذلك، يجب أن يبقى المعلم هو المرشد الذي يوجه الطلاب لاستخدام هذه الأدوات بما يعزز من مهاراتهم الأكاديمية والاجتماعية، مع التأكيد على أهمية الحفاظ على مبادئ الاحترام، التعاون، والنزاهة.

في الختام، توفر التقنية إمكانات واسعة لتطوير أساليب التربية، إلا أنها تحمل أيضًا مسؤولية كبيرة في الحفاظ على القيم الإنسانية، ومن خلال توجيه استخدام التكنولوجيا بشكل مدروس، يمكن تحقيق توازن مثالي بين تحسين جودة التعليم وحماية القيم التربوية الأساسية التي تشكل حجر الزاوية في بناء الأجيال المستقبلية.

جرائم الابتزاز الإلكتروني

العميد المتقاعد
ابراهيم محمد الحمامصه

يشهد العالم اليوم ثورة مذهلة في مجال التكنولوجيا والاتصالات وتقنية المعلومات، وتعد شبكة الإنترنت من بين أهم الأشياء التقنية التي تشهد تطورا كبيرا وزيادة كبيرة من حيث معدلات استعمالها على مستوى العالم، وبالرغم من التطور الكبير الذي أحدثته الثورة التكنولوجية والتطور الرقمي، إلا إنها رافقها بعض من التداعيات والسلبيات وخاصة في وسائل التواصل الاجتماعي.

يعد الابتزاز الإلكتروني أحد أبرز صور أنواع الجرائم الإلكترونية الحديثة التي انتشرت مؤخرا انتشارا كبيرا في جميع دول العالم بشكل عام والمجتمع الأردني بشكل خاص والتي أفرزتها التطور الهائل في تقنية المعلومات والتكنولوجيا وزيادة معدلات استعمال الفرد لشبكة الإنترنت في الأردن.

وفي ظل تضاعف الجرائم الإلكترونية في البيئة الرقمية الأردنية خلال العقد الأخير، كان لا بد من تسليط الضوء على التحديات التي يفرضها هذا النوع من الجرائم لا سيما جرائم الابتزاز الإلكتروني من خلال توضيح الأطر القانونية لهذه الجريمة ومخاطرها المتزايدة.

يعرف الابتزاز الإلكتروني بأنه صورة من صور الجرائم الإلكترونية تمارس باستعمال وسائل التقنية الحديثة وتهدف إلى الضغط على الضحية وتخويفه بنشر ما يملكه الجاني من صور أو معلومات أو رسائل مكتوبة أو صوتية.

إن المعدلات المرتفعة لاستعمال الفرد لشبكة الإنترنت في الأردن والتطور التكنولوجي والتقني الهائل الذي شهده والاستعمال غير الآمن قد يعرض الفرد للابتزاز الإلكتروني والذي يقوم على تهديد وترهيب الضحية بنشر صور أو فيديوهات أو معلومات سرية تخص الضحية لإخضاعه على قبول مطالب ورغبات المبتز كما قد يستغل الضحية للقيام بأعمال غير مشروعة لصالح المبتز.

والابتزاز الإلكتروني هو جريمة عابرة للحدود وتطورها السريع يجعل من الصعب ملاحقتها بالطرق التقليدية والتقليل من تأثيراتها السلبية، فبالرغم من أهمية هذا النوع من الجرائم فإن قانون العقوبات الأردني لم يعرف بشكل صريح مفهوم الابتزاز بل اكتفى بالإشارة إليه في المادة ٤١٥ من قانون العقوبات بعد تعديلها عام ٢٠١٧م، أما قانون الجرائم الإلكترونية رقم ٢٧ لسنة ٢٠١٥م، فقد خلا من النص بشكل واضح على جريمة الابتزاز الإلكتروني ، إلا أن القانون الجديد رقم ١٧ لسنة ٢٠٢٣م، عالج هذه الفجوة التشريعية وخصص المادتين (١٨- ٢٠) لتجريم أفعال الابتزاز الإلكتروني سواء كان ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر .

المادة ١٨ تنص على معاقبة (كل من يقوم بتهديد شخص أو ابتزازه باستخدام وسائل تقنية المعلومات بعقوبات تتراوح بين الحبس مدة لا تقل عن سنة وغرامة تتراوح بين (٣٠٠٠ دينار و٦٠٠٠ دينار) بينما المادة ٢٠ ركزت على معاقبة من (يقوم بنشر مواد حساسة مثل صور او تسجيلات شخصية بقصد التشهير أو الإساءة بعقوبة تصل إلى غرامة خمسين ألف دينار).

لا تقتصر خطورة جرائم الابتزاز الإلكتروني على الجانب القانوني فقط بل تتعداها إلى الآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية.

نفسيا: تسبب هذه الجرائم صدمات نفسية عميقة للضحايا، قد تؤدي في بعض الحالات إلى الانتحار، اضافة إلى الشعور بالخوف والتوتر والاكتئاب ولوم الذات والخجل مما حصل.

اجتماعيا: تعرض الضحية للعار الاجتماعي وأبرز آثاره الميل إلى الانعزال والخوف من العار، والوصمة الاجتماعية قد تسهم إلى التفكك والعنف الأسري.

اقتصاديا: يكبد الابتزاز الضحية خسائر مالية نتيجة الرضوخ لمطالب المبتز ماليا، إضافة إلى استغلال الضحية للقيام بأعمال غير مشروعة لصالح المبتز.

أي مجتمع سواء كان الأردني أو غيره معروف بعاداته تقاليده وقيمه، مما يزيد من معاناة

البعض بشكل أكبر من هذه الظاهرة، بحيث ينظر إلى الضحية كوصمة عار ويجعل الإبلاغ عن هذه الجرائم محدود جدا خوفا من العار، علماً أن هذه المشكلة ليست مقتصرة على المجتمعات العربية مما يضاعف من تعقيداتها من النواحي الثقافية والاجتماعية.

تشير الإحصاءات في الأردن إلى أن عدد قضايا الابتزاز الإلكتروني بلغ اكثر من ٧٠٠ قضية خلال أول اسبوعين من عام ٢٠٢٢م، في المقابل تجاوزت هذه القضايا حاجز الـ ٩٠٠٠ قضية خلال عام ٢٠٢١م.

وعلى الصعيد العالمي أوضح تقرير صادر عن مكتب التحقيقات الفيدرالي (FBI) لعام ٢٠٢١م، انه تم تسجيل أكثر من ١٨,٠٠٠ ألف شكوى تتعلق بالابتزاز الجنسي في الولايات المتحدة الأمريكية، كما أن تقرير مكتب الإنتربول لعام ٢٠٢١م، أظهر أن أكثر من ٦٠ ٪ من الجهات المختصة بمكافحة الجرائم صنفت جرائم الابتزاز من بين أخطر التهديدات الرقمية إلى جانب جرائم أخرى مثل جرائم انتزاع الفدية والتصيد الاحتيالي.

لذلك لابد أن يراجع المشرع الأردني قانون الجرائم الإلكترونية بشكل مستمر لمعالجة المستجدات في عالم الإلكترونيات ومعالجة الجرائم الإلكترونية بما فيها الابتزاز بشكل أكثر شمولية حتى لا يفلت المبتز من العقاب ، وحتى يشعر أن هناك عقوبات مشددة ضده، كون جرائم الابتزاز الإلكتروني تأخذ أشكالا متعددة ، إضافة إلى تعزيز حملات التوعية والإرشاد المجتمعي لحث الضحايا على الإبلاغ عن هذه الجرائم دون خوف من العار الاجتماعي، وتعزيز التوعية المجتمعية من خلال القانونيين والإعلاميين والأكاديميين ومؤسسات المجتمع المدني ، كما يجب أن تكون التقنيات الحديثة جزءا من الحل، من خلال استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي للكشف عن التهديدات الرقمية بشكل استباقي ، فضلا عن كون التعاون الدولي لمكافحة الجرائم الإلكترونية أصبح ضرورة ملحة لضمان بيئة رقمية أكثر أمنا للجميع ، بما يعزز من الثقافة القانونية ويرفع الوعي المجتمعي الذي يعد الجدار الأقوى في مواجهة الابتزاز الإلكتروني الذي يهدد الأفراد والمجتمعات على حد سواء، كذلك لا بد من تبني نهج شامل يجمع بين التشريعات المتطورة والتقنيات الحديثة وحملات التوعية الواسعة بوصفه السبيل الأمثل للحد من انتشارها .

وبالتالي فإن مواجهة جرائم الابتزاز الإلكتروني تتطلب تضافر الجهود كافة، من أفراد ومجتمعات ومؤسسات عامة وخاصة لضمان بيئة رقمية آمنة تعزز من ثقة العاملين في استخدام التكنولوجيا وتحد من المخاطر التي تهدد أمنهم واستقرارهم النفسي والاجتماعي، فالمعركة ليست فردية بل هي مسؤولية جماعية تستلزم التعاون والعمل المشترك لتحقيق الحماية المنشودة.

لهذا فإن مديرية الأمن العام كانت سّباقة بسرعة الإستجابة من خلال تأسيس وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية عام ٢٠٠٨ تسعى لمكافحة الجريمة الإلكترونية وتوعية المجتمع وفق نهج تشاركي مع المؤسسات والشركات الدولية والمحلية والمؤسسات الخاصة والمؤسسات المالية والمصرفية وشركات الاتصالات ومؤسسات المجتمع المدني ، ولأهمية هذا النوع من الجرائم فقد أولى مدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيد الله المعايطة اهتماما خاصا بوحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية من خلال رفدها بخيرة رجال الأمن العام الذين يتمتعون بخبرة واسعة في مجال التكنولوجيا والاتصالات وتقنية المعلومات ، كما تم تزويد الوحدة بأحدث الأجهزة الأمنية والتكنولوجية المختلفة التي تساعد على اكتشاف الجرائم الإلكترونية بوقت قياسي، كما يؤكد دوما على ضرورة المضي في مكافحة الجرائم الإلكترونية بأشكالها كافة من خلال الحفاظ على قدر كبير من الاستجابة السريعة للحوادث الإلكترونية .

تصميم : الرقيب راشد هاني العقيلي

من الطبيعة إلى الاستقرار...

كيف يصنع الأمن الأردني مستقبلًا آمنًا

ملازم ٢ / محمد هاني المعايطة
مديرية الإعلام والشرطة المجتمعية

لم يعد مفهوم الأمن في عالم اليوم محصورًا في حماية الحدود أو مواجهة الجريمة، بل أصبح أكثر شمولية واتساعًا ليشمل عناصر كانت تبدو في الماضي بعيدة عن التفكير الأمني التقليدي. ومن أبرز هذه العناصر يبرز الأمن البيئي كأحد المكونات الجوهرية للأمن الوطني، خاصة في بلد كالأردن، حيث تُعد البيئة ركيزة أساسية في حياة الإنسان واستقراره، ومخزونًا استراتيجيًا يرتبط مباشرة بصحة المجتمع وازدهاره. إن التلوث، وشُح المياه، والتعديات على الغابات والمتنزهات، ليست مجرد قضايا خدمية أو تحديات ثانوية، بل هي تهديدات صامتة تستنزف قدرات الدولة وتؤثر في استقرارها على المدى البعيد. والمجتمع الذي يفقد بيئته النظيفة يفقد معها قدرته على الصمود، إذ تتحول الأزمات البيئية تدريجيًا إلى أزمات صحية واقتصادية واجتماعية تمس صميم الأمن الوطني.

من هذا الإدراك العميق، جاء اهتمام الأردن بترسيخ مفهوم الأمن البيئي كجزء لا يتجزأ من الأمن الشامل، لتتصدر الإدارة الملكية لحماية البيئة في مديرية الأمن العام المشهد، بوصفها الذراع الأمني المتخصص في صون الموارد الطبيعية والفضاءات البيئية والسياحية. هذه الإدارة ليست مجرد وحدة رقابية، بل هي نموذج لمؤسسة أمنية تحمل رسالة وعي، وتعمل على الجمع بين إنفاذ القانون وتعزيز الثقافة المجتمعية تجاه البيئة.

وفي خطوة عملية تعكس هذا التوجه، نفّذت مديرية الأمن العام يومًا توعويًا بيئيًا شاملًا امتد ليغطي مختلف محافظات المملكة. وقد جاء هذا النشاط كامتداد للحملة البيئية الوطنية التي أطلقتها المديرية سابقًا، بمشاركة وحداتها وتشكيلاتها كافة. لم يكن اليوم التوعوي مجرد مبادرة تنظيف، بل تجسيدًا لرؤية ترى في البيئة عنصرًا أساسيًا في معادلة الأمن الوطني.

فقد تركزت الفعاليات في الغابات والمتنزهات العامة والمواقع السياحية والأثرية، خصوصًا تلك التي تشهد إقبالًا كثيفًا من المواطنين في عطلة نهاية الأسبوع. وتنوعت الأنشطة بين حملات تنظيف واسعة، وجولات إرشادية في المواقع الطبيعية، وصولًا إلى حملات ميدانية على شواطئ العقبة وأعماق البحر، في مشهد يعكس تكامل الجهد الأمني مع الوعي المجتمعي. ولم يقتصر الأمر على الجانب العملي، بل كان للبعد التوعوي حضور لافت؛ إذ أطلقت مديرية الإعلام والشرطة المجتمعية فرقًا ومحطات متنقلة لتقديم إرشادات مباشرة للمواطنين والزوار، بما يعزز ثقافة الحفاظ على المرافق العامة وصون الموارد الطبيعية من التلوث والاستنزاف. هذه الفعاليات حملت رسالة صريحة: أن حماية البيئة ليست مسؤولية جهة واحدة، بل مسؤولية جماعية تبدأ من الفرد وتتمدد إلى المجتمع فالدولة بمؤسساتها كافة.

إن ما يميز التجربة الأردنية أن جهاز الأمن العام لم يتعامل مع البيئة باعتبارها ملفًا ثانويًا، بل وضعه في صميم عمله الاستراتيجي. فالإدارة الملكية لحماية البيئة تُجسد مفهوم الأمن الوقائي العميق، إذ تحمي الغابات والموارد المائية من التعديات، وتعمل على نشر ثقافة الوعي البيئي، لتثبت أن حماية الشجرة والبحر والهواء النقي لا تقل أهمية عن حماية الحدود والمجتمع من الجريمة.

ختامًا؛ إن الأمن البيئي في الأردن لم يعد رفاهًا فكريًا، بل أصبح ضرورة وطنية لحماية الحاضر وصون المستقبل. وما تقوم به مديرية الأمن العام من جهود متواصلة، عبر إداراتها المتخصصة وحملاتها التوعوية، يترجم رسالة واضحة: أن حماية البيئة ليست مجرد خدمة عامة، بل هي جزء أصيل من الأمن الوطني الأردني، وضمانة لاستدامة مواردنا الطبيعية للأجيال القادمة.

الاجتزاء من مواقع التواصل الاجتماعي

(قراءة في الظاهرة والتحديات القانونية)

المحامي علاء مفلح أبو سويلم

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي اليوم المصدر الأبرز للمعلومات والأخبار والتعليقات، حيث يتبادل الملايين حول العالم محتوى نصياً ومرئياً بصورة لحظية. ومع هذا التدفق الكبير، برزت ظاهرة "الاجتزاء"، أي اقتطاع جزء من نص أو مقطع مرئي وإعادة نشره خارج سياقه الأصلي، ما يؤدي غالباً إلى تشويه المعنى أو تضليل المتلقي.

ظاهرة الاجتزاء ليست جديدة على الخطاب الإعلامي، لكنها تضاعفت بفعل السرعة الفائقة للتداول الرقمي، وسهولة التلاعب بالصور والفيديوهات. فأي تصريح يمكن اقتطاعه من سياقه وإبرازه بشكل يخدم توجهات أو أجندات محددة.

يتجلى أثر الاجتزاء بشكل خاص في القضايا العامة، حيث يُبتر جزء من خطاب سياسي أو قانوني أو ديني، ثم يُعاد تداوله ليحمل رسالة مغايرة لما قصده صاحبه. وهذا يفتح الباب أمام التضليل، ويؤثر على وعي الجمهور، بل وقد يشعل فتناً اجتماعية أو نزاعات فكرية.

من الناحية القانونية، يثير الاجتزاء إشكاليات متعددة، أبرزها تحديد المسؤولية: هل تقع على من قام بالاجتزاء؟ أم على من أعاد النشر؟ أم على المنصة الرقمية نفسها؟ هذه الأسئلة لا تزال محل نقاش عالمي، إذ تختلف التشريعات من دولة لأخرى.

يواجه القضاء تحدياً كبيراً في إثبات قصد الاجتزاء، حيث قد يدعي الفاعل أنه نقل المقطع بحسن نية، أو أنه لم يقصد التشويه وإنما اقتصر على إبراز جانب محدد. وبالتالي، يصبح عبء الإثبات ثقيلاً على المتضرر من الفعل.

كما يرتبط الاجتزاء بمسألة حماية السمعة والكرامة الإنسانية. إذ أن إعادة نشر جزء مبتور قد يلحق ضرراً بالشخصية المعنوية للفرد أو المؤسسة، وهو ما يتقاطع مع قوانين الذم والقدح والتشهير.

جانب آخر يتصل بحرية التعبير، حيث يُطرح السؤال: هل تقييد الاجتزاء يُعد مساساً بحرية الرأي والنشر؟ أم أنه ضرورة لضمان عدم إساءة استخدام هذه الحرية؟ وهنا يتضح التوازن الدقيق الذي يتعين على المشرّع تحقيقه بين الحق في التعبير والحق في الحماية من التضليل.

كما يواجه المحامون تحدياً عملياً عند التعامل مع هذه القضايا، يتمثل في جمع الأدلة الرقمية وحفظها بطرق تضمن سلامتها أمام المحاكم. فالمحتوى المنشور على مواقع التواصل عرضة للحذف أو التعديل في أي لحظة.

إلى جانب ذلك، يشكل البعد العابر للحدود مشكلة إضافية، إذ قد يتم الاجتزاء في دولة، ويُعاد نشره في أخرى، ما يثير صعوبة تحديد القانون الواجب التطبيق، ويستدعي تعاوناً قضائياً دولياً لا يزال محدوداً في هذا المجال.

تدعو هذه التحديات إلى ضرورة تطوير تشريعات حديثة تراعي خصوصية الفضاء الرقمي، وتضع تعريفات واضحة للاجتزاء الرقمي، وتحدد ضوابط المسؤولية، مع تعزيز ثقافة التحقق الإعلامي لدى الأفراد.

خلاصة القول، إن ظاهرة الاجتزاء من مواقع التواصل الاجتماعي تمثل خطراً متنامياً على العدالة والوعي العام، وهي تستدعي مقاربة شاملة تجمع بين الأدوات القانونية والتشريعية من جهة، والوعي المجتمعي والإعلامي من جهة أخرى، لحماية الحق في الحقيقة وصون كرامة الأفراد والمؤسسات في الفضاء الرقمي.

الانضباط والسلطة أساس بناء شخصية الطفل واستقرار الأسرة

تُعد السلطة الأبوية الإيجابية والمتزنة والانضباط حجر الأساس في بناء شخصية الطفل وتشكيل سلوكه الاجتماعي والنفسي والعقلي. فالسلطة الأسرية ليست تحكماً أو قمعاً، بل هي ممارسة للتوجيه، ووضع حدود آمنة، وغرس قيم المسؤولية والاحترام. والانضباط أساسًا لرفاهية الأسرة بشكل عام، فهو يساعد على تعزيز العلاقات الصحية، والنمو الشخصي، ويخلق بيئة منزلية داعمة. ولا يقتصر مفهوم الانضباط على الالتزام بالقوانين والأنظمة، بل يتعداه إلى بناء شخصية مسؤولة، قادرة على اتخاذ القرارات السليمة والالتزام بالقيم الأخلاقية. وتبدأ بذور الانضباط واحترام السلطة في الأسرة، وتنمو وتتثبت في المدرسة، مما يجعله عنصراً مشتركاً بين هاتين المؤسستين التربويتين.

الدكتور صالح سلامة البركات

أستاذ مشارك في أصول التربية/ جامعة البلقاء التطبيقية

وتعمل السلطة والانضباط داخل الاسرة على تشجيع السلوك الإيجابي والوقاية من الانحراف: فالأطفال الذين يفتقدون التوجيه الأسري قد يكونون أكثر عرضة للتأثر بالضغوط السلبية الخارجية لهذا يمكن للانضباط أن يعزز السلوكات الإيجابية من خلال المكافآت والتقدير، مما يحفز الأطفال على السعي نحو السلوك الجيد. وتربط الدراسات بين تطور الدماغ وبين أساليب التربية، وتشير إلى أن الانضباط المبني على الحوار والتفهم يسهم في تطور المناطق المسؤولة عن التنظيم الذاتي في دماغ الطفل.

والسلطة وفرض الانضباط ليس وسيلة للعقاب، بل وسيلة لتربية جيل يتمتع بالقيم، والاتزان، والاستقلال. الطفل الذي ينشأ في بيئة توفر له التوجيه والثقة سيصبح بالغًا قادرًا على اتخاذ قراراته بإرادة حرة ووعي ذاتي. ولتحقيق ذلك، لا بد من توازن بين السلطة الأبوية الواضحة والعلاقة العاطفية الداعمة، وهو ما تؤكده معظم الأدبيات التربوية المعاصرة.

ومع تغيّر الأجيال وتطور طرق التربية، باتت الحاجة ملحّة لفهم السلطة الأسرية كعملية تربوية متزنة وليست نمطاً تسلطياً. وتشير السلطة الأسرية إلى قدرة الوالدين أو من يقوم مقامهم على وضع قواعد سلوكية واضحة، وتنظيم الحياة داخل الأسرة، وتوجيه الأطفال نحو الصواب، مع توفير الأمان العاطفي والدعم النفسي. فالسلطة الأسرية الفعالة لا تعتمد على الصراخ أو العقاب، بل على بناء العلاقة والثقة والاتساق في السلوك.

والسلطة هنا لا تعني السيطرة، بل تعني:

- الوضوح في التوجيه.
- الحزم في القرارات.
- الحنان في التعامل.
- الثبات في السلوك.

وتعد السلطة والانضباط أمرًا بالغ الأهمية بالنسبة للأسرة لعدة أسباب منها :-

١. **تحديد الحدود وبناء شخصية منضبطة:** فالطفل يحتاج إلى حدود واضحة ليفهم ما هو مقبول وما هو غير مقبول وكذلك تحديد التوقعات والحدود الواضحة للسلوك، مما يمنح الأطفال شعورًا بالأمان وفهم السلوك المقبول.

٢. **تعزيز المسؤولية:** يتعلم الأطفال عن عواقب أفعالهم، ويعزز الشعور بالمسؤولية ويشجعهم على تحمل المسؤولية عن اختياراتهم.

٣. **تشجيع ضبط النفس:** يغرس الانضباط القدرة على التنظيم الذاتي والتحكم في النفس لدى الأطفال، مما يساعدهم على إدارة عواطفهم ودوافعهم بشكل فعال.

٤. **بناء الاحترام:** البيئة المنضبطة على تعزيز الاحترام بين أفراد الأسرة، وتعليم الأطفال تقدير القواعد والسلطة واحتياجات الآخرين.

٥. **تعزيز الاستقلال:** من خلال الانضباط المستمر، يتعلم الأطفال مهارات الحياة الأساسية، مما يجعلهم أكثر استقلالية وقدرة على اتخاذ قرارات سليمة أثناء نموهم.

٦. **تعزيز تماسك الأسرة:** ووجود سلطة منضبطة مما يشعر الطفل بالأمان، لأنه يعرف أن هناك من يرشده ويحميه فعندما يتم تطبيق الانضباط بشكل متسق، فإنه يساعد على خلق بيئة عائلية متناغمة حيث يفهم الجميع أدوارهم ومسؤولياتهم.

٧. **تشجيع السلوك الإيجابي والوقاية من الانحراف:** فالأطفال الذين يفتقدون التوجيه الأسري قد يكونون أكثر عرضة للتأثر بالضغوط السلبية الخارجية لهذا يمكن للانضباط أن يعزز السلوكات الإيجابية من خلال المكافآت والتقدير، مما يحفز الأطفال على السعي نحو السلوك الجيد. وتشير الدراسات إلى أن الأطفال الذين ينشأون في الأسر التي لديها سلطة والدية واضحة لديهم نسب اقل من مشاكل السلوك والانضباط داخل المدارس.

والسؤال المهم لماذا تغيب السلطة والانضباط عن حياة الأسرة وتظهر السلوكات الفوضوية والعدوانية لدى الأطفال فعندما يكون الوالدان غير المنضبطين لا يمكن أن يزرعوا الانضباط في أبنائهم وعندما يكون التساهل الزائد أو التسلط المفرط: فان كلا الأسلوبين يؤديان إلى غياب التوازن في سلوك الطفل والأهم عندما لا يكون هناك وضوح في القواعد والحدود، فلا يعرف الطفل ما هو متوقع منه، فإنه يعيش في حالة من التشتت، وكل ذلك بسبب انشغال الأبوين وضعف التواصل، مما يؤدي إلى غياب الرقابة والتوجيه السليم.

لهذا فان غياب السلطة داخل البيت يعني الفوضى السلوكية وغياب الحدود مما يؤدي إلى التمرد والعناد، وكذلك ضعف المسؤولية لدى الطفل حيث لا يشعر بأن عليه التزامات تجاه الأسرة أو المجتمع.

وقد أظهرت الدراسات أن وجود سلطة أبوية فاعلة إيجابية يرتب عليها نتائج بالنمو النفسي والسلوكي للطفل، فالأطفال تحت هذا النوع من التربية يظهرون مستويات عالية من: الثقة بالنفس، التنظيم الذاتي، الأداء الأكاديمي. والأطفال الذين تربوا في بيئة أسرية حازمة ومحبة كانوا أكثر قدرة على التعامل مع الإحباط، وأقل عرضة للقلق والسلوك العدواني.

التأثيرات السلبية لغياب السلطة والانضباط على التحصيل الدراسي للطفل.

١. **ضعف التحصيل الأكاديمي:** فالفوضى وعدم الانضباط تؤدي إلى تشتيت الانتباه لدى الأطفال وتراجع التركيز الذي يعد اهم عنصر في عملية التعلم. وقد أظهرت الدراسات أن الأطفال الذين خضعوا لتربية قائمة على الانضباط المتزن تفوقوا أكاديمياً، ووجدت أن الطلاب الذين تلقوا تدريبًا على ضبط النفس والانضباط الذاتي منذ الصغر كانوا أكثر نجاحاً في الدراسة والعمل لاحقاً.

٢. **ظهور السلوكات العدوانية:** فغياب الحدود والقواعد يمكن أن يؤدي إلى سلوكات مرفوضة مثل التنمر أو الإهمال والتمرد، والكذب، والغش، وعدم احترام السلطة.

٣. **ضعف العلاقات الاجتماعية لدى الطفل** لأنه لم يتعلم احترام القواعد فقد يواجه صعوبات في بناء علاقات صحّية مع الآخرين وقد أظهرت الدراسات أن الأطفال الذين خضعوا لتربية قائمة على السلطة والانضباط تميزوا بسلوكات اجتماعية إيجابية مقارنة بأقرانهم الذين تربّوا في بيئات فوضوية أو متساهلة.

٤. **الفشل في العمل لاحقًا:** فقلة الانضباط الذاتي تعني ضعف الالتزام بالمواعيد والتعليمات، مما ينعكس سلباً على الأداء المهني.

وسائل تحقيق السلطة والانضباط داخل الأسرة:

يجب أن يعي الوالدان أن السلطة المتزنة المطلوبة والتي تحقق التربية السليمة توجيه لا قمع

ودعم لا تدليل مفرط واحترام لا استسلام، وإن الجيل الجديد لا يتبع فقط، بل يحتاج إلى أن يفهم ويقتنع، وإن السلطة الإيجابية تكمن في القدرة على الإقناع، لا الإكراه والسلطة الفعالة لا تعني فرض الطاعة، بل بناء علاقة تؤثر في الطفل دون أن تُلغيه.

كيف نحقق الانضباط في الأسرة والمدرسة؟

- **القدوة الحسنة:** فالطفل يراقب سلوك والديه أكثر مما يسمع نصائحهم. لذا فإن الالتزام بالمواعيد، احترام الآخرين، وتنظيم الحياة اليومية من قبل الأهل هو أول خطوات تعليم الانضباط. ولهذا يجب أن يكون الوالدان نموذجاً في احترام القوانين والأنظمة.
- **وضع قواعد واضحة وثابتة:** ويجب أن تكون القواعد:
  - محددة (مثلاً: وقت النوم الساعة ٩ مساءً).
  - منطقية ومفهومة ومناسبة لعمر الطفل.
  - يتم تطبيقها باستمرار دون تذبذب.
- **الثواب والعقاب:** استخدام أساليب تربوية معتدلة لتعزيز السلوك الإيجابي وتصحيح السلوك الخاطئ.
- الحديث مع الطفل بدلًا من الصراخ أو التهديد. ومنح الطفل خيارات ضمن حدود، فهذا يعزز استقلاله ويشعره بالمسؤولية. مثال: "هل تفضل أن ترتدي هذا القميص أو ذاك؟".
- الاستماع والتفاهم فالطفل أحياناً يعبر عن مشاعره من خلال السلوك. فبدلاً من التركيز على الخطأ فقط، يجب فهم أسبابه.
- **التواصل المفتوح:** الحوار مع الأبناء لفهم مشاعرهم ومخاوفهم يعزز الانضباط الذاتي.

الخلاصة

السلطة والانضباط الفعّال ليس عقابًا بل تعليم. هو طريقة لمساعدة الأطفال على فهم أنفسهم وتنمية عقولهم والسلطة الأسرية ليست مجرد أداة للتربية، بل هي مسؤولية لبناء أجيال مستقرة نفسياً، وفاعلة اجتماعياً. غياب هذه السلطة أو ممارستها بشكل خاطئ يترك آثارًا سلبية قد تمتد مدى الحياة. ومع تطور المجتمعات وتغير الأجيال، أصبح من الضروري أن نمارس السلطة بشكل إيجابي، تربوي، إنساني، يجمع بين الوضوح في التوجيه والدفء في العلاقة. والانضباط ليس تقييداً للحريات، بل هو أساس الحرية المسؤولة. غرس الانضباط في الطفل منذ سنواته الأولى يخلق فرداً قادراً على تحمل المسؤولية، واحترام ذاته والآخرين، والمساهمة في بناء مجتمع سليم ومتقدم. من واجب الأسرة والمدرسة أن يعملا معاً بشكل متكامل لتحقيق هذا الهدف النبيل.

الأردن... 70 عامًا من العضوية الفاعلة في الأمم المتحدة

الصحفي محمد قطيشات

يقود الأردن، بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني، جهودًا حثيثة ومستمرة وعلى المستويات الإقليمية والدولية لنصرة قضايا الأمتين العربية والإسلامية العادلة وعلى رأسها ملف القضية الفلسطينية والدفاع عنها وترسيخ حل الدولتين كخيار استراتيجي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

ويبذل جلالة الملك الجهود وفي مختلف المحافل الدولية لوقف العدوان الغاشم وحشد التأييد الدولي للجم وحشية الاحتلال المتواصلة على غزة، والتي ذهب ضحيتها آلاف الشهداء والآلاف من الجرحى، جلهم من النساء والأطفال والمرضى وهدم البيوت وسفك الدماء وتشريد الأبرياء واستهداف المستشفيات والمرافق الصحية، بينما لازال العدد الهائل من الضحايا تحت الركام، وتمنع قوات الاحتلال طواقم الاسعاف من الوصول اليهم.

جلالة الملك يواصل الجهود عبر تحركاته السياسية والدبلوماسية وعلى الأصعدة كافة لوقف الانتهاكات والإجراءات الأحادية والدفع باتجاه اعتراف دولي أوسع بالدولة الفلسطينية بوصفه الطريق الوحيد لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، حيث شدد جلالته في كلمته التي ألقاها في المؤتمر الدولي حول التسوية السلمية وتنفيذ حل الدولتين في نيويورك، بحضور سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، بأن الإجماع العالمي لدعم حل الدولتين يبعث برسالة واضحة بضرورة إنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وأنه الحل والسبيل الوحيد لتحقيق السلام العادل والدائم الذي يلبي حقوق جميع الشعوب، مثمنًا ومرحبًا جلالته بالدول التي اعترفت رسميًا بالدولة الفلسطينية.

ويتماهى هذا الموقف مع الإرادة الدولية المتزايدة بضرورة إنهاء الاحتلال وتجسيد حق الشعب الفلسطيني غير القابل للتصرف في إقامة الدولة الفلسطينية على أساس حل الدولتين، مثلما أن التزام العديد من الدول لتحقيق مستقبل من السلام، يمثل بداية العملية الطويلة والصعبة والجوهرية لتحقيقه، مجددًا جلالته الدعوة لوقف جميع الإجراءات التي تقوض حل الدولتين وذلك من خلال العمل مع الأشقّاء والأصدقاء والشركاء الدوليين لدعم حقوق الشعب الفلسطيني في الحرية، وإنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ترابه الوطني، ووقف الجرائم بحقه ومحاسبة مرتكبيها.

ويؤكد الأردن ومن خلال مشاركته السنوية في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، من خلال الكلمة التي يلقيها جلالة الملك التزامه الثابت بالقانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان، والتي تعكس ثوابت الأردن في التعامل مع القضايا الأقليمة والدولية وبحث المستجدات والتطورات الإقليمية والدولي وفي مقدمها القضية الفلسطينية، والجهود الأردنية المبذولة للتعامل مع جميع الملفات لا سيّما وأنها تعكس رؤية الأردن الثاقبة وإيمانه العميق بأهمية تعزيز العمل والتعاون والتنسيق في مواجهة التحديات والتهديدات التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط والعالم أجمع.

وتتزامن مشاركة الأردن في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا العام مع الذكرى السبعين للانضمام للأمم المتحدة التي مضى ثمانون عامًا على تأسيسها، حيث يواصل الأردن بقيادته الحكيمة التأكيد على ضرورة التعاون مع الأمم المتحدة ومنظّماتها وأثرها الهام في التعامل مع تبعات الأزمات الإقليمية وفِي جهود حلها وتحقيق الأمن والاستقرار الإقليميين.

LINC
BY CAIRO AMMAN BANK
A BANK FOR YOUTH

A BANK FOR YOUTH

افتح حساب من موبايلك واربح

الجائزة الكبرى

BYD SEAGULL 2024

الجوائز الشهرية

IPHONE 16

PLAYSTATION 5

APPLE WATCH SERIES 10

*يجب تنفيذ حركات مالية لدخول السحب
*يخضع لشروط وأحكام البنك

حمّل التطبيق الآن

SIGNATURE
BY CAIRO AMMAN BANK

سافر ووفر

العالم بانتظارك

احصل على بطاقتك الائتمانية
متعددة العملات من **SIGNATURE**
بنك القاهرة عمان وادفع
بالعملة التي تختارها!

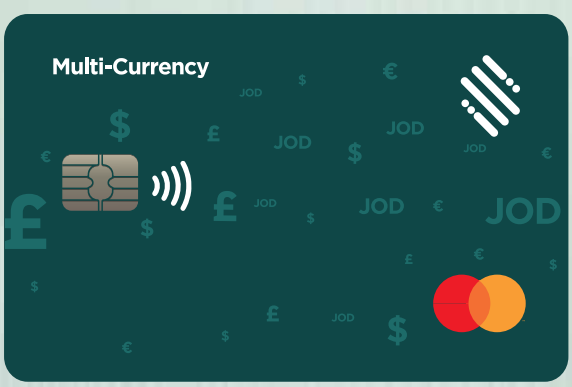

*تطبق الشروط والأحكام